مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

غريب الحديث

المؤلف

أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

M

وقف الامام عبدالله بن متصل

الفن : حديث الرقم : ٢/١٨٩١٤

العنوان : غريب الحديث

اسم المؤلف : الخطابي حمد بن محمد بن ابراهيم الخطاب أبو سليمان (٣١٩-٣٨٨ هـ)

مصادره : معجم المؤلفين ٢/٦١

أوله : ناقص الأول او وعطية وفي الاسلام الطاعة والزكاة و
نشيد للراعي قوم على الاسلام

آخره : تم الكتاب بحمد الله ومنه

اسم الناسخ : الحسين بن جعفر بن محمد بن الحسين القرشي

نوع الخط وتاريخ النسخ : نسخ مجود جمادى الآخرة ٤٠٨ هـ

ملاحظات : ناقص الأول عليه سماعات من علماء وهو مخطوط قديم ونسخة قيمة كتبت بعد المؤلف بعشرين سنة

عدد الأوراق : ١١٤ عدد الأسطر : ٢٣ المقاس : ...... × ...... سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : مصورة من مكتبة الصافي

و [illegible]

كتاب الغريب تصنيف الشيخ ابي سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي

[illegible]

وَعَطِيَّة وَفي الاسلام الطاعة والزكوة وانشد للراعي
قوم على الاسلام لما يمنعوا ماعونهم ويضيعوا التهليلا
قال وقال لي رجل لقد صنعت ناقتك صنيعا تعطيك الماعون
اي تنقاد لك ه قال ابو سليمن ورواه بعضهم وتمعك
عليه وهذا اوضح وابين ه
خ اصح
وقال ابو سليمن في حديث انس انه سئل عن
التعقيب في رمضان فامرهم ان يصلوا في البيوت ه من
حديث بن المبرك قال حدثنا هرون بن موسى عن مكحول
قال ابو سليمن التعقيب ان تصلي عقب التراويح وكل
من اتى في اثر اخر فقد عقب به كره ان يصلوا في المسجد
واحب ان يكون ذلك في البيوت ه
وقال ابو سليمن في حديث انس في قول الله
عز وجل ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة قال الشريان
قال ابو سليمن هكذا روي لنا عن عبيد بن حميد عن سليمن
بن داود عن شعبة عن معوية بن قرة عن انس ه واراه
غلطا وانما هو الشري وهو الحنظل قال الشاعر
وله طعمان اري وشري وكلا الطعمين قد ذاق كل
قال الاصمعي الحنظل هو الشري واحدته شرية واذا اخرج
فصغاره الجراء واحدها جرو ويقال للشجرة قد اجرت
فاذا اشتد الحنظل وصلب فهو الحدج واحدتها حدجة
فاذا صار للحنظل خطوط فهو الخطبان فاذا اصفر فهو
الصراء ممدود واحدتها صراءة ه فاما الشريان فهو شجر

وكره التعقيب بعد الـ[illegible]

ذلك التعقيب بعد التراويح

ذكر الراوي هو مخطئ

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الألوكة

جامعة الإمام محمد بن سعود
عمادة شؤون المكتبات
المكتبة المركزية
المخطوطات
٢/١١٩١٤

يُعْمَلُ منه القِسِيُّ قال ذو الرمة
وفي الشِّمال من الشِّريان مُطْعَمَةٌ كَبْدَاءُ في عودها عَطْفٌ وتقويمُ
يريد قوسًا مرزوقة من الصيد ويقال إن الشِّريان والنَّبْع والشَّوْحَط شجرة واحدة إلا أن النبع ما نبت في قُلَل الجبال وهو أصلب ما يكون منه والشَّوْحَط قالوا سُمّي بذلك لأنه يَشْحَط من رأس الجبل إلى أسفله والشِّريان ينبت في بطون الأودية ومجاري الماء وإنما تتخذ القِسِيّ من هذه الأشجار

مطلب النبع والشوحط والشريان

وقال أبو سلمى في حديث أنس أنه بال فمسح ذكره ببلطاء ثم توضأ ومسح على العمامة وعلى خفيه وصلى صلاة فريضة أخبرناه ابن الأعرابي قال حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا عاصم الأحول قال رأيت أنس بن مالك فعل ذلك قال أبو سلمى قوله ببلطاء أراه جمع بِلْطة وهي القطعة تقشرها من وجه الأرض وأصل البَلْط القِشْر اللازق بالقناة والقصب ونحوهما وكان القياس أن يقال ببلاط إلا أنه قدّم الطاء على مذهبهم في تأخير حرف العلة كقولهم في جمع القوس قِسِيّ وفي جمع الدلو دُلِيّ وكقول العجاج
وبلدٍ نباطُه نَطِيُّ
وإنما هو نَبَط ومن ذا الباب قولهم طامن ثم قالوا اطمأن فأخروا الهمزة وقدموا الميم ومثل هذا في كلام العرب كثير

السابع والعشرين
اي الكسر

حديث البراء بن مالك أخي أنس بن مالك

وقال أبو سلمى في حديث البراء بن مالك أنه قال شهدت اليمامة فكشفونا أول النهار فرجعت من العشي فوجدتهم في حائط فكان نفسي جاشت فقلت لا وألت أفرارًا من أول النهار وجبنًا آخره فاقتحمت عليهم من رواه الحسن بن بشر الهمداني قال حدثنا الحكم عن عبد الملك عن قتادة عن أنس عن أخيه البراء قال أبو سلمى قوله جاشت أي ارتاعت قال عمرو بن الإطنابة
وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تُحْمَدي أو تستريحي
وكان الأصمعي يفرق بين جاشت النفس وجشأت فيقول جاشت النفس تجيش جيشًا إذا دارت للغثيان وجشأت إذا ارتفعت من حزن أو فزع وقوله لا وألت أي لا نجوت والموئل المنجا والملجأ ومن هذا قول الله تعالى ولن يجدوا من دونه موئلا قال الشاعر وهو ابن الإطنابة
والقائلين لدى الوغا أقْبِرْ أنهم أن المنية من وراء الوائل
يريد الهارب الملتجئ إلى حصن أو وزر لينجيه

حديث عبد الرحمن بن أبي بكر

وقال أبو سلمى في حديث عبد الرحمن بن أبي بكر أن معوية كتب إلى مروان ليبايع الناس ليزيد بن معوية فقال عبد الرحمن أجئتم بها هرقلية وقوقية تبايعون لأبنائكم فقال مروان أيها الناس هذا الذي قال الله والذي قال لوالديه أفٍّ لكما إلى آخر الآية فغضبت عائشة فقالت

السنة بعد [illegible]

والله ما هو به ولو شئت ان اسميه لسميته ولكن الله لعن
اباك وانت في صلبه فانت فضض من لعنة الله ه حدثناه
ابن شابور قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا حجاج
قال حدثنا حماد قال اخبرنا محمد بن زياد ه قال
ابو سليمان قوله قوفية تريد البيعة للاولاد سنة ملوك
العجم وقوف اسم ملك من ملوك الروم اليه تنسب
الدنانير القوفية كما نسبت الهرقلية الى هرقل قال الشاعر
تروق العقيان لنا طراف كانه هرقلي وزن احمر التبر راجح
وكانت الدنانير في صدر الاسلام تحمل من بلاد الروم
وكان اول من ضربها للمسلمين عبد الملك بن مروان وقال
عبد الله بن همام السلولي يذكر قصة بيعة كسرى
اذا ما مات كسرى قام كسرى نعد ثلاثة منوا ترنساه
فلو جاؤوا برملة او بهند لبايعنا اميرة مومنينا
وقولها فضض من لعنة الله اي قطعة وطائفة منها
ماخوذ من الفض وهو كسر الشيء وتفريق اجزائه
يقال فضضت الشيء فهو فضض كما قيل قبضته فهو
قبض وهدمته فهو هدم ولهذا سمي فل الجيش
اذا انهزموا وانفضوا فضضا يقال رايت فل
الجيش وفضضهم اي من انفل منهم وانفض
من جمعهم ه ورواه ابو عبد الله نفطويه فقال
قطاطة من لعنة الله قال والقطاطة والقطيط

ويريد وسنتها بيعة آل كسرى

ما

ما الكرش قال ورواه آخر فقال انت فضض قال وفضض
جمع فضيض وهو الماء السائل قال ابو سليمان ولا وجه
لشيء مما جاء به ابو عبد الله في هذا الحديث وانما هو على ما
رويته لك وفسرته والله اعلم

حديث عقيل بن ابي طالب

وقال ابو سليمان في حديث عقيل ان عطاء
قال رايته شيخا كبيرا يقبل غرب زمزم ه اخبرناه
ابن الاعرابي قال حدثنا عباس الدوري قال حدثنا يحيى بن معين قال
حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء ه قال ابو سليمان قوله
يقبل غرب زمزم يريد انه كان يتلقاها اذا نزعت يقال
قبل الرجل الدلو يقبلها قبالة قال زهير
وقابل يتغنى كلما قدرت على العراقي يداه قائما دفقا
ومنه قبالة القابلة الولد فاما الكفالة فانما يقال به
منها قبل يقبل بضم الباء قبالة قال عمر بن ابي ربيعة
قلت كفي لك رهن بالرضا واقبلي يا هند قالت قد وجب
والغرب الدلو الكبيرة قال ابو حاتم الدلو تؤنث
والغرب والسجل يذكران والذنوب يذكر
ويؤنث ه واخبرني ابو عمر قال اخبرنا ابو العباس ثعلب
عن ابن الاعرابي قال يقال للدلو الكبيرة الغرب فاذا زادت
قليلا فهي سجيل فاذا ادت قليلا فهي السجيلة قال وانشدنا
خذها واعط عمك السجيلة ان لم يكن عمك ذا حليلة
فاما الذنوب فقال انه الدلو ويقال بل هو ملء دلو ما

وكذلك سمي النصيب ذنوبا قال الله عز وجل وإن للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم وقال علقمة بن عبدة

وفي كل حي قد خبطت بنعمة فحق لشأس من نداك ذنوب

حديث معوية بن أبي سفيان

وقال أبو سليمن في حديث معوية أنه قال لصعصعة بن صوحان إنما أنت رجل تتكلم بلسانك فما مر عليك جدلته ولم تنظر في أرز الكلام ولا استقامته فقال له صعصعة والله إني لا أترك الكلام حتى يختمر في صدري فما أرهف به ولا ألهب فيه حتى أقوم أوده وأنظر في أعوجاجه فآخذ صفوه وأدع كدره حدثنيه محمد بن الطسا المروزي قال حدثنا علي بن محمد بن بشر قال حدثني الهيثم بن مروان قال حدثنا محمد بن عايذ قال حدثنا إسمعيل بن عياش عن أبي سهل الخزاعي قال أبو سليمن قوله جدلته أي رميت به يقال طعنه فجدله أي رمى به إلى الجدالة وهي الأرض ومثله طعنه فقطره أي رمى به على أحد قطريه وأرز الكلام حصره وجمعه وأصل الأرز الاجتماع والانقباض ومنه الحديث إن الإسلام ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها وقوله فما أرهف به يريد أني لا أركب البديهة ولا أقطع القول بها قبل أن أتأمله وأروي فيه ومنه أرهفت السنان وسيف مرهف ورهيف أي ماض وقوله لا ألهب فيه أي لا أمضيه بسرعة

٤

والأصل فيه الجري الشديد الذي يثير اللهب وهو الغبار الساطع كالدخان المرتفع عن النار قال النابغة يصف فرسا

يفوته

يقطعهن بتقريبه ويأوي إلى حضر ملهب

وقال أبو سليمن في حديث معوية أن عمرو بن مسعود دخل عليه وقد أسن وطال عمره فقال له معوية كيف أنت وكيف حالك فقال ما تسأل يا أمير المؤمنين عن من ذبلت بشرته وقطعت ثمرته وكثر منه ما يحب أن يقل وصعب منه ما يحب أن يذل وسحلت مريرته بالنقض وأجم النساء وكثر الشقاء وقل انحياشه وكثر ارتعاشه فنومه سبات وليله هبات وسمعه خفات وفهمه تارات أخبرناه ابن الأعرابي وابن الزيبقي دخل حديث أحدهما في الآخر قال ابن الأعرابي قال حدثنا ابن أبي الدنيا قال حدثنا محمد بن عباد بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي قال حدثني رجل من سليم وقال ابن الزيبقي حدثني أبي عن جدي عن هشام بن محمد عن أبيه عن رجل من قريش قال أبو سليمن قوله ذبلت بشرته أي قل ماؤها وذهبت نضارتها والبشرة ما يباشره البصر من ظاهر بدن الإنسان والأدمة جلد باطن البدن وفي ذبول البشرة وجه آخر وهو أن يكون كناية عن الفرج يريد أنه قد ضعف واسترخى قال سفيان بن عيينة في قوله جل وعلا

وماكنتم تستترون ان تشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم اراد بالجلود الفروج ه وقوله وقطعت
ثمرته يريد ذهاب الزرع وانقطاع النسل وهو ثمرة
الانسان وهذا يؤيد التاويل الاخير في ذنوب البشرة
وقوله كثرة منه ما يجب ان يقل يريد افات الكبر
كالسهو والغلط ونحوهما وكالبول والذنين
وما اشبههما من العلل وامّا صعوبته ما يجب ان يذل فانه
يريد بذلك ما يعرض للمشايخ من جسوّ المفاصل فيقل
معه اللين واللدونة التي بها يكون مطاوعة القبض
والبسط من الاعضاء ه وقوله سحلت مريرته
بالنقض فان المريرة الحبل المفتول والسحيل ان يفتل
الغزل طاقة واحدة يقال خيط سحيل واذا فتل
طاقين فهو مبرم قال زهير

يمينا لنعم السيدان وجدتما على كل حال من سحيل ومبرم

وقال ابن هرمة

ارى الناس في امر سحيل فلا تكن له صاحبا حتى ترى الامر مبرما

وانما جعل الحبل وانتقاضه مثلا لانحلال بدنه وانتقاض
قواه ه وقوله اجحم النساء اي ملهن وعافهن
كما يعاف الطعام ويقال اجمت اللحم اذا اكثرت
منه حتى تعافه ه وقوله قل اجباشه اي
حركته وتصرفه في الامور الا ان الحركة المرددة
بالارتعاش قد كثرت منه وغلبت عليه ه والسبات

نوم المريض والشيخ المسن وهو الغشية الخفيفة يقال
سبت الرجل فهو مسبوت ويقال انه ماخوذ من
السبت وهو القطع وذلك لانه سريع الانقطاع
ويقال انما سمي خير ايام الجمعة سبتا لانقطاع الايام
عنده وذلك ان اولها يوم الاحد والسبت ايضا
السير السريع قال الشاعر

ومطوية الاقراب اما نهارها فسبت واما ليلها فذميل

والخفات ضعف الحس ويريد انه لا يبرز الصوت
الا كهيئة السرار والخفوت خفض الصوت ومنه
المخافتة في الكلام قال الله تبارك وتعالى ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها وانما قيل للميت خافت لانقطاع
صوته والخفات من خفت بمنزلة الصمات من صمت
والسكات من سكت ه وقوله وليله هبات
فان الهبات من الهبت وهو اللين والاسترخا يقال في
فلان هبتة اي ضعف عقل وقد هبت السحاب بالمطر
اذا ارخت عزاليها قال الشاعر

سقيا مجلجلة يتهل وابلها من باكر مستهل الودق مهبوت

كانه اراد ان نومه بالليل انما هو بقدر ان تسترخي
اعضاؤه من غير ان يستغرق نوما ه ولو قيل وليله
هباب من هب النائم من نومه كان جيدا الا
ان الرواية متبعة ه وشبيه بهذا حديث ابي العريان
يعودونه فقالوا له كيف تجدك قال اجدني

[illegible]

اخبرنا ابو عمر الاعرابي قال حدثنا عبد الكريم الهيثم قال حدثنا ابرهيم بن بشار قال حدثنا سفين بن عيينة عن عبد الملك
بن عمير قال دخلوا على ابي العريان

يبيضّ ابيضّ مني ما كنت احب ان يسودّ واسودّ مني ما كنت
احب ان يبيضّ ولان مني ما كنت احب ان يشتدّ واشتدّ
مني ما كنت احب ان يلين الا اخبرك بآيات الكبر
تقارب الخطو وسوء في البصر وقلّة الطعم اذ الزاد
حضر وقلّة النوم اذا الليل اعتكر وكثرة النسيان
فيما يذكر وترك الحسناء في قبل الطهر والناس
يبلون كما تبلى الشجر الا اخبركم بجيّد العنب هو ما
روي عموده واخضرّ عوده وتفرّق عنقوده الا اخبركم
بجيّد الرطب هو ما كبر لحاؤه ورقّ سحاؤه وصغر نواه
وقال ابو سليمن في حديث معوية انه لمّا ركب
اكب
البحر الى قبرس حمل معه ابنة قرظة فلمّا دفعت المراكب
معج البحر معجة تفرّق لها السفن ه رويه الواقدي
قال حدثنا اسمعيل بن عبد الله بن انس عن عبد الرحمن عن عبد الله
بن كعب بن مالك ه قال ابو سليمن قوله معج اي ماج
واضطرب ومنه معجان المهر وهو ان يتقلّب في جريه
يمنة ويسرة قال الشاعر
يصل الشدّ بشدّ فاذا ونت الخيل من الشدّ معج
واخبرني ابن الزئبقي قال حدثني موسى بن زكريا قال
حدثنا ابو حاتم قال حدثنا الاصمعي قال حدثنا جعفر
بن سليمن الداراني عن نصر بن مدرك قال قالت
امرأة لا يعجبني الشاب يمعج معجان البكرة ويعدو

طلق المهر في الميدان ولكن شنج يقع قبّ استه بالارض
انما هو سحبا وجرا ه
وقال ابو سليمن في حديث معوية انه لما احتضر
جعل بناته تقلّبنه وهو يقول انكنّ لتقلّبن حوّلا
قلّبيّا ان نجا من عذاب الله ه حدثنيه محمد بن الحسن قال
حدثنا محمود بن الصباح المازني قال حدثنا عبد الله بن الهيثم
قال حدثنا به الوليد بن هشام بن قحذم ه وفي رواية اخرى
انكنّ لتقلّبن حوّلا قلّبا ان وقي كبّة النار ه قال
ابو سليمن يقال رجل حوّل قلّب وحوّلي قلّبيّ والقلّب
الذي يقلّب الامور ظهرا لبطن والحوّل ذو التصرّف
والاحتيال قال الشاعر
الحوّل القلّب الاريب وهل يدفع صرف المنيّة الحيل
وانقلاب الواو عن الياء في كلامهم مشهور كقولهم
الغاية القصوى واصله اليا ويقال فلان احول من فلان
من الحيلة قال الشاعر
ويزري بعقل المرء قلّة ماله وان كان اقوى من رجال واحولا
ومما قيل بالياء والاصل فيه الواو قولهم العليا والدنيا
من العلوّ والدنوّ ومثل هذا كثير ه وحكى ابو عمر
عن ابي العباس ثعلب عن ابن الاعرابي ان رجلين تقدّما
الى معوية فادّعى احدهما على صاحبه مالا وكان
المدّعى قبله حوّلا قلّبا مخلطا مزيلا فانشا معوية يقول
انّى اتيح له حرباء تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا

ثم سدد على ماله فأعطى المدعى عليه وفرق بينهما قال
ابو عمر اللمز من الجدل في الخصومات الذي يزول من حجة
الى حجة والمخلط الذي يخلط شيئا بشيء فيلبسه على
السامعين وكبة النار معظمها وانشد ابو العباس ثعلب
المعي الظنون منقذ الذهن اعانته فطنته وذكاء
مخلط مزيل معن مفن كل داء لدابه منه دواء
وقال ابو سليمن في حديث معوية انه قال لسلمة
بن الخطل كأني انظر الى بيت ابيك بمهيعة بطنبه تيس
مربوط وبفنائه اعنز درهن غبر يحلبن في مثل قوارة
حافر العير يهفو امنه الريح بجانب كأنه جناح نسر ه
حدثنيه محمد بن بحر الرهني قال حدثني بن دريد
قال حدثنا ابو حاتم عن العتبي ه قال ابو سليمن قوله
قوله درهن غبر اي البانهن قليلة وغبر اللبن بقيته
وهو ما غبر منه وجمعه اغبار قال الحرث بن حلزة
لا تكسع الشول باغبارها انك لا تدري من الناتج
ويقال تغبرت الناقة اذا احتلبت غبرها ه
وقوله يحلبن في مثل قوارة حافر العير يريد ما
تقور من باطن حافره يصفه باللؤم اذ كان المحلب
الذي يحلب فيه ضيقا كذا والعرب تمدح
بعظم الجفان وسعة الآنية فتقول فلان عظيم
الجفنة اذا كان مطعما كما يقال عظيم الرماد
اذا كان يكثر الوقود للاضياف حتى يكثر

الرماد بفنائه وكان لعبد الله بن جدعان جفنة يأكل
منها الراكب وقال الشاعر يرثي رجلا

قد هدموا

يا جفنة كإزاء الحوض ومنطقا مثل وشي اليمنة الحبره
وقوله يهفو امنه الريح بجانب كأنه جناح نسر
قال الرهني اراد جانب البيت وانه في الصغر على قدر
جناح النسر يريد بذلك تصغير امره وتحقيره ه
وقال ابو سلمن في حديث معوية قال والله
لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات ه اخبرناه
الكراني قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال حدثنا زكريا بن يحيى
المنقري قال حدثنا الاصمعي عن شبيب بن شيبة قال رأى معوية
يزيد يضرب غلاما له فقال يا يزيد سوءة لك تضرب
من لا يستطيع ان يمتنع والله لقد منعتني القدرة من ذوي
الحنات ه قال ابو سلمن الحنات جمع حنة وهي
لغة رديئة واللغة العالية احنة قال الاصمعي يقال في
صدره عليك احنة مكسورة الالف اي حقد ولا
يقال حنة قال الشاعر
اذا كان في نفس ابن عمك احنة فلا تستثرها سوف يبدو دفينها
ويجمع على الاحن قال الشاعر
وبين قومي ورجالها احن اذا التقوا تحاملوا على ضغن
تحامل النبت على وعث الدمن ويقال فلان مواحن
لي قال كثير
وما زلت في ليلى لدن طر شاربي الى اليوم اخفي احنة واواحن

وقال أبو سليمان في حديث معاوية أنه قال
لدغفل حنظلة بم ضبطت ما أرى قال بمفاوضة العلماء
قال وما مفاوضة العلماء قال كنت إذا لقيت عالما
أخذت ما عنده وأعطيته ما عندي حدثنيه
ابن الزيبقي قال حدثنا أبي عن أبيه عن الأصمعي عن أبي هلال
الراسبي عن قتادة قال وأخبرني بعض أصحابنا عن أبي عمرو قال أصل
المفاوضة المساواة ومنها شركة المفاوضة
وذلك لأن كل واحد من الشريكين يساوي صاحبه فيما
يستفيده لا ينفرد بشيء منه دون صاحبه قال ومنه قول الشاعر
لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة إذا جهالهم سادوا
أي لا تصلح أمورهم وهم أكفاء مستوون في الدرجة
ليس لهم رئيس يقودهم فيصدرون عن أمره وينتهون
إلى رأيه وقال اللحياني يقال أمرهم بينهم وفضى فوضى
بينهما أي سواء بينهم وأنشد
طعامهم فوضى فضا في رحالهم ولا يحسنون السر إلا تناديا وضا وفوض
ويروى الشر
وقال أبو سليمان في حديث معاوية أن عطاء قال
رأيته إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة كانت إلياها
حدثنيه عبد العزيز بن محمد قال أخبرنا ابن الحسين قال المسكين
حدثنا سويد عن ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء
قال أبو سليمان قوله كانت إلياها يريد أنه
كان إذا رفع رأسه من السجدة نهض حتى ينتصب قائما

للركعة من غير أن يقعد قعدة بينهما وقد روى
أبو حميد الساعدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه كان يقعد بينهما قعدة خفيفة ثم يستوي قائما
وقال أبو سليمان في حديث معاوية أنه خرج
بالمدينة وبيده فليلة وطريدة ذكره أبو عمر
عن أبي العباس ثعلب قال ويروى ذلك عن الشعبي قال
والفليلة الكبة من الشعر والطريدة الخرقة
الطويلة من الحرير قال ساعدة بن جؤية يذكر ميتا
وغودر ثاويا وتأوبته مذرعة أميم لها فليل
وقال أبو سليمان في حديث معاوية أن أبا مريم
الأزدي قال دخلت عليه فقال ما أنعمنا بك يا فلان
قال وهي كلمة تقولها العرب فقلت حديث سمعته أخبرك
به أخبرناه ابن داسه قال حدثنا أبو داود قال
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة
قال حدثنا يزيد بن أبي مريم أن القاسم بن مخيمرة أخبره أن
أبا مريم الأزدي أخبره بذلك قال أبو سليمان
قوله ما أنعمنا بك كلمة يقولها الرجل لصاحبه إذا جاءه
والمسرة به ولا يقال ذلك إلا لمن يعتد بلقائه ويسر
برؤيته كأنه يقول ما جاءنا بك وما الذي دعاك
إلى أن تأتينا فأنعمتنا أي سررتنا بلقائك والنعمة
المسرة مضمومة النون يقال نعم ونعمة عين قال الشاعر
تراب لأهلي لا ولا نعمة لهم لشد إذا ما قد تعبدني أهلي

وَمن هذا قولهم نَعِمَ اللهُ بك عَينًا وانعم الله بك عينًا
اي اقرّ بك عين من تحبّه ه وكان بعض السلف يكره ان
يقال نَعِمَ اللهُ بك عينًا وقال انّ الله لا ينعم بشيءٍ قال
وانّما يقال انعم الله بك عينًا ه وفيه وجه اخر
وهو ان يكون معناه ما الذي اعملك نحونا واجشمك
المصير الينا من قولهم تنعّم الرجل اذا مشى حافيًا قال
بعض اهل اللغة معناه ان يمشي على نعامة رجله ه
قال غيره انّما قيلت هذه الكلمة على طريق التفاؤل
وذلك ان الرحلة بؤس وعناء فصرفوها من طريق
الفال الى النعمة والرخاء فقالوا تنعّم الرجل اذا مشى
حافيًا ويقال في مثل هذا ما عزّنا بك ه ومنه حديث
عليّ رضي الله عنه ه حدثناه ابن هاشم قال حدثنا الدبري
عن عبد الرزاق عن معمر عن ابان عن رجل ذكره انّ ابا موسى
الاشعري عاد الحسن عليّ فدخل عليّ فقال ما عزّنا بك
ايها الشيخ فقال سمعت بوجع من اخي فاحببت ان اعوده
يقال عززت الرجل اذا جئته زائرًا وفلان عزّ بزّ
في بني فلان اذا كان نزيلًا فيهم ه

اعملك

بلغ

وقال ابو سليمن في حديث معوية انّه قال
يوم صفّين اها ابا حفص فقد كان بعدك انباء وهنبثة
لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب ه حدثنيه محمد
بن الحسن قال حدثنا محمود بن الصباح قال حدثنا محمد بن جبلة
قال حدثنا يحيى بن بكير قال سمعت الليث يذكره عن ابن شهاب

المازني

في الهنبثة أثارة الفتنة قال غيره

قال المازني الهنبذة والهنبثة احدى الهنابذ
والهنابث وهي الامور الشداد والشدد

شد

انا وجدنا زفر بن الحارث في هذه الهنات والهنابث
خبيثة من اخبث الخبائث ه

وقال ابو سليمن في حديث معوية انّه بلغه
انّ عبد الله بن جعفر جفّف وجهد من يده له واعطايه
فكتب اليه يأمره بالقصد وينهاه عن السرف وكتب
اليه ببيتين من شعر

لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره اعفّ من القنوع
يسدّ به نوائب تعتريه من الايام كالنهل الشروع

رواه الحسن بن عبد العزيز الجروي قال حدثنا
ابو مسهر قال حدثني اسمعيل بن معوية قال سمعت يونس
بن حلبس يذكره ه قال ابو سليمن قوله جفّف
اي قلّ ماله قال ابن السكيت الجفف قلّة المأكول وكثرة
الاكلة والضفف كثرة العيال والقنوع مسألة
الحاجة يقال قنع الرجل يقنع قنوعًا اذا سأل وقال
اعرابي لقوم سألهم الحمد لله الذي اقنعني اليكم يريد
احوجني واخبرني ابو محمد المكي قال حدثنا عبد الله
بن شبيب قال حدثنا المنقري عن الاصمعي قال رايت اعرابيًا
يقول في دعائه اللهم انّي اعوذ بك من القنوع
والخنوع والخضوع وما يغضّ طرف المرء ويغري
به لئام الناس ه واراد بالنهل الشروع الابل الشارعة

نحو الماء وضرب الابل مثلا لنوائب الايام في تتابعها ويحتمل ان يكون اراد بها الرماح والشعر للشماخ ه

وقال ابو سليمن في حديث معوية انه لما بلغه خبر صاحب الروم وانه يريد ان يغزو بلاد الشام ايام فتنة صفين كتب اليه يحلف بالله لئن تممت على ما بلغني من عزمك لاصالحن صاحبي ولاكونن مقدمته اليك فلاجعلن القسطنطينية البخرا حممة سودا ولانزعنك من الملك انتزاع الاصطفلينة ولاردنك اريسا من الارارسة ترعى الدوابل قال ابو عمر الاصطفلين الجزر لغة شامية والواحدة اصطفلينة والاريس الاكار بلسان الروم والدوابل الخنازير وقال غيره الدوبل ولد الحمار ه

وقال ابو سليمن في حديث معوية انه قال كيف بن زياد فقالوا ظريف على انه يلحن قال اوليس ذاك اظرف له ذكره بن قتيبة في كتابه وقال اراد القوم اللحن الذي هو الخطا وذهب معوية الى اللحن الذي هو الفطنة قال والاول بسكون الحا والثاني بفتحها قال واما قول الآخر

منطق صائب وتلحن احيانا وخير الحديث ما كان لحنا

فانه اراد اللحن الذي هو الخطا وكانه استملحه من المراة واستثقل منها الاعراب قال وكان بعضهم يذهب في قول معوية وعبيد الله بن زياد هذا المذهب

القرآن المجيد
١٦ الطور

ولا اراه كذلك قال ابو سليمن والامثل الذي يجري عليه عادة البيان ان يكون الجواب وفقا للسؤال وبحذوه لا على خلافه وما دام التوفيق ممكنا فالتفريق لا وجه له ومن البعيد الممتنع ان يكون معوية وقومه وهم عرب صرحاء اذا تخاطبوا لم يتفاهموا او ان يذهب بعضهم عن مراد بعض هذا الذهاب وان يتباينوا هذا التباين واللغة واحدة والعيون متواجهة والاسباب الى المقاصد متيسرة وعليها دليله مثل هذا الوصف ينبوا عنهم ولا يليق بهم وفي تاويل هذا الكلام وجوه احدها ان يكون القوم انما ارادوا اللحن الذي هو الخطا وان يكون معوية قد استحسن منه السهولة في كلامه وابتذال السليقية في خطابه وراى ان تركه لتفخيم الكلام واشاعة الاعراب نوع من الظرف وباب من الاخذ بخفة المؤونة في افهام من يخاطبه ممن لا يتسع لمعرفة الاعراب ولا يكمل لظبطه عنه لا سيما وهو امير او رئيس ينفذ قوله ويلتزم طاعته وقد نحا هذا النحو جماعة من كملة الرؤساء واجلة الولاة والامراء وقال بعضهم لاصحابه لا تستعملوا الاعراب في كلامكم اذا خاطبتم ولا تخلوا منه كتبكم اذا كاتبتم وعابوا الحجاج حين يقول لطباخه اتخذ لنا عصيدة واكثر فيجنها فخرج يسال عنها

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولم يكن يحضر به احد يفهم ما اراد حتى عادوا اليه
فسألوه فقال انما قلت اتخذ لنا سماقية واكثر منها
السذاب ه ودخل الجند على بعض الولاة بعد اذ
ايام فتنة المستعين فقالوا قد اقتحم الاتراك من
بعض ابواب المدينة فقال لهم استلبسوا سبرفة
فخرجوا يسألون عن هذا الكلام ولا يفهمونه حتى جاؤوا
الى باب ثعلب فقال يقول لكم تكفروا واعدوا السلاح
فهذا وجه ه والثاني ان يكون القوم انما ارادوا
به لحن الفطنة كما اراد ها معويه الا انهم لم يجعلوا
قوله على انه فلحن اسننا مرفوه لهم طرفه لكنهم انما
ارادوا انك المبالغة في مدحه واسنوا الحا للزيادة
في ظرفه كقول النابغة الجعدي

فتى كان فيه ما يسر صديقه على ان فيه ما يسوء الاعاديا
فتى كملت خيراته غير انه جواد فما يبقي من المال باقيا

وكقول النابغة الذبياني

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب

وكقول الآخر

ولا عيب فينا غير عرق لمعشر كرام وانا لا نخط على النمل

اي انا لسنا مجوسيين وذلك انهم كانوا يقولون ان الرجل
اذا خرجت به النملة فخط عليها انه من اخته او
ابنته برئ الرجل هذا تفسير الاصمعي وغيره من
اهل اللغة الا ابن الاعرابي وحده فانه يرويه نخط بالحا

فيه عرق [illegible]
[illegible] الذم

غير معجمة يقول انا لا نأتي بيوت النمل في الجدب فنحفر
على ما قد جمع لنا كله ه ووجه ثالث وهو ان
يكونوا انما ارادوا باللحن اللكنة التي كان بن زياد
يرتضخها ذكروا انه كان يرتضخ لكنة فارسية
وقال لرجل اتهمه برأي الخوارج اهروري انت يريد
احروري وقال في كلام له من كاتلنا كاتلناه يريد
قاتلنا وانما اتته هذه اللكنة من قبل امه شيرويه
وكانت ابنة لبعض ملوك فارس يزدجرد او غيره
فقد يكون معويه لما رأى القوم يعيبونه بها صرفوا الامر
فيها عن وجه العيب الى ناحية المدح فقال او ليس
ذلك اظرف له يريد او ليس ذلك احسن له اذ نزع الى الخال
وكانت ملوك فارس تذكر بالسياسة وتوصف
بمحاسن الشيم والعرب تعظم امر الخؤولة وتجاذب
تغلبه في الشبه على بعض العمومة انشدني ابو عمرو لبعضهم

عليك الخال ان الخال يسري الى ابن الاخت بالشبه المبين

بالتشبه

وقال آخر

مكفاه
فان ابن اخت القوم يكفا اناؤه اذا لم يزاحم خاله باب جلد

وحدثني علي بن كثار المروزي قال حدثنا علي بن بشير قال حدثنا
حسين بن عمرو العنقزي قال حدثنا ابو بلال الاشعري
قال قال تبيع صاحب كعب الاحبار من اعترف
عند القاضي سنات لم يخطه دين او حلم ومن اعترف في
الرؤيا مات لم يخطه شدة او رفاهة ومن اعترف في

عنده
اعترفت
وكله

بلغ [illegible]

البرنيات لم تخطه حدة او تكلف ومن اعترفت فيه
الحبشيات لم تخطه سكرة او تأنث ولم يقصد معوية
بهذا امدحه على اللحن ولا كان يرى اللحن ظرفا
انما اشار بذلك الى انه قد نزع الى اخواله وكانوا
ملوكا اهل ادب وظرف فاما قول الاخر

منطق صائب وتلحن احيانا وخير الحديث ما كان لحنا

وتاويل قتيبة له على ان اللحن يستملح من المراة ويستثقل
منها الاعراب فقد قيل هذا وكان ابو العباس ثعلب يقول
في ذلك خلاف هذا القول قال ابو العباس ان اللحن
هجين حيث كان مستقبح من صاحبه رجلا كان او امراة
وانما اثنى عليها بشدة الخفر والحياء الذي يقطعها عن
اصابة الاعراب في منطقها فتلحن في كلامها وكان
ابن الاعرابي يتاوله على خلاف هذا وذاك وقال انما
هو من لحن الفطنة يريد انها تفطن لبعض الحديث من
عقلها ولا تفطن لبعض الحديث لعفافها واللحن ساكنة
الحاء عنده الفطنة كاللحن الذي هو الخطا سوا
وعامة اهل اللغة في هذا على خلافه انما قالوا في
الفطنة اللحن مفتوحة الحاء وفي الخطا اللحن بسكونها
قال ابن الاعرابي واللحن ايضا اللغة قال وقد روي
ان القران نزل بلحن قريش اي بلغتهم قال ومنه قول
عمر تعلموا الفرائض والسنة واللحن اي اللغة

قال واللحن فحوى الكلام ومعناه ومنه قول الله عز وجل
ولتعرفنهم في لحن القول قال غيره واللحن الصوت
ايضا قال الفرزدق

وداع بلحن الكلب يدعو ودونه من الليل سجفا ظلمة وستورها

وقال اخر يصف طائرين

باتا على غصن بان في ذرى فنن يرددان لحونا ذات الوان

واما قولهم فلان ظريف فان الظرف ادب اللسان
خاصة ومن هذا قول بعض السلف اذا كان اللص
ظريفا لم يقطع يريد انه قد يتخلص بالحجة فيدفع بها
عن نفسه فيقول اذا وجدت معه السرقة فهو التقطها
او كانت عندي وديعة او ما اشبه هذا من الكلام
وحدثنا ابن الاعرابي قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الله بن
ابي يزيد الدمشقي قال حدثنا ايوب بن اسحق قال حدثنا منصور
بن سلمة الخزاعي قال حدثنا شبيب بن شيبة قال
سمعت ابن سيرين يقول الكلام اكثر من ان يكذب
ظريف يريد ان الظريف لا يضيق عليه معاني الكلام
فهو قد يكني ويعرض ولا يكذب وهذا كما قيل
ان في المعاريض مندوحة عن الكذب وقال ابن الاعرابي
العرب تقول الظرف في اللسان والملاحة في الفم
واخبرني ابن شابورة قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال
قال الاصمعي العرب تقول الملاحة في الفم والحلاوة
في العينين والجمال في الانف

نحسبها ع

مطلب في الظراف

فهو

الألوكة www.alukah.net

بلغ

حديث سمرة بن جندب

وقال أبو سليمن في حديث سمرة بن جندب أنه
كان آخر العشرة الذين قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
آخركم يموت في النار وهذه القصة رويناها أبو موسى
محمد بن المثنى قال حدثنا إسمعيل بن حكيم الخزاعي قال حدثنا
يونس عن الحسن عن أنس بن حكيم الضبي وكان جارا للحسن
وكان وجه متجره إلى المدينة قال كنت أقدم المدينة
فألقى أبا هريرة فلا يبدأ أن يسألني عن شيء حتى يسألني عن سمرة
بن جندب فإذا قلت تركته سالما صالحا فرح وأعجبه
ذلك قال أنس فقلت لأبي هريرة ما لي إذا قدمت عليك لا
تبدأ أن تسألني عن شيء حتى تسألني عن سمرة فإذا قلت تركته
سالما فرحته وأعجبك ذلك قال إنا كنا عشرة في بيت
وأن رسول الله صلى الله عليه وامر علينا ونظر في وجوهنا
ثم قال آخركم يموت في النار فقد مات منا ثمانية
ولم يبق غيري وغيره فليس شيء أحب إلي من أن أكون
قد ذقت الموت قبله قال أبو سليمن وتأويل هذا
ما ذكره ابن سيرين ه حدثناه أحمد بن إبرهيم بن مالك
قال حدثنا محمد بن أيوب قال أخبرنا مروان بن جعفر
بن سعد بن سمرة بن جندب قال حدثنا داود بن المحبر
البكراوي عن زياد بن عبد الله بن الربيع الزيادي قال قلت
لمحمد بن سيرين يا أبا بكر أخبرنا عن سمرة وما كان من أمره
وما قيل فيه قال إن سمرة كان أصابه عزاز شديد
وكان لا يكاد يدفأ فأمر بقدر عظيمة فملئت ماء وأوقد

تحتها

١٣

تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد إليه بخارها فيدفئه
فبينا هو كذلك إذ خسفت به فيظن أن ذلك هو الذي
قيل فيه

حديث واثلة بن الأسقع

وقال أبو سليمن في حديث واثلة حين
ذكر تخلفه عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة تبوك
حتى خرج أوائل الناس قال فدعاني شيخ من الأنصار فحملني
فخرجت مع خير صاحب زادي في الصبة وخصني بطعام
غير الذي أضع يدي فيه معهم ه حدثنيه أحمد بن محمد
بن سهل قال حدثنا محمد بن الربيع الجيزي قال حدثنا يونس
بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عاصم بن حكيم
عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن عبد الله بن الديلمي عن واثلة ه قال
أبو سليمن قوله زادي في الصبة أي مع الرفقة التي صحبتهم
وكنت آكل معهم أسوة أصحابي ويخصني الأنصاري
بطعام غيره والصبة الجماعة من الناس قاله الأصمعي
وغيره قال ابن وهب في هذا الحديث الصبة شيء يشبه
السفرة قال أبو سليمن وأرى هذا غلطا وإنما هي
الصنة بالنون مفتوحة الصاد وهي شبه السلة
يدخر فيها الطعام للسفر ويقال لها أيضا الصنة
بكسر الصاد والصن بلا هاء وأما الصبة فهو القليل
من الماء والصبة الجماعة من الناس أيضا وهي القطعة
من الإبل والشاء أيضا ويشبه أن يكون رواية
هذا الحرف عند ابن وهب بالنون على ما دل عليه تفسيره

بلغ

وَلعلِ الغلط انما عرض فيه من قبل بعض الرواة الذين
هم اسفل منه والله اعلم **حديث المغيرة بن شعبة**
وقال ابو سلمة في حديث المغيرة انه قال
احصنت ثمانين امرأة فانا اعلمكم بالنساء فوجدت صاحب
المرأة الواحدة امرأة ان زارت زار وان حاضت
حاض وان اعتلت اعتل ولا يفتخرن احدكم على
المرأة الواحدة اذا طالت صحبتها معه كان مثلها ومثله
مثل الجفنة وامرأته ام عفار فانه نافرها يوما
فقال وهو مغاضب لها اذا كنت يا عجا فانك وكل
مجفرة مبخرة منتفخة الوريد كلامها وعيد وبصرها
حديد سفعاء فوها مليلة الارغاء وفي رواية
اخرى بليلة الارعاد دائمة الدعاء وفيما سلفع
لا تروي ولا تشبع دائمة القطوب عارية الظنبوب طويلة
العرقوب حديدة الركبة سريعة الوثبة شرها يفيض
وخيرها يغيض لا ذات رحم قريبة ولا غريبة نجيبة
امساكها مصيبة وطلاقها حريبة فضل نقاف وفي
رواية اخرى كانها نقاب حملها رباب وشرها
ذباب واغره القميص عالية الهرير شثنة الكف
غليظة الخف لا تعذر من علة ولا تاوي من قلة تاكل
لما وتوسع ذما تؤذي الاخيار وتفشي الاسرار وهي
من اهل النار فاجابته فقالت بئس لعمر والله
زوج المرأة المسلمة خصمة حطمة احمر المأكمة

ابن ١٤

ذكر اوصاف النساء الذكية

دائمة الاعا

لا تعذر من علة

١٤

مجزون الهزمة له جلدة غير هزمة وسرة متقدمة وشعرة
صهباء وادن زهدبا ورقبة هلباء لئيم الاخلاق ظاهر
النفاق صاحب جفد وهم وحزن عشيرته غير رغيم
الانفاس رهين الكاس وفي رواية اخرى سقيم الانفاس
رهين الكاس بعد من كل خير في الناس يسل الناس الحافا
وجهه عبوس وخيره محبوس وشره يبوس اشام
من البسوس في كلام غير هذا تركته لطوله هـ حدثناه
ابن الربعي قال حدثنا ابي قال و موسى بن زكريا التستري قالا
حدثنا محمد بن شعيب الساجي قال حدثنا الفيض بن الفضل
قال حدثنا منصور بن الاسود عن ليث بن ابي سليم هـ قال ابو سلمة
قوله ان زارت زار يريد ان زارت المرأة اهلها وغابت عنه
زار اي غاب حظه منها كقول الشاعر
كان الليل موصول بليل اذا زارت سكينة والرباب
يريد بذلك زيارتهما اهلهما ويذكر غيبتهما عنه لانهم
انما يستطيلون الليل عند فراق الاحبة وبعدهم لا مع وصالهم
وقربهم والمجفرة المتغيرة ريح الجسد يقال رجل
مجفر وامرأة مجفرة والمبخرة ذات البخر وهو
تغير ريح الفم خاصة وقوله منتفخة الوريد
تصفها بسوء الخلق وكثرة الغضب ودوام الضجر
والوريد العرق الذي ينتفخ من الغضبان وهما وريدان
يكتنفان الحلق ومنه قول الله عز وجل ونحن اقرب
اليه من حبل الوريد والسفعاء التي اسود خدها

وتنفقه اشرافا

من جهة الشرّ او سوء المطعم او نحو ذلك. والسُّفعة سواد ليس بالشديد. وقوله مَليئة الارغاء تصفها بكثرة القول ورفع الصوت حتى تُمِلّ السامعين وتؤذيهم والمليئة بمعنى المملوءة. واستعار الرُّغاء هاهنا وهو صوت الابل شبّه صوتها به. واكثر ما يقال الارغاء في اللبن وفي البول ونحوهما من الرغوة ~~وهو اكثار الكلام~~

واما قوله في الرواية الاخرى مليئة الارعاد فمعناه انها لا تزال تتوعد وتهدد. يقال ارعد الرجل وابرق اذا تهدد بالوعيد. واكثر ما يقال رعد وبرق بغير الف. انشدني الغنوي عن ابي العباس ثعلب في اللغة الاولى

أرعِدْ وأبرِقْ يا يزيد فما وعيدك لي بضائر

والبليلة من بلل اللسان يقال فلان بليل الريق بذكر فلان اذا كان لا يزال لسانه يذكره. والفقماء المائلة الفقم وهو الحنك وفيه لغتان فقم وفُقُم يقال رجل افقم وامرأة فقماء. قال الاصمعي والاضزّ مثل الافقم

واخبرني ابو محمد الكراني قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال حدثنا زكريا بن يحيى المنقري قال حدثنا الاصمعي والعتبي قالا قال اعرابي

اذا انت الباب فالبس خزّا
انى ارى الاحساب صارت بزّا
بذى الشباب الابكم الاضزّا

والسلفع الجريئة على الرجال الوقحة وهو في نعت الرجال الشجاع يقال رجل سلفع وامرأة سلفع بغير هاء. والظنبوب عظم الساق من بدانه وقد عري

مكانه من اللحم لهزالها. وشرّها يفيض اي يكثر ومنه فيض الماء. وخيرها يغيض اي يقل من غاض الماء يغيض اذا نضب. ويقال هذا غيض من فيض اي قليل من كثير. قال الشاعر

لقد رابني ان الكرام رأيتهم يغيضون غيضا واللئام تفيض

وقوله ولا غريبة نجيبة فانهم يزعمون ان اولاد الغرائب انجب من اولاد القرائب. قال الشاعر

تنجّبتها للنسل وهي غريبة فجاءت به كالبدر خرقا معمّما

وقال آخر

ان بلالا لم تشنه امه لم يتناسب خاله وعمه

وقوله طلاقها حَرِيبة من الحَرَب اسم مشتق منه كالشتيمة من الشتم يريد ان له منها اولادا فان طلقها حَرِبوا وفجعوا. واصل الحَرَب ذهاب المال. وقوله فُضُل فان ذلك يكون بمعنيين احدهما ان تترك المرأة ثياب الزينة وتلبس ثياب مهنتها يقال تفضّلت المرأة اذا توشحت ثوب الخدمة وهي فُضُل. والفضل ايضا مشية فيها اختيال وذلك ان يمشي الرجل وقد افضل من ازاره او تمشي المرأة وقد افضلت من ذيلها وانما يفعل ذلك من الخيلاء ولذلك قال صلى الله عليه وسلم فضل الازار في النار. والمِئناث التي تلد الاناث كالمذكار تلد الذكور. واما قوله نفاث فاني لا اعلم النفاث في شيء غير النفث ولا موضع له

مما يدل على [illegible] بسم [illegible] القصة والذي [illegible] نقص [illegible] الرجل [illegible]

ههنا وقوله نقاث في الرواية الأخرى فإنه
أيضا لا يتوجه عندي إلى وجه غير باطل وقد جاء النقاث
في النعوت بمعنى المدح ولا وجه له ههنا وقد سمعت
كلمة يقال فرخان من نقاث أي في بطن واحد وكأنه
على هذا إنما تعيبها بكثرة الولادة وقد وصفها قبل بأنها
ولود منتات ثم ذكرها بهذا المعنى فيما بعد وهو
قوله حملها رباب وأصل الرباب إنما هو في الغنم يقال
للشاة هي في ربابها وهو ما بين أن تضع إلى شهرين ويقال إلى
عشرين يوما فقط يقال شاة ربى وجمعها رباب
مضمومة الراء تريد أنها تتابع بين الولادة والحمل إذا وضعت
ولدا حملت في نفاسها بآخر وإنما تحمد في النساء أن لا
تحمل المرأة بعد وضع حملها حتى تتم رضاع ولدها
وقال أبو عمر ويقال للرجلين جاءا من نقاب واحد
وفي نقاف واحد إذا جاءا في مكان واحد ه وقال
بعضهم إنما هو كأنها نغاث واحتج بقول الشاعر
بغاث الطير أكثرها فراخا وأم الصقر مقلات نزور ه
وقوله سترها ذباب فإن الذباب الشر الدائم وقال الشاعر
وللشر بطار وللخير أن منى ذباب لا ينام ولا ينيم
وأخبرني أبو عمر عن أبي العباس ثعلب عن ابن الأعرابي قال
الذباب الشؤم ه وقوله واغرة الضمير

١٦

[illegible] بقلبها [illegible]

من الوغر وهو غل الصدر وتغله ومثله الوحر ه
والشثنة الغليظة الكف غير الناعمة الأطراف وأراد
بالحف القدم ه وقوله لا تأوي من قلة أي لا ترحم
زوجها ولا ترق له عند الإعدام فتخفف عنه لكن تكلفه
فوق طاقته يقال أويت للرجل آوي له أية أي
رققت له ورحمته واللم في الأكل الإكثار منه
وأصل اللم الجمع ه والحطمة الشديدة الحطوم
والهاء تقع في نعت المذكر بمعنى المبالغة والتأكيد
والحطمة أصله من الحطم وهو الكسر قال أبو عبيدة
يقال للرجل الكثير الأكل إنه لحطمة والحطمة اسم
جهنم لأنها تحطم ما قذف منها ه وقولها
أحمر المأكمة قال المأكمتان لحمتان بين العجز
والمتنين وفيها لغتان يقال مأكمة ومأكمة قال
العجاج   وماكمات يرتجحن ربما
ولم ترد حمرة ذلك الموضع بعينه وإنما أرادت حمرة
ما دونها من سفلته وهي مما يستر به فكنت بها عنه
وفيه وجه آخر وهو أن يكون أرادت أرادت حمرة
البدن كله وهي لا توجد غالبا في الصرحاء من العرب
وإنما تشيع الحمرة وتغلب في الهجناء وفيمن أعرقت
فيه الإماء منهم ه وقولها تجزون الهزمة
فإنها تريد هزمة الصدر وهي الوقبة التي بين
الصدر والعنق تريد أن ذلك الموضع منه حزن

حسن وهذا كقول المرأة لامرئ القيس إنك ثقيل
الصدر خفيف العجز وقد يجوز أن يكون أرادت به خشونة
الملمس من بدنه أجمع من الهرم وهو مثل قول التي تهزمه
يدك هزما وفي رواية أخرى مجروز اللهزمة
مرندان لهازمه قد تدلت من الحزن والكآبة وسقطت
والأذن الهدبا الساقطة التي قد تعصفت واسترخت
يقال شجرة هدبا إذا تدلت أغصانها من جوانبها
والرقبة الهلبا هي التي قد غشيها الشعر والأهلب
الكثير الشعر الغليظه والهلب ما غلظ من الشعر
كأذناب الخيل ونحوها والشيفة مثله وقد تشيق
الشعر وقولها زعيم الأنفاس فإن الزعيم
بمعنى الضمين والكفيل تريد أنه صاحب كآبة وكبد وكمد
قد أضمرها قلبه وتضمنها جوانحه فهو لا يزال يتنفس
الصعداء ويبرد غليل قلبه بكثرة الأنفاس وذلك لغلبة
الحسد عليه ولزوم الأحزان قلبه وفيه وجه آخر
وهو أن يكون أرادت أنفاس الشرب يدل على ذلك
قولها زهير الكاس وقولها شره بنوس أي يدب
ويسعى وأصل النوس التحرك والاضطراب وقولها
أشأم من البسوس تريد الناقة التي بها هاجت الحرب
بين بكر وتغلب رماها كليب بن وائل فقتلها فقيل
في سببها فصارت مثلا في الشوم ويقال ناقة بسوس

آخر الجزء الثامن والعشرون
أمر الشيخ أبي الحسين

بلغ

وهي التي لا تكد زوجتي يقال له بس بس

حديث عروة بن مسعود الثقفي

وقال أبو سليمان في حديث عروة بن مسعود
أنه لما اتصل به خبر المغيرة بن شعبة في مخرجه إلى المقوقس
في ركب من قومه وأنه في منصرفه عدا عليهم فقتلهم
وأخذ حرائبهم قال والله ما كلمت مسعود بن عمرو
منذ عشر سنين والليلة أكلمه فخرج إليه فناداه
عروة فقال من هذا فقال عروة فأقبل مسعود بن عمرو
وهو يقول أطرقت عراهية أم طرقت بداهية وفي
هذه القصة أن مسعود بن عمرو قال لقومه والله لكأني
بكنانة بن عبد ياليل قد أقبل تضرب درعه روحتي
رجليه لا يعانق رجلا إلا صرعه والله لكأني بجندب بن عمرو
قد أقبل كالسيد عاضا على سهم مفوقا بآخر لا يشير
بسهمه إلى أحد إلا وضعه حيث يريد هـ ذكره
الواقدي قال حدثني أسامة بن زيد الليثي وعبد الحميد
بن جعفر وغيرهما عن عاصم بن عمر بن قتادة هـ قال
أبو سليمان الحرائب جمع حريبة وهي مال الرجل الذي
يعيش به هـ وأما قوله أطرقت عراهية فإنه
حرف مشكل وقد أكثرت عنه السؤال ولم أصدر
منه بعد عن صحة لفظ وكتبت في ذلك إلى الأزهري
وكان من جوابه أنه لم يجد عراهية مستعملا في
كلام العرب وأن الصواب عنده أن يكون عتاهية

عنه
داهية

قال و للعناهية وجهان احدهما الغفلة والآخر الدهش
كأنه قال أطرقت غفلة بلا روية او طرقت دهشا
او نحو ذلك قال ومنه قولهم رجل معتوه ه قال ابو عمرو
يقال فيه عناهية وعُناهية ه قال ابو سليمن وعلى هذا فقد
لاح لي فيه شي وانا اذكره والله اعلم بصوابه وذلك ان تكون
هذه الكلمة مركبة غير مفردة وان يكون فيها اسمان
ظاهر ومكني وقد ابدل منها حرف واصلها أمّا
العراء ممدودا وهو وجه الارض قال الله عز وجل فنبذناه
بالعراء وهو سقيم واما العرا مقصورا فهو الناحية
يقال فلان لا يطور حرانا ولا يطور بعرانا اي لا يقرب
ناحيتنا فكأنه قال اطرقت عراي اي فنائي زائرا او
ضيفا كما يطرق الزوار والاضياف ام اصابتك داهية
فجئت مستنجدا او مستغيثا والهاء الاولى من قوله عراهية فحئت
مبدلة من الهمزة كقولهم أرقت الماء وهرقته والثانية
مزيدة لتبيين حركة التاء قبلها وهي لغة مشهورة وبها
نزل القرآن وهو قوله تعالى يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر
ما حسابيه وفيه وجه آخر وهو ان يقال عراهية بتشديد
الراء من عروت الرجل اعروه عروا اذا زرته فأنا
عارٍ وعرّاء قال النابغة
أتيتك عاريا خلقا ثيابي على خوف تظن بي الظنون
وقوله يقرد ذرعه زوجتي رجليه فانه من
الزوج وهو ان تتباعد صدور القدمين وتتدانى العقبان

يقال رجل ازوج وامرأة زوجاء وقد زوجت رجله
تزوج زوجا فاذا افرط الزوج في الرجلين حتى يضطرب
العرقوبان فهو العقل وانشد يعقوب للجعدي
مفروشة الرجل فرشا لم يكن عقلا
يريد اقباله في ذرعه شانعه يبلغ ذلك الموضع من رجله
والسيد الذيب وفي قصة عروة بن مسعود انه لما اسلم
وانصرف الى قومه قدم عشا فدخل منزله فانكر قومه
دخوله منزله قبل ان ياتي الربة يعنون الصنم ثم قالوا
السفر وخضده نحا وا منزله فحيوه تحية الشرك
فقال عليكم تحية اهل الجنة السلام ه يرويه الواقدي
قال حدثني محمد بن يعقوب بن عتبة عن ابيه ه قال ابو سليمن
يريد تعب السفر واصل الخضد كسر الشي اللين من غير
ابانة له يقال خضدت العود اذا ثنيته فهو خضيد
ومخضود وانخضد العود انخضادا والخضد كل ما قطع
من العيدان رطبا قال النابغة   فيه ركام من الينبوت
والخضد

حديث حكيم بن حزام

وقال ابو سليمن في حديث حكيم بن حزام
ان امه دخلت الكعبة وهي حامل فادركها المخاض
فولدت حكيما في الكعبة فحمل في نطع واخذ ما تحت
مثبرها فغسل عند حوض زمزم واخذت ثيابها
التي ولدت فيها فجعلت لقا ه حدثنيه محمد بن نافع قال
حدثنا اسحق بن احمد الخزاعي قال حدثنا الازرقي قال حدثني

الألوكة www.alukah.net

محمد بن يحيى الذهلي قال حدثنا عبد العزيز بن عمران
عن عبد الله بن أبي سلمة عن أبيه. قال أبو سليمان: المشبرة
مسقط الولد، يقال هذا مشبر الناقة، وهو الموضع الذي
تطرح فيه الولد وما يخرج معه من شيء. وقوله جعلت
ثيابها لقا أي ملقا مطروحا في الطواف لا تلبس
ولا تستعمل، وكان هذا ضربا من نسك أهل الجاهلية،
كانوا إذا حجوا نزعوا ثيابهم فرموا بها ثم طافوا عراة،
فإذا قضوا نسكهم لم يلبسوها وتركوها ملقاة تدوسها
الأرجل حتى تبلى، وكانوا يقولون إنها ثياب قد قارفنا فيها
الآثام فلا نعود فيها، وكانوا يسمونها لقا، ومعناه الشيء
الذي قد ألقي، يقال ألقيت الشيء فهو لقى، قال الشاعر:

لقا بين أيدي الطائفين حريم

وقال راجز يصف القطا:

تروي لقا ألقي في صفصف
تصهره الشمس فما ينصهر

حديث سراقة بن مالك

وقال أبو سليمان في حديث سراقة بن مالك أنه قال
لقومه: إذا أتى أحدكم الغائط فليكرم قبلة الله ولا
يستدبرها، وليتق مجالس اللعن الطريق والظل، واستمخروا
الريح، واستشبوا على سوقكم، وأعدوا النبل.
أخبرناه محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن سماك بن الفضل عن أبي رشدين عن سراقة
أنه كان يعلم قومه ذلك. قوله استمخروا الريح
أي استقبلوها، يقال استمخر الفرس الريح إذا استقبلها

يستروح، ومنه مخر السفينة وهو قطعها الماء بالريح،
قال الله تبارك وتعالى: وترى الفلك فيه مواخر. قال
أبو عمرو بن العلاء: العرب تقول في الرجل الأحمق إنه والله لا يتوجه،
يريدون أنه لا يستقبل الريح إذا قعد لحاجته، وذلك إذا استدبرها
وجد ريح ما يخرج منه، فهو لحمقه لا يتوجه. وقوله
استشبوا على سوقكم أي انتصبوا على سوقكم، يريد الاتكاء
عليها في قضاء الحاجة، ومنه شبوب الفرس وهو أن
يرفع يديه ويعتمد على رجليه.

أنه

الأحمق
لا يتوجه

حديث قيس بن عاصم

وقال أبو سليمان في حديث قيس بن عاصم أنه قال لبنيه:
إياكم والمسألة فإنها آخر كسب المرء، وإذا مت
فغيبوا قبري من بكر بن وائل فإني كنت أعاوشهم،
أو قال أهاوشهم، في الجاهلية. أخبرناه محمد
بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة.
قال أبو سليمان: قوله إن المسألة آخر كسب المرء
يتأول على وجهين: أحدهما أن يكون معناه اجعلوا المسألة
آخر كسبكم، أي ما دمتم تقدرون على معيشة وإن
دقت فلا تسألوا الناس، ولا تتخذوا المسألة كسبا.
وهذا كما روي عن عمر أنه قال: مكسبة فيها بعض
الدنية خير من المسألة. والوجه الآخر أن يكون
ذلك على مذهب الإخبار، يريد أن من اعتاد المسألة واتخذها
كسبا لم ينزع عنها، وهذا أشبه الوجهين لأن هشيما

مطلب
المسئلة آخر الكسب

روى في هذه القصة عن زياد بن أبي زياد عن الحسن وبشر عن عاصم أنه
قال إن أحدنا لا يسأل الناس لا نترك كسبه وقوله كنت أناوشهم
معناه أقاتلهم يقال تناوش القوم إذا تناول بعضهم بعضا في
القتال ومن هذا قول الله عز وجل وأنى لهم التناوش من مكان بعيد
أي تناول التوبة وأنشد الفراء   فهي تنوش الحوض نوشا من علا
وأما التناؤش مهموزا فمعناه التأخر وقد قرئ وأنى لهم التناؤش
بالهمز أي التأخر والرجوع وأنشد

تمنى أن تؤوب إلي مي   وليس إلى تناوشها سبيل

وقوله أهاوشهم الأصل في الهوش الفساد والاختلاط ومنه
هوشات السوق وقال بعض أهل اللغة في قول العامة شوشت
على الرجل أمره إنما هو هوشت أي خلطت وأفسدت والعرب
تقول جاءوا بالهوش والبوش إذا جاءوا بالجمع الكثير المختلف
قال ومنه الحديث من جمع مالا من تهاوش أذهبه الله في
نهابر أي هلاك قال وأصحاب الحديث يقولون من نهاوش وإنما
هو تهاوش بالتاء

مر [illegible] والمنوش والنورش

حديث عبد الله بن الزبير

وقال أبو سليمان في حديث عبد الله بن الزبير
أنه كان في المسجد حفر منكرة وجراثيم وتعاد فأهاب
الناس إلى بطحه وأنه لما أراد هدم البيت كان الناس يرون
أن ستصيبهم صاخة من السماء وأن ابن مطيع أخذ العتلة
من شق الربض الذي يلي دار بني حميد فأقصه أجمع
أكتع أخبرناه محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن

عبد الرزاق عن ابن جريج قال أبو سليمان الجراثيم جمع
جرثومة وهي أصل مجتمع الحجارة والتراب اللازم للمكان
والتعادي في المكان أن يجد ويرتفع بعضه وينخفض
بعضه وكل ذلك في صلابة والعدواء الأرض الصلبة
وقوله فأهاب الناس إلى بطحه أي دعاهم إلى تسويته
بالبطحاء وهو حصى ورمل يقال أهبت بالرجل إذا دعوته
مثل صوت به قال الشاعر   أهاب بأحزان الفؤاد مهيب
والعتلة بيرم النجار والربض أساس البناء والربض
ما حوله وأقصه معناه أن يضربه بالعتلة حتى يتركه
قصصا وهو دق الحجارة ومن هذا قولهم جاءوا قضهم
بقضيضهم معناه جاءوا أصاغرهم وكبارهم فالقض الحصى
الصغار والقضيض ما فوقه وما تكسر منه وأكتع اتباع
يراد به التوكيد والصاخة الصاعقة وأصل الصخ الطعن

بالمدها
قضهم بقضيضهم

وقال أبو سليمان في حديث ابن الزبير أنه لما أتاه
قتل مروان الضحاك بمرج راهط قام خطيبا فقال إن ثعلب
بن ثعلب حفر بالصحصحة فأخطأت استه الحفرة والهف
أم لم تلدني على رجل من محارب كان يرعى في جبال مكة
فيأتي بالصريبة من اللبن فيبيعها بالقبضة من الدقيق فيرى
ذلك سدادا من عيش ثم أنشأ يطلب الخلافة ووراثة النبوة
من حديث محمد بن إسحق بن يسار قال أبو سليمان
الصحصحة الأرض المستوية الجرداء قال الشماخ

بصحصحة يبيت بها النعام   وهي الصحصح والصحصحان

ابن ثعلب

أيضا والضَّرْبة اللبن الحامض يقال جاء بضَرْبة تَزْوِي الوجوه وقد ضَرَب اللبنُ الرطبُ يضرِب ضَرَبًا إذا حُلِب بعضه على بعض وتُرِك حتى يحمض ويقال شربت لبنًا ضَرْبًا وضَرِيبًا وقال الشاعر

ستكفيك ضَرْبَ القوم لحمٌ مُعَرَّضٌ وماءُ قُدورٍ في القِصاع مُشَيَّبُ

وقال أبو سليمن في حديث ابن الزبير أنه وقع حبشي في بئر زمزم فأمر أن يُدْلَوا ماءها ه من حديث هشيم عن منصور عن عطاء ه قال أبو سليمن قوله يُدْلَوا أي ينزحوا ماءها بالدِّلاء يقال دَلَوْتُ الدلو إذا أنشطتها وأدليتها إذا ألقيتها في البئر فإن أنت سلكت في بئر أو في مهواة شيئا غير الدلو كالحبل ونحوه قلت دَلَّيته تدلية فأما قوله تعالى فدلاهما بغرور فإنه يعني أنه غَرَّهما يقال دَلَّاه بحبل غرورٍ إذا غَرَّه والتدلية والحبل مثلان قال الشاعر

وإنَّ امرأً دنياه أكبرُ همِّه لمستمسكٌ منها بحبل غرورِ

عنه لمستمسك

وقال أبو سليمن في حديث ابن الزبير أنه كان يواصل ثلاثا ثم يُصبح وهو أليَثُ أصحابه حدثناه ابن الأعرابي بإسنادٍ لا يحضرني ذكره ه قال أبو سليمن قوله أليث معناه أشد وأجلد يقال رجل مُلَيَّث أي شديد ولذلك سمي الأسد ليثا قال حميد بن ثور

فلما ارعوى للزجر كلُّ مُلَيَّثٍ كجَنْدَل الصفا تتلو إجرانا مقدما

وقال أبو سليمن في حديث ابن الزبير أن الكعبة

لما

لما احترقت نَغَضَتْ وأخافت فأمر بصواري فنُصبت حوله ثم ستر عليها وكان الناس يطوفون من ورائها وهم يبنون في جوفها ه من حديث الواقدي ه قال أبو سليمن قوله نغضت أي وهنت وقلقت يقال نغض الشيء إذا تحرك ينغض نغضا وأنغضه غيره إذا حركه قال الله تعالى فسينغضون إليك رءوسهم ومن هذا قيل للظليم نُغْضٌ وذلك أنه يحرك رأسه إذا عدا والصواري يعني أنها دقل السفن

نغض

وقال أبو سليمن في حديث ابن الزبير أنه قال لا تحل العِرابة للمحرم ه أخبرناه ابن الأعرابي قال حدثنا الزعفراني قال حدثنا سفين بن عيينه عن ابن جريج عن أبي الزبير عن طاوس قال سمعت ابن الزبير يقول لا تحل العرابة يعني للمحرم فذكرته لابن عباس فقال صدق ه قال أبو سليمن معنى العرابة ما قبح من الكلام والتعريض مثله وهو أن يُرفث في قوله ويعرض بذكر الجماع ونحوه وقد روي عن ابن عباس أنه سئل عن قوله فلا رفث ولا فسوق ففسره هذا التفسير ه أخبرناه ابن الأعرابي قال حدثنا الزعفراني قال حدثنا سفين عن ابن طاوس عن أبيه قال سألت ابن عباس عن قوله جل وعز فلا رفث ولا فسوق فقال الرفث الذي ذكر ها هنا ليس بالرفث الذي ذكر ها هنا يعني قوله أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم قال ومن الرفث التعريض بذكر الجماع وهي العرابة

شبكة الألوكة www.alukah.net

في كلام العرب
وقال ابو سليمن في حديث ابن الزبير انه خطب
في اليوم الذي قتل فيه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس
ان الموت قد تغشاكم سحابه واحدق بكم ربابه واخلولق
بعد تفرق وارجحن بعد تبسق وهو منضاخ عليكم
بوابل البلايا تتبعها المنايا فاجعلوا السيوف للمنايا
فرضا ورهيش الثرى غرضا واستعينوا على ذلك بالصبر
فانه لن تدرك مكرمة موثقة ولا فضيلة سابقة الا
بالصبر ه يرويه عبد الله بن الاجلح عن هشام بن عروة
عن ابيه قال قال ابو سليمن الرباب من السحاب ما تدلى منها
فرئي كالمعلق منها قال الشاعر

كان الرباب دوين السماء نعام تعلق بالارجل

وقوله اخلولق اي اجتمع وتهيأ للمطر وخلاقة المطر
في السحاب علامته وقوله ارجحن اي ثقل حتى مال من
ثقله وقوله تبسق اي طول وارتفاع يقال
بسق الشيء اذا طال وارتفع ه وقوله وهو منضاخ
عليكم اي منصب عليكم يقال انضاخ المطر وانضخ اذا
انصب والوابل اشد المطر ه وقوله اجعلوا السيوف
للمنايا فرضا اي طرقا الى المنايا واصل الفرض
المشارع الى الماء واحدها فرضة ه وقوله

عند الما

[illegible]

ورهيش الثرى غرضا فيه وجهان احدهما ان يكون اراد
لزوم الارض يقاتلون على ارجلهم لئلا يحدثوا انفسهم
بالفرار وكذلك يفعل البطل اذا ارهق نزل عن دابته
واستقتل لعدوه والاخر ان يكون اراد به القبر يقول
اجعلوا غايتكم الموت والرهيش من التراب المنثال
الذي لا يتماسك والارتهاش الاضطراب

اذا رهق

حديث ابي الطفيل عامر بن واثلة

وقال ابو سليمن في حديث ابي الطفيل عامر بن واثلة
انه قال لما اراد قريش هدم البيت لتبنيه بالخشب وكان
البنا الاول رضما اذا هم بحية على سور البيت مثل قطعة
الجائز تسعى الى كل من دنا من البيت فاتحة فاها فعجوا الى
الله وقالوا ربنا لم ترع اردنا تشريف بيتك قال
فسمعنا خواتا من السماء فاذا بطائر اعظم من النسر
وغرز مخاليبه في قفا الحية فانطلق بها ه اخبرناه
محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر
عن عبد الله بن عثمن بن خثيم عن ابي الطفيل ه قال
ابو سليمن قوله رضما اي مبنيا بالحجارة قال الاصمعي يقال
بنى فلان داره فرضم فيها الحجارة رضما قال والرضام
صخور كبار عظام امثال الجزر واحدتها رضمة وسور البيت
اعلاه ومنه سور المدينة والجائز الخشبة المعترضة
في السقف يوضع عليها اطراف الجذوع والخوات
حفيف جناح الطائر الضخم يقال خاتت العقاب تخوت

خوتاً وخواتاً وخات البازي على الصيد إذا انقضّ
وقال أبو سليمان في حديث أبي الطفيل أنه قال
أقبل جانّ فطاف بالبيت سبعاً ثم انقلب حتى إذا كان
ببعض دور بني سهم عرض له شابّ من بني سهم أحمر
أكشف أزرق أحول أعسر فقتله فثارت بمكة
غبرة حتى لم تُبصر لها الجبال ه حدثنيه الخزاعي عن عمه
قال حدثنا الأزرقي عن جده قال حدثنا سعيد بن سالم عن عثمان
بن ساج عن أبي الطفيل ه قال أبو سليمان الأكشف
يتشاءم به العرب وهو الذي تنبت له شعرات في قصاص
ناصيته ثائرة لا تكاد تسقط ولا تسترسل عليها
والأكشف من الخيل ما له دائرة في ذلك الموضع وهو
مما يتشاءم به أيضاً قال الأصمعي والاسم منه الكشفة
كالصلعة والجلحة والنزعة والقرعة من قرع الرأس

حديث وحشي مولى جبير بن مطعم

وقال أبو سليمان في حديث وحشي في قصة مقتل
حمزة أنه قال كنت أطلبه يوم أحد فبينا أنا ألتمسه
إذ طلع عليّ فطلع رجل حذر مرس كثير الالتفات
فقلت ما هذا صاحبي الذي ألتمس فرأيت حمزة يفري
الناس ~~يفري الناس~~ فرياً فكمنت له إلى صخرة وهو
مكبس له كتيت فاعترض له سباع بن أم أنمار فقال
له هلمّ إليّ فاحتمله حتى إذا برقت قدماه رمى به
فبرك عليه فسحطه سحط الشاة ثم أقبل إليّ
مكبساً حين رآني وذكر مقتله لما وطئ على جرف

فزلّت قدمه فسقط ورواه الواقدي قال حدثنيه محمد
بن عبد الله بن مسلم وغيره من أصحابنا ه قال
أبو سليمان قوله مرس أي شديد المراس للحروب يصبر
لأمرها وقوله يفري الناس فرياً أي يشقّهم ويفرقهم
تشقيقاً يقال فلان يفري الفريّ وهو أن يبالغ في الأمر حتى
يُتعجّب منه والفريّ الأمر العظيم ومنه قوله صلى الله
عليه وسلم في عمر فلم أر عبقرياً يفري فريّه قال الشاعر
شمعز لها واستفرغت في حديثها فلا شيء يفري باليدين كما تفري
قال الليث يقال في صفة الشجاع ما يفري أحد فريه مخففة
ومن ثقّل فقد غلط وقوله مكبس أي مطرق وقد كبس
الرجل إذا قطب يقال عابس كابس وقد كبس رأسه
في ثوبه إذا أدخله فيه وقد يكون المكبس بمعنى
المقتحم والكتيت الهدر والغطيط يقال كتّ
الفحل إذا هدر وكتّت القدر إذا غلت قال الطرماح
وبين جلّهم يكتّ كتيته وطب يكون إناه بالأسجاد
برندوقته الذي يمخض فيه ه وقوله برقت قدماه أي
ضعفتا يريد قد أقلّه من الأرض حتى ترتفع قدماه
عن وجهها فلا يقدر أن يتماسك ومنه قولهم برق
بصره أي ضعف وتباً والأصل في هذا أن يرى الرجل
البرق ولمعانه فيضعف بصره ويتحيّر ثم استعمل
في الضعف في كل شيء وقوله سحطه أي ذبحه والسحط
الذبح الوحيّ ه

شبكة الألوكة www.alukah.net

حديث أذينة العبدي

وقال ـــــ ابو سليمن في حديث اذينة العبدي انه كان يقول في الظفر فرش من الابل ه حدثناه عبد الرحمن بن الاسد قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق قال اخبرنا بن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن اذينه ه قال ابو سليمن الفرش صغار الابل ومنه قوله جل وعز ومن الانعام حموله وفرشا وقال الزجاج قال بعض المفسرين الفرش صغار الابل وان البقر والغنم من الفرش قال والذي جا في التفسير يدل عليه قوله ثمانيه ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين فلما جا هذا بدلا من قوله ومن الانعام حموله وفرشا دل على انه للبقر والغنم مع الابل ه قال الاصمعي والحاشيه صغار المال وقال الاخر الدهداه مثل ذلك وانشد

قد شربت الا الدهيدهينا قليصات وابيكرينا

وقال الفرا حوالا المال صغاره ورديه وهذا كحديث عمر انه حكم في الظفر بقلوص ه

حديث عايشه ام المومنين رضي الله عنها

وقال ـــــ ابو سليمن في حديث عايشه انها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وعلي حوف فما هو الا ان تزوجني فالقي علي الحيا ه حدثناه احمد بن ابرهيم بن مالك قال حدثنا بشر بن موسى

قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا سعد بن المرزبان عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشه ه قال سفين الحوف ثياب من سيور تلبسه الاعراب اولادهم وقال الاصمعي الحوف البقيره تلبسها الصبي وقال غيره الحوف جلد يشق كهيئة الازار فيلبسه الصغار ه وانما ارادت عايشه انها كانت من الصبا وحداثه السن في حال من تلبس هذا اللباس ه وفي حديث ـــــ لها اخر قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابنة سبع وبنى بي وانا ابنه تسع وقالت اني لاترجح بين عذقين اذ جاتني امي فانزلتني حتى انتهت بي الى الباب وانا انهج فمسحت وجهي بشي من ما وفرقت جميمه كانت علي ودخلت بي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ه قال ـــــ ابو سليمن العذق مفتوحه العين النخلة والعذق الكباسه وقوله انا انهج يريد انها قد علاها البهر يقال انهج الرجل اذا انبهر ووقع عليه النفس والبهر وقد انهجت الدابه اذا سرت عليها حتى صارت كذلك وقال الكسائي يقال عدا الرجل حتى افتح وافثا وباخ اذا اعيا وانبهر ه صح

وقال ـــــ ابو سليمن في حديث عايشه رضي الله عنها انها قالت يرحم الله المهاجرات الاول لما انزل الله تبارك وتعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن اكثف مروطهن فاختمرن بها ه اخبرناه بن داسه قال حدثنا

ابو داود قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال
اخبرني قرة بن عبد الرحمن المعافري عن ابن شهاب عن عروه
عن عايشه ه قال ابو سليمن المروط اكسية من
صوف واحدها مرط ه وقوله اكنف معناه استر
واغلظ واصل الكنف الستر ومنه سمي الكنيف كنيفا وذلك
لانه يستر صاحبه ويحوطه والكنيف الحظيرة تعمل
من اغصان الشجر والحجارة للابل والغنم تسترها من الريح
وتحفظها من عوادي السباع قال ذو الرمة
اذا ارتمى الارواح بالكنيف ومن هذا قيل
للمواضع التي يتخلى فيها الناس لقضاء الحاجة في دورهم
الكنف وكانوا من قبل بنيانها يبرزون الغيطان وهي بطون
الارض فيقول القايل منهم اتيت الغايط فلما حفرت
الابار وضربت عليها الجدر سميت كنفا ه
وقال ابو سليمن في حديث عايشه رضي الله عنها
انها سئلت عن العراك فقالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتوشحني وينال من راسي وانا حايض ه من
حديث حماد بن سلمه عن ابي عمران عن يزيد بن بابنوس
قال ابو سليمن العراك الحيض يقال عركت المراه
تعرك فهي عارك بغير هاء ونساء عوارك وقال الشاعر
غسل العوارك حيضا بعد اطهار
وقال نفست المراه ودرست اذا حاضت ونفست
من النفاس وقولها يتوشحني من المعانقه وينال من

صح
التوشح

راسي بريد القبلة ه
وقال ابو سليمن في حديث عايشه رضي الله عنها
ان ايمن قال دخلت عليها وعليها درع قيمته خمسة دراهم
فقالت ان جاريتي تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منها
درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة
تقين بالمدينه الا ارسلت الي تستعيره ه حدثنيه خلف
الخيام قال حدثنا ابرهيم بن معقل قال حدثنا البخاري قال
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه ه قال
ابو سليمن قولها تقين اي تزين فتهين لزفافها والتقين التزين
قال ابو عمرو واصله من اقتان النبت اقتيانا اذا حسن قال
ومنه قيل للمراة مقينة اي انها تزين وقال غيره القينه
الماشطة والقينه المغنيه والقينه الجارية وكل صانع
عند العرب قين قال الشاعر
ولي كبد مقروحة قد بدت بها صدوع الهوى لو كان قين يقينها ه
وقال ابو سليمن في حديث عايشه رضي الله عنها
انها كانت تامر من الدوار او الدوام بسبع تمرات عجوة
في سبع غدوات على الريق ه حدثنيه عبد الله بن نمير
عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه ه قال ابو سليمن
الدوام كالدوار وهو ما ياخذ الانسان في راسه فيدار
به ومنه تدويم الطاير وهو ان يستدير في طيرانه ومنه
اشتقت الدوامة التي يلعب بها وقد استدام الرجل اذا
استدار قال جرير

صح
الدوامه

شبكة الألوكة www.alukah.net

اذا ارسلت صاعقة عليهم رأوا اخرى تحرق فاستداموا
اي يدار بهم من الفزع والتدويم في الطيران تسكين
الطائر جناحيه يقال دوّم الطائر ومنه قولهم ماء
دائم اذا كان راكدا لا يجري

وقال ـــــ ابو سليمن في حديث عائشة انها قالت
يتوضأ احدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من العوراء
يقولها حدثنيه محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق
عن الثوري عن عاصم عن ذكوان عن عائشة ه قال ابو سليمن
العوراء الكلمة الزائغة عن الرشد قال حاتم الطائي
وعوراء قد اعرضت عنها فلم تضر وذي اود قوّمته فتقوّما
والعور الزيغ والذهاب عن الحق قال العجاج
وعوّر الرحمن من ولّى العور ويقال هذا كلام اعور قال الشاعر
وداهية داهى بها القوم مفلق شديد بعورات الكلام ازومها

وقال ـــــ ابو سليمن في حديث عائشة انها قالت
لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تناصيني
في حسن المنزلة غير زينب بنت جحش ه من حدثنيه
محمد بن اسحق قال حدثني محمد بن مسلم عن عروة عن عائشة
عنده صح

قال ـــــ ابو سليمن قولها تناصيني اي تنازعني
والاصل في المناصاة ان يختصم اثنان فياخذ
هذا بناصية ذاك وذاك بناصية هذا يقال تناصى
الرجلان اذا فعلا ذلك ه ومنه حديث عبد الله
بن عمر الخطاب ه اخبرناه محمد بن هاشم قال حدثنا

الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب ان عمر بن الخطاب لما قتل خرج عبيد الله ابنه فقتل
الهرمزان وابنة له صغيرة ثم اتى جفينة فلما اشرف له علاه
بالسيف فصلّب بين عينيه فانكر عثمن قتله النفر فثار اليه
فتناصيا حتى حجز الناس بينهما ثم ثار اليه سعد بن ابي وقاص
فتناصيا اي اخذ كل واحد منهما بناصية صاحبه والناصية
الشعر المسترسل على الجبهة ومنه الحديث في الخيل انها
معقود بنواصيها الخير وقال عمرو بن معدي كرب
اعباس لو كانت شيارا جيادنا بتثليث ما ناصيت بعدي الاحامسا
والشيار السمان يقال اشتارت الابل اذا سمنت ه

وقال ـــــ ابو سليمن في حديث عائشة رضي الله عنها
انها قالت في العقيقة تذبح يوم السابع وتقطع جدولا
ولا يكسر لها عظم ه حدثونيه يحيى بن حكيم المقوم
قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا عبد الملك بن ابي سليمن عن
عطاء عن ام كرز عن عائشة رضي الله عنها ه قال ـــــ
ابو سليمن الجدول جمع جدل وهو العضو ومثله الكسر
والوصل والارب والشلو قال الشاعر
لو كنت عيرا كنت عير مذلة ولو كنت كسرا كنت كسر قبيح
والقبيح العظم الذي يلي المرفق من العضد ويقال من الساعد

وقال ـــــ ابو سليمن في حديث عائشة انها رات
امرأة شلاء فقالت رايت امي في المنام وفي يدها
شحمة وعلى فرجها جريدة وهي تشكو العطش فاردت

ان اشقيها فسمعت مناديا ينادي الامر سقاها نسلت
بمثلها فاضحى كما ترى ه حدثنيه ابو بكر الرازي قال حدثنا
عمر بن احمد قال حدثنا محمد بن الليث قال حدثنا عبد الله بن عثمن
قال حدثنا الحكم عن منيعة بنت زيد عن عايشة ه قال
ابو سليمن جريدة تصغير جردة وهي الخرقة البالية
وثوب جرد اي خلق يقال عندي جرد ثوب وسحق
ثوب وسمل ثوب ه

وقال ـــــــ في حديث عايشة في قصة الافك انها
قالت اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة
وفيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذه ما كان ياخذه
ان صح
من البرحاء عند الوحي ه اخبرناه محمد بن هاشم قال
حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب ه قال ـــــــ ابو سليمن موغرين اي
مهجرين يقال وغرت فلانا في وغر الهاجرة وذلك
حين تكون الشمس في كبد السماء ومنه وغر الصدر
وهو التهاب الحقد وتوقده في القلب ومن هذا ايغار
الماء قال يعقوب هو ان يسخن الحجارة ثم يلقى في
الماء لتسخنه والبرحاء شدة الكرب ماخوذ من
قولك برح بالرجل اذا بلغ به غاية الاذى
والمشقة ويقال لقيت منه البرح اي شدة الاذى
ومما جاء على وزنه الرحضاء وهو عرق المحموم والعرواء
نافض الحمى والسوعاء المذي قاله ابن الاعرابي وحكي عنه
والمطواء من التمطي والهلكاء الهي بطلوعه صح

ابو حاتم عن ابي عبيدة قال قلت لرؤبة ما الودي قال السوعاء
وقال ـــــــ ابو سليمن في حديث عايشة رضي الله عنها
انها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت
قيمته خمسون درهما ه من حديث وكيع عن فضيل
بن مرزوق عن عطية عن عايشة ه قال يحيى بن معين يعني
متاع البيت قيمته خمسون درهما قال العباس الدوري
قلت ليحيى ان قوما يقولون على بت قيمته خمسون درهما
فقال يحيى لا والله ما هو الا على بيت يعني متاع بيت ه
قال ـــــــ ابو سليمن فاما البت فهو الكساء الغليظ
وقد يكون البت ايضا بمعنى البتات وهو المتاع والاثاث
بتّ الرجل بعد فقره اذا صار له بتات ه وحدثني ابرهيم
بن فراس قال حدثنا ابو ميسرة الهمداني قال حدثنا ابو هشام
الرفاعي قال حدثنا الاغر الرواسي عن عطية العوفي عن
ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج عايشة على
متاع بيت قيمته خمسون درهما ه

وقال ـــــــ ابو سليمن في حديث عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث زيد بن حارثة ورجلا
آخر فقال تكونا بمكان كذا وكذا حتى يمر بكما زينب
فتصحباها حتى تاتياني بها قالت عايشة ذلك بعد بدر بشهر
او شيعه ه من حديث ابن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله
بن الزبير عن ابيه عن عايشة ه قال ابو سليمن قولها
او شيعه تريد قدر شهر او نحوه يقال اقمت بالمكان

شبكة الألوكة www.alukah.net

شهرا او شبع شهر اي مقدار شهر

وقال ـــــ ابو سلمن في حديث عايشه ان ابا بكر اخذته
غشية من الموت فبكت عايشه عليه ببيت من الشعر فقالت
من لا يزال دمعه مقنعا لا بد يوما انه مهراق
قال فافاق ابو بكر فقال بل جاءت سكرة الموت بالحق
ذلك ما كنت منه تحيد ه اخبرناه محمد بن هاشم قال حدثنا
قال حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا الهيثم بن ايوب
الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن جريج عن هشام بن
عروه عن ابيه عن عايشه وحدثناه ابن الاعرابي قال
حدثنا ابو داود باسناد له ه قال ـــــ ابو سلمن قولها
مقنعا يفسره عن الخليل بن احمد محبوسا في جوفه وروي
البيت على هذا النحو ومن لا يزال الدمع فيه مقنعا فلا بد
يوما انه مهراق

وقال ـــــ ابو سلمن في حديث عايشة انها قالت
لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب
قاطبة وعاد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانهم
معزى مطيرة في خفش ه حدثناه ابرهيم بن فراس
قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال حدثنا عبد الواحد
بن ابي عون عن موسى بن مناح عن القسم بن محمد ه قال
موسى بن هرون وحدثني احمد بن اسمعيل الثقفي عن الدراوردي
باسناده وقال في حفش ولم يقل في خفش ه قال
ابو سلمن اما الحفش فانه معروف وهو كالبيت الصغير
وتسمى حفشا لضيقه وانضمامه والتحفش الانضمام

والانضمام قال الاصمعي تحفش القوم اذا اجتمعوا فقال رؤبه
بعد اختصاص الحظوة الحفوش
واما الخفش
بالخا معجمه فلا اراه شيا وانما هو الخفش مفتوحه الخا
والفا مصدر خفشت عينه خفشا اي عمشا وحثيرة
وفي ظلمه ليلا او نحو ذلك وانما ضربت المثل بالمعزى
لانها من اضعف الغنم واصبرها على الندى والمطر

وقال دغفل في بني مخزوم
معزى مطيرة علتها قشعريرة الا بني المغيرة

وقال ـــــ ابو سلمن في حديث عايشه انها قالت
ان كان ليهدى لنا القناع فيه تمر فيه كعب من اهالة
تمر نفرح به ه حدثناه الواقدي قال حدثني عبد الله
بن جعفر عن ابن الهاد عن عروة عن عايشه ه قال ـــــ
ابو سلمن القناع الطبق يجعل عليه الطعام وهو القنع
ايضا والكعب الشي المستدير من السمن والودك ونحوه

وقال ـــــ ابو سلمن في حديث عايشه انها قالت
استاذنت سودة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
المزدلفة ان تدفع قبله وقبل حطمه الناس وكانت امراة
ثبطة فاذن لها ه حدثناه ابن الفارسي قال حدثنا علي
بن عبد العزيز قال حدثنا القعنبي قال حدثنا افلح بن حميد
عن القسم بن محمد عن عايشه ه وحدثناه العطار قال
حدثنا الحسن بن عمار العامري قال حدثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشه ه قال ابو سلمن

الثبطة البطيئة وقد تثبط الرجل عن امره ومنه قول
الله عز وجل ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم ه
وقال ____ ابو سليمن في حديث عايشه انها كانت
تمثل ببيت لبيد

ذهب الذين يعاش في اكنافهم وبقيت في خلف كجلد الاجرب
يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قايلهم وان لم يشغب

اخبرناه محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشه الا انه قال مخانة
وملامة ورواه ابن المبارك ملاذة وهو الصواب ه قال
المبرد قوله في خلف يقال هو خلف فلان لمن يخلفه
من رهطه وهو لا خلف فلان اذا قاموا مقامه من غير
اهله وقلما يستعمل خلف الا في الشر واصله ما ذكرناه
قال والمخانة مصدر من الخيانة والملوذ الذي لا
يصدق في مودته يقال رجل ملوذ وملذان وملاذة
مصدر ه وعن ابن الاعرابي رجل ملذان اي كذاب وانشد
او كلّه بان ملذان ممسّج قال ويقال
رجل ممسّج وتمسّج اي كذاب ومثله ماسج وممسّج
ومنه مسيح الضلالة ه وقال غيره اصل الملذ
السرعة في المجي والذهاب يقال ذئب ملاذ
ورجل ملاذ اي كذاب له قول وليس له فعل قال
والمصدر الملذان
وقال ____ ابو سليمن في حديث عايشه انها ذكرت

لذاتها

الدنيا فقالت قد مضى لذواها وبقي بلواها ه قال
ابو سليمن اللذوى اللذة ويقال لذ الشي لذاذا ولذاذة
فهو لذيذ ولذ قال الشاعر

ولذ كطعم الصرخدي تركته بارض العدى من خشية الحدثان

وقال ____ ابو سليمن في حديث عايشه في خطبتها
حين سارت الى البصرة وذكرت اباها فقالت مضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مطوقة وهف الامانه او الامامة
حدثنيه ابن الفارسي قال حدثنا اسحق بن احمد الخزاعي قال
حدثنا سكن بن سعد قال اخبرنا يحيى بن زكريا قال حدثني عم
ابي زحر بن حصن عن جده حميد بن منهب الخطبة بطولها
وقد فسرها ابن قتيبة في كتابه فاحسن وبالغ الا في هذا الحرف
فانه قال وهف الامانة يعني به الصلاة ولست اعرف
اشتقاق الحرف ه قال ابو سليمن وبلغني عن العتبي انه قال
العتبي
وهف الامانة ثقل الامانه ولم يذكر فيه شيا غيره
وقال بعض المتاخرين وهف الامانه ماخوذ من قول
العرب وهف لي الشي اي عرض وحكى عن ابي زيد
يقال ما يوهف له شي الا اخذه وما يطف له شي اي ما
يرتفع له شي الا اخذه ايهافا واطفافا ه قال
ابو سليمن والجلية في هذا قول ابن الاعرابي قال وهف
الامامة القيام بامر الدين قال وقال المفضل الواهف
قيم البيعة يقال وهف يهف وهفا ذكره ابو عمر
عن ابي العباس ثعلب عن ابن الاعرابي وقد روي في بعض الحديث

لا يمنع واهب عن وهبته ولا قابس عن قبسته
ويروى انما عن وهابته وقد ذكرناه فيما مضى من هذا الكتاب ه

حديث حفصة

وقال ابو سليمن في حديث حفصة ان ابن عمر
قال دخلت عليها ونوساتها تنطف ه اخبرناه محمد بن هاشم
قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن سالم عن ابيه ه قال ابو سليمن قوله نوساتها
تنطف اي تقطر ماء والنوسات الذوائب وسماها نوسات لانها
تنوس اي تحرك فتجي وتذهب قال الراجز

فلو رأتني والنعاس غالبي على البعير نايسا ذباذبي

وقال ذو الرمة

وجانب بنسج من صناع ضعيفة ينوس كاخلاق الشفوف ذعالبه

ويقال نطف الرجل ينطف اذا قطر ومنه الحديث رايت
ظلة تنطف سمنا وعسلا والنطفة الما القليل ه

حديث ام سلمة

وقال ابو سليمن في حديث ام سلمة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها فقالت انا مصبية
موتمة فتزوجها فكان ياتيها وهي ترضع زينب فيرجع
ففطن لها عمار وكان اخاها من الرضاعة فدخل عليها
فانتشط زينب من حجرها وفي غير هذه الرواية
فاختجفها وقال دعي هذه المقبوحة المشقوحة
التي قد اذيت رسول الله صلى الله وسلم بها من حديث

حماد بن سلمة عن ثابت عن ابن عمر بن ابي سلمة عن ابيه ه قال
ابو سليمن قوله مصبية موتمة اي ذات صبيان
ايتام وكانت تحت ابي سلمة فتوفي عنها ه وقوله
فانتشط زينب اي اجتذبها من حجرها ومنه نشط
الدلو من البير وهو جذبها اذا اخرجت الما ويقال بير
نشطة اذا كانت قريبة يخرج الدلو منها بجذبة
واحدة وبير انشاط اذا كانت بعيدة القعر ه وقوله
اختجفها اي استلبها من حجرها يقال خجفت الكرة
واختجفتها من وجه الارض ه ورواه الحسن بن علي
الحلواني عن عبد الرزاق وابي عاصم عن جريج فاختلجها
قال ثم شك ابو عاصم فقال فاختلجها ه وفي
المشقوحة قولان احدهما انه اتباع كقولك حسن
بسن وعطشان نطشان يقال فلان قبيح شقيح وقبحا له
وشقحا وقبحا وشقحا واقبح به واشقح قال
الراجز

اقبح بهن ولد واشقح مثل جري الكلب لا بل اقبح

والاتباع في كلامهم على ضربين احدهما ان يقال
بغير واو كما يقال حسن بسن وحار يار وكثير
بثير وضال تال والوجه الاخر ان يفصل
بين الكلمتين بواو كقولهم جوعا له ونوعا وقبحا له
وشقحا وما له عافطة ولا نافطة وما له حم ولا
رم اي ما له شي ه والقول الاخر في المشقوحة

أن تكون من سوء اللون ولغبرة. قال أبو زيد: قولهم
شقح هو المغبر اللون من قولك: شقح البسر إذا
تغير عن الخضرة. وروى الواقدي بإسناد له أن
حيي بن أخطب لما جيء به إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاء وإنه مجموعة يده إلى عنقه وعليه حلة شقحية
قد لبسها للقتل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين طلع ألم يمكن الله منك قال بلى ولقد قلقلت كل
مقلقل ولكن من يخذل الله يخذل. ويقال إنه أراد حلة
حمرا وقد روي من طريق آخر أنه أتي به في حلة
حمرا ويقال بل أراد حلة لونها لون البسر إذا تغير عن
الخضرة.

خ ألم يمكن

وقال أبو سليمان في حديث أم سلمة رضي الله
عنها أن امرأة سألتها فقالت: زوجي توفي أفأكحل
فقالت: لا والله لا آمرك بشيء نهى رسول الله عنه وإن
تفقأت عيناك. حدثناه محمد بن سنان العوقي
قال حدثنا إبراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن الحسن
بن مسلم عن صفية بنت شيبة. قال أبو سليمان:
قولها تفقأت أي رمصت وابيضت أجفانها ومنه
قيل للزبد الذي يطفو على متن الماء ويرتفع منه فقاقيع
الماء والفقعة الكمأة البيضاء ومنه قولهم حمام
فقيع. وقد جاءت الرخصة في الاكتحال للمعتدة إذا
رمدت ما لم يكن فيه طيب.

نهى الله ورسوله عنه صح

حديث أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها

وقال أبو سليمان في حديث أسماء أن فاطمة بنت
المنذر قالت: كنا معها نمتشط قبل الإحرام وندهن
بالمكتومة. حدثنيه إبراهيم بن فراس قال حدثنا أحمد بن محمد
بن سالم قال حدثنا إسحاق بن راهويه قال حدثنا عبدة قال حدثنا
هشام عن فاطمة. قال أبو سليمان: المكتومة دهن
من أدهان العرب. قال ابن فراس قال لي إسحاق بن محمد العجلي:
هو أحمر يجعل فيه الزعفران، وقال غيره: يجعل فيه الكتم
وهو نبت يختضب به، ويقال إن الكتم هو الذي يقال له
الوسمة.

آخر حديث الصحابة

آخر الكراس التاسع والعشرون
أول السبع الأخير

أحاديث التابعين

حديث كعب الحبر

بلغ ع

وقال أبو سليمان في حديث كعب أنه
قال لصالح بن عبد الله بن الزبير وهو يعمل زندا بمكة
اشدده وأوثقه فإنا نجد في الكتب أن السيول ستعظم
في آخر الزمان. حدثناه الأصم قال حدثنا الربيع
قال أخبرنا الشافعي قال أخبرنا من لا أتهم قال أخبرني
محمد بن زيد بن المهاجر عن صالح بن عبد الله بن الزبير.
هكذا قال الأصم زندا ساكنة النون وإنما هو
زندا مفتوحة النون وهو المسناة ويقال له
الضفيرة أيضا. قال أبو سليمان: وقال لي بعضهم إنما

ستعظم

[illegible] الماء
عظم السيل

الزبد بالزاي غير معجمة يزبدنا من طين قال والزبد
الطين والزباد الطبان في لغة اهل اليمن واخبرني
كعندنه بن مزقد اليماني ان رجلا من الناس فله خطب الى
حي من اليمن امراة منهم فسال عن مالها فقيل له ان لها بيتا
زبدا وكدا وحفصا وملكدا وظن انها اسماء عبيد
لها واماء فرغب فيها فلما دخل بها وتعرف الخبر واذا
هي جرة وهاون من خشب وجوالق صغير قال والكد
الجرة والملكد المهراس والحفص الجوالق الصغير قال
ابو سليمن ولا ادري الصواب الا الزبد كما ذكرته او لا وقد
سمعته ممن يوثق بعلمه

وقال ابو سليمن في حديث كعب انه قال يبعث الله سبحانه وتعالى
من بقيع الغرقد سبعين الفا هم خيار من ينحت عن خطمه
المدر تبرق وجوههم غمدان اليمن ه حدثنيه الواقدي
قال حدثني كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب
عن كعب ه قال ابو سليمن قوله ينحت عن خطمه
المدر اي ينشق عن وجه الارض والخطم ها هنا مستعار
واصله في السباع يقال لمقادم انوفها وافواهها الخطم
والمنقار من جوارح الطير انما خطم ه

وقال ابو سليمن في حديث كعب في قصة
جريج الزاهد انه لما رمي بتلك المراة نجاوا بمهد الصبي
فقال جريج يا ابوس من ابوك ففتح الصبي حلقه وقال
فلان الراعي ثم سكت ه قال ابن الاعرابي الابوس الصبي

٣٢

الرضيع وقال ابن احمر
حنت قلوصي الى بابوسها جزعا وما حنينك ام ما انت والذكر
يريد حوارها صح

وقال ابو سليمن في حديث كعب انه سئل هل
للارض من زوج فقال الم تروا الى المراة اذا غاب زوجها تفلجت
وتنكبت الزينة فاذا سمعت به قد اقبل تعطرت وتصنعت وان
الارض اذا لم ينزل عليها المطر اربدت واقشعرت ه حدثناه
ابرهيم بن فراس قال حدثنا محمد بن علي بن زيد الصايغ قال حدثنا موسى
بن محمد بن حيان البصري قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن
يحيى بن هاني عن ابي حمير الشامي عن كعب ه قال
ابو سليمن قوله تفلجت هكذا قال ابن فراس بالجيم واراه غلطا وانما
هو تفلحت اي توسخت من الفلح والفلاح وهو وسخ وصفرة
تعلو اسنان الانسان يقال رجل افلح وامراة فلحاء او
سر ان الحديد بالحديد يفلح
تفلحت بمعنى تشققت اطراف افواهها من الفلح وهو الشق ومنه
قولهم الحديد بالحديد يفلح اي يشق وتفسيره على وجهين احدهما
ان الحديد اذا اريد شقه وكسره قطعا لم يقو عليه الا
الحديد ولم يقو على قطعه شي سواه والوجه الاخر ان
الحديد انما يشق عن موضعه حتى يستخرج من معدنه بالحديد
لا بغيره من فلز الارض ه وقوله اربدت اي اغبرت
وعلتها ربدة وهي لون يخالطها سواد كلون النعام ولذلك
قيل لها الربد ه

وقال ابو سليمن في حديث كعب انه قال اول
من لبس القبا سليمن بن داود وكان اذا ادخل راسه في الثياب

الألوكة

كنصت الشياطين ه ذكره ابو عمر عن ابي العباس ثعلب
عن ابن الاعرابي قال ومعنى كنصت حركت انوفها
استهزاء به يقال للرجل اذا فعل ذلك بصاحبه قد كنص
في وجهه

حديث عبيد بن عمير الليثي

وقال ابو سليمن في حديث عبيد بن عمير انه
قال ما من عاشية اطول انقا ولا اطول شبعا من عالم من علم
حدثنيه محمد بن الحسن قال حدثنا الحسن بن ابي معشر ابو عروبة
قال حدثنا المسيب بن واضح قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
انه سمع عبيد بن عمير يقول ذلك ه قال ابو سليمن
العاشية الابل التي تعشى يقال عشيت الابل تعشى فهي عاشية
وهذا عشيها ويقال في مثل العاشية تهيج الآبية اي اذا
رات الابل التي تابى العشاء الابل التي تتعشى تبعتها في العشاء

مثل العاشية تهيج الابية

قال الراجز

ترى المصك يطرد العواشيا جلتها والاخر الحواشيا

وقوله اطول انقا اي اعجابا به واصله من قولك انقني
الشيء اي اعجبني في روض انق وانق اي ناضر يعجب الناظر قال ذو الرمة
من طول تعداء الربيع في الانق   وقال اخر
ولما نزلنا منزلا طله الندى انيقا وبستانا من النور حاليا

وقال ابو سليمن في حديث عبيد بن عمير انه قال
الذي بنى الكعبة لقريش باقوم وكان روميا كان في
سفينة اصابتها ريح فحطمتها فخرجت اليها قريش بجدة
فاخذوا السفينة وخشبها وقالوا ابنه لنا بنيان الشام

حدثنا الخزاعي قال حدثنا عمي قال حدثنا الازرقي قال
ذكره سعيد عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير ه
قال ابو سليمن حطمتها اي كسرتها وفرقتها عن جهتها يقال ريح
حطوم اذا الموت في هبوبها وقد حطمت

حديث علقمة بن قيس

وقال ابو سليمن في حديث علقمة انه كان اذا خطب
ونكاح قصر دون اهله ه اخبرناه ابن الاعرابي قال
حدثنا ابن عفان قال حدثنا ابن نمير عن الاعمش عن ابرهيم ه قال
[illegible] معناه خطب [illegible] دونه [illegible] امسك
الحي
عما ان الابل
وقال الاعشى

اثوى وقصر ليلة ليزودا فمضى واخلف من [illegible]

اي اقام وامسك عن السفر ليزود ه

وقال ابو سليمن في حديث علقمة انه قال قرات
القران في سنتين فقال الحرث القران هين الوحي اشد منه
من حديث ابي خيثمة عن جرير عن مغيرة عن ابرهيم ه
قال ابو سليمن اراد بالوحي الخط والكتاب
يقال وحيت الكتاب وحيا فانا واح والكتاب موحي قال الشاعر

ما هيج الشوق من اثار اطلال اضحت قفارا كمثل الوحي من واحي

وقال حميد بن ثور

كوحي الصفا لا يبرح الوحي في الصفا جديدا وان ريح الصفا وتقطرا

وقال ابو سليمن في حديث علقمة انه قال للاسود
يا ابا عمرو قال لبيك قال لبي يديك ه يرويه [illegible] حنبل

الألوكة www.alukah.net

عن ابي معاوية عن الاعمش عن ابي هريرة ه قال ابو سليمن قوله
لبي يديك معناه سلمت يداك وصحتا واصله من لب
الرجل بالمكان والب به اذا لزمه واقام به ه اخبرني
بن مالك قال اخبرنا محمد بن ابرهيم بن سعيد العبدي قال
سمعت ابن عايشة يقول دعا اعرابي غلاما له فابطا في الاجابة
ثم قال لبيك فقال لبت عمود جنبيك وكان الاصل
في لبي لبب فابدلوا من احدى الباءات ياء طلبا للخفة
كما قالوا تقضى الطاير من تقضض وتظنى الرجل من تظنن

انه سمع عسدك تقضي البازي اذا البازي كسر
العاشبة الا النابغة ولست برد مذهبها التظني

التظني

قال ابو سليمن وارى انما ترك الاعراب في قوله لبي يديك
وكان حقه ان يقول يداك لتاتلف الكلمتان وتزدوجا
والعرب قد تفعل ذلك توخيا به ازدواج الكلام كقولهم
انه لياتينا بالغدايا والعشايا وانما تجمع الغداة على
الغدوات فسلكوا بها مسلك جمع العشية لتزدوج
الكلمتان وقالوا جيتك بالله وساك وانما هو بواك
يحولونها من الواو الى الياء ومثل هذا في كلامهم كثير
فاما الحديث الذي يروى ان رجلا خاصم اباه عند النبي صلى
الله عليه وسلم فامر به فلبب له ه احدثناه محمد بن هاشم
قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال سمعت عبد الله
بن ابي حسين يقول خاصم رجل اباه فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم انت ومالك لابيك ثم امر به فلبب له فلبس

٤٧

هذا من الاول في شيء ومعناه انه علق وجر له من
الاخر موضع اللبة

وقال ابو سليمن في حديث علقمة ان ابا وايل
قال قال لي زياد اذا وليت العراق فاتني قال فاتيت علقمة
فسالته فقال لا تقربهم فان على ابوابهم فتنا كمبارك الابل
لا تصيب من دنياهم شيا الا اصابوا من دينك مثله ه حدثناه
بن فراس قال حدثنا الصايغ قال حدثنا سعيد بن منصور قال
حدثنا هشيم قال حدثنا سيار عن ابي وايل ه قال
ابو سليمن قوله كمبارك الابل اراد انها تعدي كما ان الابل
اذا انيخت في مبارك الجربى جربت

مثله ح

حديث الاسود بن يزيد

وقال ابو سليمن في حديث الاسود بن يزيد انه
كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي ان الجمل الجلد
الاحمر ليربخ فيه من الحر ه حدثناه احمد بن ابرهيم بن مالك
قال حدثنا الحسن بن سفين قال حدثنا ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله
قال حدثنا حسن عن منصور عن بعض اصحابنا ه قال ابو سليمن
قوله يربخ اي يموت ويهلك اخبرني ابو عمر قال اخبرنا
ثعلب والمبرد قالا العرب تقول اراح الرجل اذا
استراح واراح اذا مات ه وقال بعضهم يربخ من الحر
يقال ربخ الرجل اذا اصابه كالاغماء فدير به قال الشاعر
فظل يربخ في غيطل كما يستدير الحمار النعر
وانما ضرب المثل بالجمل الاحمر لانه من اصبر الابل قال

الألوكة www.alukah.net

عبد الله

الاموي عن عبد الله بن سعيد قيل لابن لسان الحمرة اخبرنا
عن الابل فقال حمراها صبراها وعيساها احسنها وورقاها
غزراها ولا ابيع جونه ولا اشهد مشتراها

وقال ابو سليمن في حديث الاسود ان عطاء بن
السائب قال رايته قد تلفف في قطيفة له ثم عقد هدبة
القطيفة بعقفة الرحل وهو محرم ه يرويه الحجاج عن
حماد عن عطاء بن السائب ه قال ابو سليمن العقفة
شيء يشد في اخرة الرحل يعلق به الشيء وفيه من الفقه
انه لم ير بلففه في القطيفة مفسدا لاحرامه وانما حرم
على المحرم لبس الثياب المخيطة فاما اشتماله بالثوب
وتلففه بالقطيفة ونحوها مما لا كمين له فانه لا يضره
ما لم يغط راسه فاما لبس القبا فلم ير به اهل
الكوفة باسا وكرهه الشافعي وراى فيه الفدية اذا
ادخل يديه كميه ه

وقال ابو سليمن في حديث الاسود في قوله
وانا لجميع حاذرون قال مقوون مؤدون كذا يرويه مسعر
عن ابان بن تغلب عن ابي اسحق عن الاسود ه قال ابو سليمن
المقوي صاحب الدابة القوية والمؤدي الكامل اداة
الحرب مهموز فاما المودي بلا همز فهو الهالك والحسبان
يظل منها صحيح القوم كالمودي   قال الغنوي
يقال الذئب للسفر فانا مؤد له اي متهيئ له وقد
تاديت للدهر والامر اذا اخذت له اداته تاديا

وقال الاسود بن يعفر   فتلاق سيبا بعد حسن تآدي

حديث شريح بن الحارث القاضي

وقال ابو سليمن في حديث شريح انه كان
يجيز الزينة ويرد من الكذب ه حدثنيه عبد الله بن محمد قال
حدثنا ابن الجنيد قال حدثنا محمد بن قدامة المروزي قال
اخبرنا النضر بن شميل قال اخبرنا ابن عون عن ابن سيرين ه قال
ابو سليمن هذا في الرجل يبيع الشيء وقد دلس فيه للمشتري
فالكذب ان يقول ابيعك هذا الثوب على انه مروي او
هروي فللمبتاع الرد اذا لم يكن كذلك وان كان زينه
بالصبغ او اللون حتى يظن انه مروي او هروي فليس له الرد
لان المشتري كان عليه التقليب والنظر

وقال ابو سليمن في حديث شريح انه اتاه رجل
وامراته فقال الرجل اين انت قال دون الحائط قال اني
امرؤ من اهل الشام قال بعيد بغيض قال اني تزوجت هذه المراه
قال بالرفاء والبنين قال فولدت لي غلاما قال يهنئك الفارس
قال واردت الخروج بها الى الشام قال مصاحبا قال
وشرطت لها دارها قال الشرط املك قال اقض بيننا
اصلحك الله قال حدث حديثين امراة فان ابت فاربع
اخبرناه محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق
عن معمر عن غير واحد ذكروه ه قال ابو سليمن قوله
حدث امراة حديثين مثل يضرب للبليد الذي لا يفهم ما [illegible]
يقال له وهذا يروى على وجهين يقال حدث امراة حديثين

الألوكة www.alukah.net

فان ابيت فاربع اي قف وامسك من قولك ربع الرجل
يربع ربعا اذا وقف تقول اذا كررت الحديث مرتين
ولم تفهم عنك فامسك ولا تتعب نفسك فانه لا مطمع
في افهامها بعد ذلك والوجه الاخر ان يقال
فاربع مقطوعة الالف يريد اربع مرات ورفعه بمعنى
ان غايته اربع مرات او تمامه اربع مرات او نحو هذا
من الكلام وروا في هذا عن النضر بن شميل انه قال
يعاد الكلام للرجل مرتين ويضاعف للمراة لنقص
عقلها وقصر فهمها فتكرر اربعا ثم لا مزيد عليه
وراي شريح اذا شرط لها المقام في دارها فعليه
الوفا به وان ليس له نقلها عن بلدها

اربعا

انه

وقال ابو سليمن في حديث شريح انه قال شهادة
الصبيان تجوز وعلى الكبار يستشبون ه اخبرنا
محمد بن المكي قال حدثنا الصايغ قال حدثنا سعيد بن منصور
قال حدثنا هشيم عن منصور عن الحكم عن شريح ه قال
ابو سليمن قوله يستشبون معناه يستشهد من شب
وكبر من الرجال البالغين دون الصبيان ه وفيه
وجه اخر وهو ان يكون معناه ينتظر بهم وقت الشباب
وادراك السن التي تجوز معها الشهادة كانه يقول
اذا تحملوها وهم صبيان ثم ادوها وهم كبار قبلت
شهاداتهم وقال بعض رواة هذا الكلام معناه ان
يذكروا على مر الايام لئلا ينسوها وهذا اشبه من

٣٦

المعنى الذي ذكرناه وكان مذهب شريح وغيره ممن
يرى اجازة شهادتهم ان يكون ذلك في الجراح دون غيرها
ولا اعلم احدا اجاز شهادتهم في الاموال وممن راى قبول
شهادة الصبيان بعضهم على بعض في الجراح والدماء ابرهيم
النخعي وربيعة بن ابي عبد الرحمن ومالك بن انس ه

وقال ابو سليمن في حديث شريح انه جاءه قوم
من غير اهل الملة عليهم خفاف لها فقع فاجاز شهادة
بعضهم على بعض ه حدثناه عبد العزيز بن محمد قال اخبرنا
ابن الجنيد قال حدثنا عبد الوارث قال اخبرنا عبد الله عن خالد
بن عبد الرحمن عن شريح ه قال ابو سليمن الفقع
الخرطوم وخفاف مفقعة اي مخرطمة ه

وقال ابو سليمن في حديث شريح انه سئل عن
الرجل يطلق المراة ثم يرتجعها فيكتمها رجعتها حتى تنقضي
عدتها فقال ليس له الا فسوة الضبع ه اخبرناه محمد
بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن
عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء ه قال ابو سليمن يريد
انه لا يقبل قوله اذا ادعى الرجعة بعد انقضاء العدة وانه
لم يبق له عليها حق وضرب المثل بشيء لا خير فيه كما
يقال لا شيء له غير الريح ولا شيء له غير التراب ونحو هذا
من الكلام وفيه وجه اخر اخبرني ابو عمر قال اخبرنا
ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال فسوة الضبع شجرة
تحمل الخشخاش لا يحصل منه شيء

يريد انه لا يحصل له من دعواه في ارتجاعها الا كما يحصل من هذه الشجرة

وقال ابو سليمان في حديث شريح انه كان يردّ من العبس قال ابو سليمان اصل العبس ان ييبس ثلط الابل فيعلق باذنابها ويلتزق على افخاذها وكان من حكم شريح في الرقيق اذا بال الغلام او الجارية في الفراش وكان ذلك شيئا كثيرا معتادا حتى يتبين اثره على ابدانهما كان عيبا يردّه وان كان شيئا يسيرا نادرا لا يظهر له اثر لم يردّه به

حديث مسروق بن الاجدع

وقال ابو سليمان في حديث مسروق انه خرج الى سفر وكان آخر من ودّعه رجل من جلسائه فقال له انك قريع القرّاء وان زينك لهم زين وشينك لهم شين فلا تحدثنّ نفسك بفقر ولا طول عمر حدثناه احمد بن ابراهيم بن مالك قال حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر قال ابو سليمان القريع فحل الابل ضربه المثل يقول انك رئيس القرّاء وامامهم والقريع ايضا المختار والمنتخب وقريعة المال خياره قال الاصمعي اقترعت الشيء اذا اخترته وسمي قريعا لانه اقترع اي اختير واخبرني

عامر

عبد العزيز بن محمد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا

سويد قال اخبرنا ابن المبارك عن سليمان بن المغيرة قال حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة فقال عنده فلما ابرد جاء بحمار اعرابي قطوف فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبعث بالحمار الى سعد وهو هملاج قريع ما يساير قال ابو سليمان اراد بالقريع الفاره وقريع كل شيء المختار منه وقريعه خياره قال ابو زيد ويقال في هذا اعتامه وامتخره وانتضاه اذا اختاره وهو الخيرة والعيمة والنخبة والمخرة للشيء الذي تختاره وهو القفوة ايضا

وقال ابو سليمان في حديث مسروق انه تردّى قرمل لبعض الانصار على راسه في بئر فلم يقدروا على منحره فسالوه فقال جوّفوه ثم قطعوه اعضاء واخرجوه حدثناه محمد بن المكي قال اخبرنا الصائغ قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عنه

قال ابو سليمان القرمل الصغير من الابل وقال بعضهم هو البعير الذي له سنامان فاما القرمل مفتوحة القاف فضرب من الشجر قال جرير

كان الفرزدق اذ يعوذ بخاله مثل الذليل يعوذ تحت القرمل

وقوله جوّفوه اي اطعنوه في جوفه يقال جفته اذا اصبت جوفه كما تقول بطنته اذا ضربت بطنه ورأسته اذا اصبت راسه وفيه من الفقه ان ذكاة غير المقدور على ذبحه من البهائم بسبب يحول دونه

كذلك الوحشي الممنّع

حديث عبيدة السلماني

وقال أبو عبيد في حديث عبيدة أن الهيثم بن
قيس قال رأيت إبراهيم النخعي يأتي عبيدة في المسائل فيقول عبيدة
طَرِّسها يا إبراهيم طَرِّسها حدثناه أحمد بن إبراهيم بن ملك
قال حدثنا عمر بن حفص السدوسي قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا
محمد بن طلحة عن الهيثم بن قيس قال أبو عبيد قوله
طَرِّسها أي امحها يقال طلّست الصحيفة إذا محوتها وهي تقرأ
بعدُ وطرّستها إذا أنعمت محوها والطِّرس الكتاب الممحوّ
قال الراجز

مَحَّى عهدًا أو دعا مدروسا كما رأيت الطَّلَل المطروسا

ويقال أيضا طرّست الكتاب بمعنى طلّسته وجاء في الحديث
أن قول لا إله إلا الله يُطَلِّس ما قبله من الذنوب ومنه حديث
علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا تدع قبرا مشرفا إلا سوّيته ولا تمثالا إلا طلّسته يريد
محوته وبه سميت الخرقة التي تمحى بها الألواح الطِّلاسة

تطلس وتمحو

وقال أبو عبيد في حديث عبيدة أن ابن سيرين
قال سألته عن قوله أو لامستم النساء فأشار بيده فظننت
ما قال حدثنيه ابن المكي قال أخبرنا الصائغ قال
حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم قال حدثنا
سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال أبو عبيد قوله
فظننت ما قال معناه علمت ما قال والظن في كلامهم
يتردد بين يقين علم وشك جهل فإذا قوي بيانه سمي

علما وإذا ضعف كان معناه شكا فمن الأول قوله تعالى
الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم أي يعلمون ويستيقنون ومنه
قول دريد بن الصمة

فقلت لهم ظنوا بألفي مدجج سراتهم في الفارسي المسرد

وربما وكدوا العلم فأحلوه محل القسم أخبرني أبو عمر
قال أخبرنا أبو العباس ثعلب قال أخبرنا سلمة عن الفراء قال من
العرب من يقول أظن بمعنى أقسم وأنشد

أظن لا تنقضي عنا زيارتكم حتى تكون بواديها البساتين

وأخبرنا ابن داسه قال حدثنا أبو داود قال حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا حماد قال حدثنا ثابت عن أنس أن أسيد بن حضير
وعباد بن بشر أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذناه
في إتيان النساء في المحيض خلافا لليهود قال أنس فتمعّر
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أن قد وجد
عليهما فخرجا فاستقبلتهما هدية من لبن إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبعث في آثارهما فظننا أنه لم يجد عليهما فأحد
الظنين بمعنى العلم والآخر بحقيقه والله أعلم

حديث أبي وائل شقيق بن سلمة

وقال أبو عبيد في حديث أبي وائل أنه قال
لإبراهيم التيمي ألم أنبأ أنكم صُبّتان صُبّتان حدثنيه
يحيى بن معين عن وكيع عن مسعر عن ثور الهمداني عن إبراهيم
التيمي قال عباس الدوري قلت ليحيى بن معين ما صُبّتان
قال جربان قال الأصمعي الصُّبّة الجماعة من الناس قال

ومثله الثُّبةُ والهيْضلة والأرْفلة والزرافة والزِّمْزِمة
والصَّمْصِمة قال ابن الاعرابي والصَّتُّ الفرقة من الناس قال وروى
عن ابن عباس ان بني اسرائيل لما أمروا ان يقتل بعضهم بعضًا قاموا
صَتِيتَيْن وقال زيد بن كثوة اتيت موضع كذا فاذا
الرجال صَتيتان واذا ارمداء كثير وطهاء لا
احصيها وحامر كأنها إكام واخبرني ابو عمر قال
اخبرنا ابو موسى عن ابي العباس ثعلب في اسماء الجماعات فقال
هي عُكْبة وكَبْكَبة وهِلْياه وزرافة وعَبْثرة
وحِزْبٌ وصَتٌّ وضِبْنة ولُمّة ولُمْعة وثُبة وحَضْرة
وثُلّة ولِبْدة وقِدّة وصِرْم وعُنُق وعِنْو واعناء وعِزْو
واعزاء وقنيف من الناس وهم الاخلاط والاشابات

وقال ______ ابو سليمان في حديث ابي وائل انه كان
يُسأل عن التفسير فيقول اصاب الله الذي اراد حدثنيه
عن ابن ابي خيثمة قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن شعبة عن الاعمش قال ______ ابو سليمان قوله اصاب
الله معناه اراد الله ومنه قول الله تعالى رُخاءً حيث
اصاب اي اراد واخبرني احمد بن ابي دَرّ قال حدثنا
ابن دُرَيد قال اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي عن يونس قال
تناظرنا في قول الله عز وجل رخاء حيث اصاب فقيل
ما له الا رؤبة بن العجاج فخرجنا نريده فلقينا يتوكأ
على ابنه عبد الله فقال اين تصيبان فقلنا كفانا السؤال
قال ______ ابو سليمان ومما يشبه هذا ولكن منه ما يروى

عن الاصمعي

٣٩

عن الاصمعي في الذهب اخبرني بعض اصحابنا قال اخبرنا ابن دُرَيد
عن ابي حاتم عن الاصمعي فيما احسب قال اخذتني حُمّى
وخرجت الى عرابة البصرة اسأل عن الذهب فرأيت جارية
فسألتها عن لغة قومها فقالت ان انت اعطيتني ما في رُدْنك دللتك
عليهم ففعلتُ فكففتُ ونفضتُ لها ما في كمي وانصرفتُ

وقال ______ ابو سليمان في حديث ابي وائل انه قال شهدت
صفّين وبئست الصفّون حدثناه محمد بن الحسين الزعفراني قال حدثنا
العباس الدوري قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا الاعمش قال سمعت
ابا وائل يقول ذلك قال ______ ابو سليمان قوله بئست الصفون
انما اعربه لانه اجراه مجرى الجمع وما كان من الواحد
على بناء الجمع فاعرابه كاعراب الجمع كقولك دخلت
فلسطين وهذه فلسطون واتيت قنّسرين وهذه قنّسرون
وانشد المبرّد
وشاهدنا الجُلُّ والياسمون والمُسْمِعات بقُصّابها
ومن هذا قوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك
ما عليون وفي هذا مذهب لهم اخر وهو ان يعربوا النون
فقط ويجعلوها بالياء في كل حال كقولك هذه السيلحين ورأيت
السيلحين ومررت بالسيلحين

حديث محمد بن الحنفية رضي الله عنه

وقال ______ ابو سليمان في حديث محمد بن الحنفية
انه كان يُذوّب امّه اخبرناه محمد بن هاشم قال
حدثنا الدبري قال حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن سالم عن ابي يعلى

قال حدثنا العباس بن الفضل الازرقي

محمد

القُصّاب الاوتار وكذلك الاوصاب بضم القاف
وقيل المزامير
والقَصّاب بفتح القاف الزمّار

قال أبو سليمان قوله تذوّب أمه أي تمشطها وتضفر
ذوائبها قال يعقوب هي الذؤابة مهموز وغلام مذأّب
أي له ذؤابة وفيه من الفقه جواز النظر إلى رأسها

وقال أبو سليمان في حديث محمد بن الحنفية
أنه كان يقول إذا مات بعض أهله أولى لي كدت أكون
السوادَ المخترم ه قال أبو سليمان قوله أولى كلمة
يقولها الرجل إذا أفلت من عظيمة قالت الخنساء
هممت بنفسي كلّ الهموم فأولى أولى لها
لنفسي
لها
فأما قولهم أولى له فإنه يقوله الرجل إذا حاول شيئا فأفلته
من بعد ما كاد يصيبه قال الأصمعي قولهم أولى لك معناه
قاربك ما تكره أو نزل بك ما تكره قال أبو العباس ثعلب
لم يقل أحد في أولى أحسن من قول الأصمعي

حديث علي بن الحسين رضي الله عنه

وقال أبو سليمان في حديث علي بن الحسين أنه قال
المستلاط لا يرث ويُدعى له ويُدعى به أخبرناه
ابن الأعرابي قال حدثنا عباس الدوري قال حدثنا يحيى
بن معين قال حدثنا ابن مهدي عن عبد الله بن بديل عن الزهري
عن علي بن الحسين ه قال أبو سليمان المستلاط اللقيط المستلحق
النسب أخذ من اللوط وهو اللصوق يقال قد لاط بالشيء
إذا لصق به وقال عبد الرحمن بن عبيد الله بن عتبة بن مسعود
شغفت القلب ثم ذررت فيه هواك فلاط فالتأم الفطور
أي لصق به ورسخ فيه ه ومن هذا قولك ما يلتاط هذا

بصفري أي لا يلصق هذا بقلبي ومثله لا يليق هذا بصفري
وقوله يُدعى له يريد الطفل ينسب إليه فيقال فلان بن فلان
وقوله يُدعى به يريد الملتقط يكنى به أي باللقيط فيقال
أبو فلان وقال رجل وكانت كنيته أبا عمرو وما كان له ولد اسمه عمرو
كيف السلو وكيف صبري بعده وإذا دعيت فإنما أكنى به
وأما مذاهب العلماء في هذا فلست أعلم خلافا في أن الطفل
المجهول النسب إذا ادعاه رجل ولدا لم ينازعه أحد فيه
أن نسبه لاحق به يرثه ويدعى له فأما إذا التقط لقيطا
وادعاه ولدا فإن عامة أهل الفتوى على أنه يلحقه نسبه ويرثه
إذا مات إلا في قول بعض أهل المدينة فإنه لا يلحقه إلا ببينة
تشهد له أو بسبب يدل عليه

وقال أبو سليمان في حديث علي بن الحسين أنه كان
يقول في دعائه اللهم صل على محمد عدد الثرى والبرى والورى
قال أبو سليمان البرى التراب وبه سمي البرية ومعناه المخلوقة من التراب

حديث الأحنف بن قيس

وقال أبو سليمان في حديث الأحنف بن قيس أنه
بلغه أن رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرم جلدا أملسا
سهل
عثيثة تقرم جلدا أملسا
حدثنيه محمد بن عبد الواحد النحوي قال حدثنا أبو العباس أحمد
بن يحيى عن محمد بن سلام الجمحي ه قال أبو سليمان قوله عثيثة
هو تصغير عثة وهي دويبة تشبه القراد تلحس الصوف
والثياب وقال الشاعر
وعثة قد وكلت إليه أهلي فضاع الأهل واجتمع الجريم
وقوله تقرم أي تقرض وأصل القرم تناول الجدي الرضيع

الجشنشن بمقادم فمه وهذا مثل ضربه يريد أن قول هذا المغتاب
ويقدحه فيه لا يضره كما أن العثة لا تقدر على الجلد
الأملس وأنشدني أبو رجا الغنوي في مثل هذا قال أنشدونا
عن أبي عبيدة

فإن تشتمونا على لؤمكم فقد يلحس العث ملس الأدم

وقال أبو سليمن في حديث الأحنف أنه كان
يقول لا أقاول من لا كفاء له ه حدثنيه محمد بن إبرهيم
بن أبي الذيال قال حدثنا شكر قال حدثنا ثمامة بن عبيدة بن عياض
قال حدثنا عبد السلام بن عبد الرحمن من ولد وابصة بن معبد
عن عبد الرحمن بن وابصة عن الأحنف ه قال أبو سليمن قوله
من لا كفاء له أي من لا عدل له يريد السلطان يقال فلان كفو
فلان وكفيه وكفاؤه أي عدله ونظيره قال الشاعر

فأنكحها لا في كفاء ولا غنى زياد أضل الله سعي زياد

وقال النابغة

لا تقذفني بركن لا كفاء له وإن تأثفك الأعداء بالرفد

وقال أبو سليمن في حديث الأحنف أن
الهباطة لما نزلت به بعل بالأمر ه حدثنيه أبو رجا
الغنوي قال حدثنا أبي قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني المدائني
بذلك ه قال أبو سليمن قوله بعل قال يعقوب بعل
الرجل إذا برم بأمره فلم يدر كيف يصنع وأنشد

بعلت ابن غزو إن بعلت بصاحب به قبلك الإخوان لم تتبعل

وأخبرني أبو عمر قال حدثنا أبو العباس ثعلب عن ابن الأعرابي قال

يقال بعل الرجل وبقر وبحر بمعنى واحد
وقال أبو سليمن في حديث الأحنف أنه كان
في بعض الحروب يحمل على العدو ثم انصرف وهو يقول

إن على كل رئيس حقا أن يخضب الصعدة أو تندقا

فقيل له أين الحلم يا أبا بحر فقال عند الحبى ه ذكره أبو عمر
عن أبي العباس ثعلب عن عمر بن شبة ه قال أبو سليمن الصعدة
القناة المستوية وقال الشاعر

بهزهز صعدة جردا فيها نقيع السم أو قرن محيق

عنده رجليه

والحبى جمع حبوة يريد الاحتباء وهو أن يجمع ظهره وساقيه
بثوب فقال العمائم تيجان العرب والحبى حيطانها يقال
حبوة بكسر الحاء وحبوة بضمها والكسر أعلا وقال جرير

فبل الزبير وأنت عاقد حبوة تبا لحبوتك التي لم تحلل

يريد أن الحلم إنما يحسن في السلم إذا قعد القوم في الأفنية
واحتبوا بالأردية فأما الحرب فالحلم فيها عجز ه وروي
عن الأحنف أنه قال لا تزال العرب عربا ما لبست العمائم
وتقلدت السيوف ولم تعدد الحلم ذلا ولا التواهب
فيما بينها ضعة ه قال أبو العباس محمد بن يزيد قوله
ما لبست العمائم يقول ما حافظت على زيها وقوله وتقلدت
السيوف يريد الامتناع من الضيم وقوله ولم تعدد الحلم
ذلا هو أن يعرف موضع الحلم وهو أن لا يكون يخاف أحدا أو لا
يخاف عاقبة يكرهها وقوله ولا التواهب ضعة فهو أن يهب
الرجل من حقه ما لا يستنكره عليه ه

[illegible]

ه

الألوكة www.alukah.net

وقال أبو سليمان في حديث الأحنف أنه قال خرجنا
حُجّاجًا فمررنا بالمدينة أيام قتل عثمان وذكر قصة قال فقلت
لصاحبي قد أَفِدَ الحج وإني لا أرى الناس إلا قد نَشِبوا في قتل عثمان
ولا أراهم إلا قاتليه. أخبرناه ابن الأعرابي قال حدثنا
الزعفراني قال حدثنا عفان قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا حصين
عن عمرو بن جاوان عن الأحنف. قال أبو سليمان قوله
قد أفد الحج أي دنا وقته وقرب قال النابغة

أَفِدَ الترحلُ غير أن ركابنا لما تزل برحالها وكأن قدِ

وقوله نشبوا في قتل عثمان يريد أنهم قد وقعوا فيه وقوعًا
لا منزع لهم عنه يقال نَشِبَ الرجل مَنْشَبَ سوءٍ إذا ارتبك
في أمرٍ لا مخلص له منه ومن هذا قولهم نشب الصيد في الحبالة.
فأما الحديث الآخر أن الناس لما تنشّموا في أمر عثمان فهو
غير هذا وقد فسره أبو عبيد في كتابه وحكى عن الأصمعي
أنه قال تنشّم القوم في الأمر تنشّمًا إذا ابتدؤوا في الشر
وأخذوا فيه.

وقال أبو سليمان في حديث الأحنف أنه كان
أَمْلَطَ قال أبو سليمان الأملط الذي لا شعر على بدنه إلا
على الرأس وموضع اللحية فقط

حديث سعيد بن المسيب

وقال أبو سليمان في حديث سعيد بن المسيب أن
عبد الله بن يزيد السعدي قال سألته عن أكل الضبع فقال
أَوَ يأكلها أحد وقال إن ناسًا من قومي يتحبّلونها فيأكلونها
حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مالك قال حدثنا بشر بن موسى قال

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن
عبد الله بن يزيد السعدي. قال أبو سليمان قوله يتحبلونها
أي يصطادونها بالحبالة يقال تحبّلت الصيد واحتبلته
قال ذو الرمة يصف حمرًا

فجاءت بأغباشٍ تحجّى شريعةً تِلادًا عليها رميُها واحتبالُها

يريد أنها بكّرت يوم هذه الشريعة والحابل الذي ينصب
الحبالة للصيد وقال الشاعر

كأنّ بلاد الله وهي عريضة على الخائف المطلوب كِفّة حابلِ

أخبرني أبو عمر عن أبي العباس ثعلب قال كل مستطيل كُفّة
مضمومة الكاف وكل مستدير كِفّة بكسرها.

وقال أبو سليمان في حديث سعيد أنه قال
وقعت فتنة عثمان فلم تبق من المهاجرين أحدًا ووقعت الحرة
فلم تبق من أهل الحديبية أحدًا ووقعت الثالثة فلم ترتفع
وفي الناس طباخ. يرويه أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد
القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب.
قال أبو سليمان أصل الطباخ القوة والسِّمَن ثم
استُعمل في غيرهما فقالوا فلان لا طباخ له أي لا عقل له
ولا خير عنده قال حسان

المال يغشى رجالًا لا طباخ لهم كالسيل يغشى أصول الدِّندِن البالي

والدندن ما بلي من الشجر.

وقال أبو سليمان في حديث سعيد أنه بلغه قول
عكرمة في الحين إنه ستة أشهر فقال انتقرها عكرمة

الألوكة www.alukah.net

أخبرنا محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري
عن عبد الرحمن الأصبهاني. قال أبو سليمان: هذا في الرجل
يحلف على الشيء لا يفعله حينا، والحين مدة من الزمان غير
معلومة، وكان عكرمة يحده ستة أشهر. ومعنى
انتقرها أي استخرجها واستنبط علمها من كتاب الله
تعالى، يريد قوله تعالى: تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، قالوا: في
كل ستة أشهر، وأصله من النقر وهو البحث عن الشيء
والانتقار أيضا بمعنى الاختصاص كقول طرفة:

لا ترى الآدب فينا ينتقر

وكأنه على هذا التأويل قد اختص عكرمة بها وتفرد بعلمها وما أشبه
ذلك من الكلام. ورواه عبد بن حميد عن عبد الرزاق بإسناده
سواء، وقال: انتقرها عكرمة يعني أصاب. قال أبو سليمان
وروي عن سعيد بن المسيب من غير هذا الوجه أنه ذكر له
قول عكرمة هذا فقال: كذب العبد. وإن كان سعيد
إنما ذهب في قوله انتقرها عكرمة إلى تكذيبه فمعناه
أنه أتى لها من قبل نفسه أو اختص بقول فيها لم يتابع
عليه، ونحو هذا من الكلام، والله أعلم.

يقول

وقال أبو سليمان في حديث سعيد أنه قال: يرحم الله
عمر لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسيا.
من حديث حماد عن قتادة عن سعيد. قال أبو سليمان
قوله دولسيا أي علة للحرام وذريعة إلى الزنا، وأصله
من الدلس وهو إخفاء العيب وستره، ومنه التدليس في

البيع، والواو في الدولسي زائدة كما زيدت في الكوثر
وأصله الكثرة. يقول: لولا النهي عن المتعة لكان
صاحب الريبة يدلس بها على الناس فيستبيح الحرام
ويسقط بها عن نفسه الحد.

وقال أبو سليمان في حديث سعيد أنه قال فيمن
قتل قردا أو جنطبانا وهو محرم: يتصدق بتمرة
أو تمرتين. أخبرناه محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن
عبد الرزاق عن ابن عيينة عن حرملة عن ابن المسيب. قال أبو سليمان
الجنطبان ذكر الخنافس وهو الجنطب، قال الشاعر:

وأمك سوداء نوبية كأن أناملها الجنطب

فأما العنظب فإنه ذكر الجراد.

وقال أبو سليمان في حديث سعيد أنه كره أن
يجعل نطل النبيذ في النبيذ ليشتد بالنطل. أخبرنا محمد بن هاشم
قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة.
قال عبد الرزاق: النطل الطحل، يعني الثجير. قال أبو سليمان
والأصل في النطل أن يؤخذ سلاف النبيذ وما صفا منه، فإذا لم
يبق إلا العكر صب عليه ماء ثان فهو النطل، والطحل
الخاثر الكدر اللون.

حديث عروة بن الزبير

وقال أبو سليمان في حديث عروة بن الزبير أنه قال: يرد
من صدقة الجانف في مرضه ما يرد من وصية المجنف عند
موته. أخبرناه محمد بن أحمد بن زيد قال أخبرنا العباس

ن عبد الدورقي قال حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا الأوزاعي
عن الزهري ه قال أبو سليمان الجنف العدول عن الحق قال الله
تعالى فمن خاف من موص جنفا أو إثما يقال أجنف القاضي في
حكمه وجنف أيضا والأول أفصح وقد جاء في هذا الحديث باللغتين معا

وقال أبو سليمان في حديث عروة أنه قال قتل في
بني عمرو بن عوف قتيل خطأ فجعل عقله على بني عمرو بن عوف
فما زال وارثه وهو عمر بن فلان بعليا حتى مات ه قال
أبو سليمان هكذا أخبرناه محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري قال حدثنا
عبد الرزاق عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه ه قال
أبو سليمان قوله بعليا روي تفسيره عن بعض رواة هذا
الخبر أنه الكثير المال قال إذا علا الناس بماله فهو البعلي
قال أبو سليمان ولست أدري ما صحة هذا ولا أراه شيئا
إلا أن يكون نسبه إلى بعل النخل يريد أنه قد اقتنى نخلا
كثيرا من بعل النخل فنسب إليه فقيل بعلي كما يقال
نخلي إذا نسب إلى النخل والبعل أيضا الرئيس والبعل المالك
وقد روينا فيما روينا فيما تقدم من هذا الكتاب أن
رجلا خاصم آخر في ناقة فجعل يقول أنا والله بعلها
أي مالكها فعلى هذا يكون قوله بعليا أي رئيسا متملكا
والله أعلم وفيه وجه آخر هو أشبه بالكلام وهو أن
يكون بعليا على وزن فعلى من العلاء قال الأصمعي وهو
مثل يقال ما زال منها بعليا ويقال ذلك للرجل يفعل الفعلة
فيشرف بها ويرتفع قدره ه

٤٤

مطلب انتوى

وقال أبو سليمان في حديث عروة أنه قال في المرأة
البدوية يتوفى عنها زوجها إنها تنتوي حيث انتوى أهلها
رواه مالك عن هشام بن عروة عن أبيه ه قال أبو سليمان قوله تنتوي
أي تحول وتنتقل ه

وقال أبو سليمان في حديث القاسم بن محمد أنه سئل عن رجل
نكح المرأة على خالتها أو عمتها فقال لا فقيل إنه دخل بها
وأعولت أفنفرق بينهما فقال لا أدري ه حدثنا محمد بن هاشم
قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن سماك بن الفضل
قال أبو سليمان قوله أعولت أي ولدت منه أولادا
والأصل فيه أعيلت إذا صارت ذات عيال أي صبيان صغار
وواحدهم عيل كما يقال سيد وسيايد وقال الشاعر
وعيلا شعثا صغارا كالحجل

وقال أبو سليمان في حديث القاسم أنه سئل عن قتل
الجان فقال أمر بقتل الأيم منهن ه من حديث ابن يحيى الذهلي
قال حدثنا محمد بن بكر البرساني قال أخبرنا حنظلة قال سمعت القاسم
سئل عن ذلك ه قال أبو سليمان الجان حية بيضاء كبيرة
والأيم ما لطف من الحيات قال عمر بن أبي ربيعة
خرجت تأطر في الثياب كأنها أيم يسيب على كثيب أهيلا

وقال أبو سليمان في حديث أبي سلمة أنه قال لم يكن أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متماوتين كانوا
يتناشدون الأشعار ويذكرون أمر جاهليتهم حدثنا

حدثنا احمد بن ابرهيم بن ملك قال حدثنا الحسن بن سفين قال حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن فضيل عن الوليد
بن جميع عن ابي سلمة ه قال ـــــ ابو سليمن الحزق
الجمع وشدة النفر والحزقة الجماعة وجمع على حزق
قال رؤبة   ولف شذر الهجري حزقا
والحزق الجماعة ايضا قال لبيد
ورقا في عصب ظلمانه كحزيق الحبشيين زجل
ويقال للرجل البخيل حزقة وذلك لضعفه وشدته قال الشاعر
وما يشعرن بحفرها فلات نصر عندها رجل شديد
بكف حزقة جمعت لوجي بانكد من عطائك يا يزيد

بلغ

حديث سليمن بن يسار

وقال ـــــ ابو سليمن في حديث سليمن بن يسار ان قوما
كانوا في سفر وكانوا اذا ركبوا قالوا سبحان الذي سخر
لنا هذا وما كنا له مقرنين قال وكان فيهم رجل على ناقة
له رازم فقال اما انا فاني لهذه مقرن قال فقمصت به
فصرعته فدقت عنقه ه يرويه سليمن بن حرب
عن حماد بن زيد عن جرير بن حازم عن سليمن بن يسار ه
قال ــ ابو سليمن قال ابو زيد الرازم الذي لا يتحرك
هزالا وقد رزم يرزم رزاما وبعير رازم
وابل رزمى قال ابو زيد والرازح مثل الرازم ه قال
الفراء الماقط مثل الرازم وقد مقط مقوطا
وفي قصة خبر انهم وجدوا في الكنيسة طعاما كثيرا

فقد كانوا امسكوه لما كلتهم وكانت سنة مرزمة
اي مقحطة تهزل فيها المال وتجف فيه الدواب ه وقوله
انا لهذه مقرن اي مطيق يقال اقرنت لهذا الامر اي
اطقته يقال قمصت الدابة قماصا اذا وثبت ه
انشدني ابو عمر عن ابي العباس ثعلب
ليس بخلبي بالملول الالص ولا كبرذون خصاه الخاصي
فلج في ذعر وفي قماص
وقال ـــــ ابو سليمن في حديث سليمن بن يسار انه
قال الجذع التام والتمم يجزي ه يرويه بن ابي شيبة عن وكيع
عن موسى عبيدة عن سليمن بن يسار ه قال ـ ابو سليمن التمم التام
واصله تم فاظهروا الميمين لما ردوه الى الاصل
يقال تام وتمم وتم بمعنى واحد وقال رؤبة
في حسب تمم الى ممكم
وقال سيبويه قد يبلغ
بمضعف الكلام الاصل فيقال في راد رادد وفي ضنوا
ضننوا كقول قعنب
مهلا اعاذل قد جربت من خلقي اني اجود لاقوام وان ضننوا
وكقول رؤبة   الحمد لله العلي الاجلل   وقال
ابو زيد تفكيك المضعف لغة لبعضهم وانشد
تعرضت لي بمكان حل تعرض المهرة في الطول
تريد الطول وانشد ابو زيد ايضا
كان مهواها على الكلكل موضع كفي راهب يصلي
وانشدني الحسن خلاد قال انشدني ابو موسى في نحو ذلك

شبكة الألوكة www.alukah.net

اني لأرجوا أن تروا جدبا في عامكم ذا بعد ما أخصبا
اذا الدهنا قوه والمتون ذبا وهبت الريح بمور هبا
ترك ما بقى الدبا سبسبا او كحريق وافق القصبا

حديث عبد الله بن عبد الله بن عتبة

وقال ابو سليمان في حديث عبد الله ان عطا بن السائب قال أتيته فقلت امراة كان زوجها مملوكا فاشترته قال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على نكاحهما اخبرناه محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن عطا بن السائب قال ابو سليمان قوله اقتوته اي استخدمته واصله من القتو وهو الخدمة وقال الشاعر

اني امرؤ من بني خزيمة لا احسن قتو الملوك والخببا

ويقال للخدم المقاتية واحدهم مقتوي واذا جمع بالنون خففت اليا فقالوا مقتوون قال عمرو بن كلثوم

متى كنا لأمك مقتوينا

حديث عبد الرحمن بن يزيد النخعي

وقال ابو سليمان في حديث عبد الرحمن ان محمدا ابنه قال قلت له يا ابه في امرة الحجاج أنغزو فقال يا بني لو كان راى الناس مثل رايك ما ادي الاربان يرويه وكيع عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن محمد بن عبد الرحمن قال ابو عبيد فيما روى عنه عمرو بن بحر قال كانت العرب تسمي الخراج الاتاوة والاربان قال الجنفظان

ولم لقاح لا تؤدي اتاوة واعطا اربان من الفر اسر

٤٦

واللقاح البلد الذي لا تؤدي الى الملوك الخراج يقال قوم لقاح اذا لم يملكوا قال ابو سليمان ولست ادري كيف قال الاربان او الاربان واشبهه بكلام العرب ان يكون الاربان بالبا وهو الزيادة على الحق يقال اربان وعربان بمعنى واحد

حديث ابي الاحوص عوف بن مالك

وقال ابو سليمان في حديث ابي الاحوص انه قال تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام ازبة او لزبة حدثنيه ابن مالك قال حدثنا الحسن قال حدثنا ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن مسعر عن الوليد بن العيزار عن ابي الاحوص قال ابو سليمان اللقوح الناقة اللبون وتجمع على اللقح وهي اللقحة ايضا وتجمع على اللقاح واخبرني الغنوي عن ابي العباس ثعلب قال اللقوح هي التي نتجت حديثا فهي لقوح شهرين او ثلثة ثم هي لبون بعد ذلك والصفي الغزيرة قال الاصمعي الناقة الصفي والخنجور واللهموم الغزيرة اللبن قال ابو عمرو يقال منه صفوت وصفيت اي غزرت والازبة واللزبة القحط والشدة اخبرني ابو عمر قال العنزي ابو موسى عن ابي العباس ثعلب قال يقال اصابتهم ازمة وازبة ولزبة وعام وذلك في المحل والجدب

احد اكرا لليسر ناصلـ
السح اى الكسر

حديث ابي رجا العطاردي عمران بن ملحان

وقال ابو سليمان في حديث ابي رجا انه قال لا تكون متقيا حتى تكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه

ا التهل

ذار

اخبرناه ابو رجا الغنوي عن الحسن بن عليل العنزي قال حدثنا ابو سلمة الباهلي يحيى خلف قال حدثنا ابو جبلة حبان عن عبد الله عن يونس عن عبيد عن ابي رجاء قال ابو سلمة القعود البعير الذلول الذي يرحل ويقتعد وقوله ارغاه معناه قهره واذله وذلك ان البعير انما يرغو عن ذل واستكانة قال الاصمعي ~~الاصمعي~~ الابل اذا نشطت صرفت بانيابها واذا ضجرت رغت والرغاء صوت الابل والثغاء صوت الغنم والعرب تقول ما له راغية ولا ثاغية واتيت فلانا فما ارغى ولا اثغى اي ما اعطاني ابلا ولا غنما

وقال ابو سلمة في حديث ابي رجاء ان الربيع بن بدر قال قال فلان ارسلني رجل الى ابي رجاء ايهما احب اليك ضب مكون ام بياح مربب فقال ضبة مكون قال ابو سلمة المكون هي التي جمعت المكن وهو بيض الضب والواحدة مكنة يقال ضبة مكون كما يقال دجاجة بيوض والبياح ضرب من صغار السمك تستطيبه اهل العراق وقال بعض الاعراب ووصف ضبا استواه

شديد اصفرار الكليتين كانما يطلى بورس بطنه وشواكله
فذلك اشهى عندنا من بياحكم لحا الله شاربه وقبح آكله

حديث ابي الاسود الدؤلي

وقال ابو سلمة في حديث ابي الاسود انه وضع النحو

حين اضطرب كلام العرب فغلبت السليقية ه حدثت عن ابي خليفة عن محمد بن سلام الجمحي قال اول من اسس العربية وفتح بابها وانهج سبيلها ووضع قياسها ابو الاسود وكان رجلا من اهل البصرة وانما فعل ذلك حين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقية ه قال ابو سلمة السليقية من الكلام ما كان الغالب عليه السهولة وهو مع ذلك فصيح اللفظ منسوب الى السليقة وهي الطبيعة ومعناه ما سمح به الطبع وسهل على اللسان من غير ان يتعهد اعرابه يقال فلان يقرا بالسليقية اي بطبعه لم يقرا على القراء ولم ياخذه عن تعليم قال الشافعي كان مالك بن انس يقرا بالسليقية يستنقصه في ذلك ه والسليقية تذم مرة وتمدح اخرى اذا ذمت فلعدم الاعراب واذا مدحت فللذرابة والفصاحة

قال الشاعر

ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب

وقال ابو سلمة في حديث ابي الاسود ان اعرابيا وقف عليه وهو ياكل تمرا فقال شيخ هم عابر ووافد

ما ضني

مجنا حين اكلني الفقر وزدلني الدهر ضعيفا ومسيفا

فناوله تمرة وضرب بها وجهه وقال جعلها الله حظك من حظك عنده ه حدثنا محمد بن عار اسمعل قال حدثنا بن دريد قال حدثنا ابو عثمان الاشنانداني قال اخبرنا به التوزي ه قال ابو سلمة قوله مسيفا من اساف الرجل اذا ذهب ماله واصله من السواف وهو داء يصيب الابل

شبكة الألوكة www.alukah.net

فتهلكها مضمومة السين مثل الغلاب والكباد وكان أبو عمرو
الشيباني يقول هو السواف بفتح السين قال وكان هذا شاذا
خارجا عن قياس أخواته وذلك أن الأدواء كلها جاءت على
وزن فعال وقد يستعار ذلك في غير الإبل فيقال أساف
الرجل إذا هلك أهله ه أخبرني ابن الزيبقي قال حدثني أحمد
ابن عمرو قال حدثنا أبي قال حدثنا الأصمعي قال كنت يوما
في منزلي فأتاني رجل فقال تركت في سوق الصفار أعرابيا
يسأل لم أر أفصح منه فقمت وأنا أجر ثوبي حتى أتيت السوق
فأدركته فإنما يسأل فوجأت في صدره فقلت من أنت قال أنا
عكاف بن دوبة أبوك عشرة وأخوك عشرة كنت مفزعا
للهمة ومفزعا للملمة فأناخ علي الدهر بكلكله
منحيا أخوتي واحدا فواحدا حتى أساف رجاليه وأباد
ماليه ففرغ مراحي وفنيت أوضاحي ومكتني السنون
وجدحتني بالمذلة العيون فرحم الله من أعان أخا جهد
وشصاص وحاجة ولا وأنعشكم الله بإسباغ الرزق
واصطناع العرف قال وإذا هو أبو فرعون الأعرابي
قال أبو سليمان قوله أناخ علي الدهر بكلكله
أي وطئني بثقله وأصابني بحره وهو وأصله من البوق
يقال باقته بائقة إذا نزلت به نازلة شديدة ويقال إن
أصل البوق كثرة المطر ه وقوله منحيا أخوتي أي
منتحيا لهم يأتيهم من نواحيهم فيهلكهم وأصله من الحافة

الزيبقي

وهي الناحية يقال حافة الوادي أي ناحيته وقد تكون التحيف
من الحيف أيضا ه وقوله فرغ مراحي أي صفر وخلا
من الغنم والعرب تقول في دعائها اللهم إنا نعوذ بك
من فرغ الفناء وصفر الإناء والأوضاح جمع الوضح
وهو الدراهم الصحاح والوضح أيضا حلي من فضة ويجمع
على الأوضاح ه وقوله مكتني السنون أي جهدتني والأصل
في ذلك أن يستقصي الجدي ما في الضرع من اللبن يقال مك
الجدي ضرع أمه وامتكه وامتككت المخة إذا
مصصتها ه وقوله جدحتني بالمذلة العيون أي رمتني
أبصار الناظرين بالذل والشصاص الضيق والشدة ويقال
إنه لفي شصاص أي في ضيق وشدة

حديث زياد

وقال أبو سليمان في حديث زياد أنه بلغه قول
المغيرة بن شعبة لحديث من عاقل أحب إلي من الشهد بماء رصفة
فقال زياد أكذاك هو فلهو أحب إلي من رثيئة فثئت بسلالة
من ماء ثغب في يوم ذي وديقة ترمض فيه الآجال
أخبرناه ابن الأعرابي قال حدثنا عباس الدوري قال
حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال أخبرنا
ابن المبارك عن سهل عن أبي حمزة الثمالي ه قال أبو سليمان
الرصفة الحجارة التي قد رصف بعضها إلى بعض ويجمع على
الرصاف قال بشر بن أبي خازم
كأن مدامة من أذرعات كميتا لونها كدم الرعاف

على انيابها بغريض مزن تجاله السحابة في الرصاف
والرثيئة لبن حليب يصب على لبن حامض ومثله المرضة قال الشاعر
اذا شرب المرضة قال اوكي على ما في سقائك قد روينا
والفشو كسرك الحار بالبارد والنغبة مستنقع الماء
في صخرة وسلالته ما آوه وكل ما سل من شيء واستخرج منه
فهو سلالة له ولذلك سميت النطفة سلالة قال الله تبارك
وتعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين والوديقة
حر الظهيرة قال ذو الرمة
اذا كافحتنا نفحة من وديقة تفينا برود العصب فوق المواعف
والآجال جمع اجل وهو جماعة البقر الوحشية ومثله الربرب
اسم جماعة لا واحد له من لفظه والرمض حرق من شدة
حر الرمضاء

وقال ابو سليمن في حديث زياد انه لما ولي البصرة
امر بهدم المواخير قال ابو سليمن المواخير بيوت
الخمارين واصله فارسي كانه قيل ميخور فعرب وجمع
قال جرير او الفرزدق
فما في كتاب الله هدم ديارنا بتهديم ماخور خبيث مداخله

وقال ابو سليمن في حديث زياد انه لما اراد اهل
الكوفة على البراءة من علي رضي الله عنه جمعهم فملا منهم
المسجد والرحبة قال عبد الرحمن بن السائب فاني لمع نفر من
الانصار والناس في امر عظيم اذ هومت تهويمة فرايت
شيء اقبل طويل العنق اهدب اهدل فقلت ما انت فقال

النقاد والرقبة بعثت الى صاحب القصر واستيقظت
فاذا القائل قد ضربه حدثنيه احمد بن عبدوس عن ابن ابي الدنيا
قال حدثني ابي عن هشام بن محمد قال حدثني ابو المقوم الانصاري
عن عبد الرحمن بن السائب قال ابو سليمن التهويم
ان ياخذ الرجل النعاس حتى يخفق براسه فقال هوم الرجل
وتهوم وقوله زج شيء هكذا قال ابن عبدوس بالجيم
ولست ادري ما هو واحسبه غلطا وهو بالحا اشبه بالكلام
والزخ الدفع قال ابن دريد كانه يريد هجوم هذا الشخص
واقباله وقد يحتمل ان يكون ذلك شبح اي عرض من السنوح
فغلط فيه بعض الرواة فقلب السين زايا والاهدب الطويل
اشفار العينين والاهدل الساقط الشفة السفلى وبعير هدل
اذا كان طويل المشفر مسترخيه فاما الاجدل فالمائل
العنق قال الراجز جدلا كالزق نحاه الماخض

حديث مجاهد بن جبر

وقال ابو سليمن في حديث مجاهد انه قال لا تقوم
الساعة حتى يكثر التراز اخبرناه ابن الاعرابي قال حدثنا
عباس الدوري قال حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن بشر
العبدي عن مجاهد بن رومي عن مجاهد بن جبر قال
ابو سليمن التراز موت الفجاءة قال رؤبة
عواثرا موتن لترز وقال الشماخ
كان الذي يرمي من الوحش تارز بمرفعه بالاصابة
في الرمي يريد ان الرمية لا يمكنه ان تحيد عن سهمه

[illegible]

موت فج

شبكة الألوكة www.alukah.net

فكأنه ميت نادر لا حراك به والنادر مأخوذ من
قولك ندر الشيء إذا يبس ويقال خرجت خشرتك نادرة
أي يابسة وأندرته الريح إذا أيبسته قال امرؤ القيس

بعجلزة قد أندر الجري لحمها كميت كأنها هراوة منوال

وقد شبه الميت والنائم الذي لا حراك به بالخشب اليابس
والشجر البالي ومنه الحديث في نعت المنافقين أنهم خشب
بالليل أي نيام لا يتهجدون وقال امرؤ القيس يذكر أن
فرسه قد أصاده حمرًا وتيوسًا فصرعهن كأنهن الشجر البالي

فغادر صرعى من حمار وخاضب وتيس وثور كالهشيمة قرهب

فالهشيمة شجرة يابسة قد سقطت شبه الثور مصرعًا
بها فأما الحديث الذي يرويه الحسن رفعه قال لا تقوم
الساعة حتى يظهر الموت الأبيض قالوا يا رسول الله ما
الموت الأبيض قال موت الفجاءة فإنما نراه والله أعلم
سماه الموت الأبيض لأنه يغافص الإنسان مغافصة
من غير أن يتقدمه مرض يغير لونه لكن تأخذه ببياض
لونه ونضارته ولذلك سماه الموت الأبيض وأما الموت
الأحمر فقد قيل إنه القتل بالسيف وقيل إنما سمي
الأحمر لشدته وصعوبته والموت على كل حال شديد
والله المستعان

عبده ما بها يقال ذلك

وقال ـــــ أبو سليمن في حديث مجاهد في قوله وطعامه
متاعًا لكم وللسيارة قال أجناب الناس كلهم يرويه
شبابة عن ورقا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال أبو سليمن
الأجناب ـــــ الغربا واحدهم جنب

قال الله تعالى والجار الجنب وهو الذي جاورك من قوم
آخرين قال الحطيئة

والله ما معشر لاموا امرأ جنبًا من آل لأي بن شماس بأكياس

وقالت الخنساء

ابكي أخاك لأيتام وأرملة وابكي أخاك إذا جاورت أجنابا

ومثله رجل جانب وقوم جناب كقولك راكب وركاب
ويقال رجل جنب وامرأة جنب وقوم جنب الواحد
والجماعة والذكر والأنثى فيه سواء

وقال ـــــ أبو سليمن في حديث مجاهد في قوله صافات ويقبضن
قال بسط أجنحتهن وتلذعهن وقبضهن يرويه شبابة
عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال أبو سليمن يقال
لذع الطائر جناحيه إذا رفرف فحرك الجناح بعد تسكينه

لذع

وقال ـــــ أبو سليمن في حديث مجاهد أنه قال في
القادر العظيم من الأروى بقرة وفيما دون ذلك من
الأروى شاة وفي الوبر شاة أخبرناه محمد بن هاشم
قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح
ومجاهد قال ـــــ أبو سليمن القادر المسن من
الوعول وهو القدور أيضًا وجمع على القدر قال الشاعر
يصف الظلوع

وكأنما انتطحت على أثباجها فدر بشابة قد تممن وعولا

والوبر دويبة على قدر السنور أو نحوه قال الشاعر

ثعالب تحتن الحصى وأبو سور ه ه

يقال وبر ووبور وأبر وأبور

١٠

وقال ابو سليمن في حديث مجاهد انه قال
في قوله واحاطت به خطيئته قال هو الران قال ابو سليمن
الران والرين لغتان وهو ما يغشى القلب ويجلله من ظلمة
الذنوب قال الله تبارك وتعالى كلا بل ران على قلوبهم ما
كانوا يكسبون جاء في التفسير طبع على قلوبهم يقال ران
يرين رينا وريونا كما قال عابه عيبا وعابا وذامه
ذيما وذاما ومثله مخ زير وزار اي رخو دقيق قال الشاعر
لزار الله مخك في السلامى الى من بالحنين تشوقينا
وقال ابو سليمن في حديث مجاهد انه قال
من اسماء مكة بكة وهي ام رحم وهي ام القرى
وهي كوثى وهي الباسة حدثنيه محمد بن نافع قال حدثنا
اسحق بن احمد الخزاعي قال حدثنا ابو الوليد الازرقي قال
اخبرني جدي عن داود بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن مجاهد
اخبرني ابو عمر عن ابي العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال انما
سميت مكة لان الشي منها يقال مكى الشي اذا افاق
عه وسميت بكة لان الناس يتباكون فيها اي يتزاحمون
وقيل سميت بكة لانها كانت تبك اعناق الجبابرة
والرحم الرحمة يقال رحمته رحمة ورحما ومرحمة
وقال غيره انما سميت مكة لانها تمك الذنوب اي
تذهب بها كلها من قولهم مك الفصيل ضرع امه وامتكه
اذا امتص كل ما فيه من اللبن وقال وسميت ام رحم
لانها تصل ما بين الناس كلهم في الحج فيجتمع فيها اهل كل بلد
ويقال لان الناس يتزاحمون فيها وكوثى بقعة

ذكر اسماء مكة

صح

بمكة

٥١

بمكة وهي محلة بني عبد الدار واما كوثى العراق فهي قرية
ولد بها ابرهيم صلوات الله عليه يقال لها كوثى ربا وانشد
ابو العباس ثعلب
لعن الله منزلا بطن كوثى ورماه بالفقر والامعار
ليس كوثى العراق اعني ولكن كوثة الدار دار عبد الدار
والباسة انما سميت بها لانها تبس من الحد فيها اي تحطمه
وتهلكه والبس الحطم والكسر ومنه قوله عز وجل وبست
الجبال بسا وقد روي ايضا الناسة بالنون ومعناه انها
تنس من الحد فيها اي تطرده وتنفيه والنس السوق ويقال
السير الشديد قال الحطيئة
وقد نظرتكم ايناء صادرة للخمس طال بها حوزي وتنساسي
فالحوز السير الرويد والتنساس السير الشديد قال
المبرد ومن اسماء مكة صلاح قال وقال حرب بن امية
لابي مطر الحضرمي يدعوه الى حلفه ونزول مكة
ابا مطر هلم الى صلاح فيكفيك الندامى من قريش
وقال ابو سليمن في حديث مجاهد في قوله وله
الجوار المنشآت قال ما رفع قلعه حدثونه شبابه عن
ورقاء عن مجاهد والقلع الشراع وبهذا الاسناد في
قوله ومنهم من يلمزك في الصدقات قال يروزك ويسالك
قال ابو سليمن يروزك اي يمتحنك يقال
رزت الرجل اذا امتحنته لتطلع ما عنده اروزه روزا
وقال ابو سليمن في حديث مجاهد انه ذكر قصة

ها

الألوكة

داود وبكاه على خطيئته قال فبعث نخبة فهاج ما ثم من
البقل ه حدثنيه بن ملك قال حدثنا الحسن سعد قال حدثنا
بن ابي شيبه قال حدثنا محمد فضيل عن ليث عن مجاهد ه قال
ابو سليمن هاج اي يبس يقال هاج البقل اذا ذوى واصفر

وقال ـــــ ابو سليمن في حديث مجاهد انه قال
ليلة القدر ليلة اربع وعشرين من شهر رمضان ه قال
ابو سليمن هذا القول خالف ظاهره اقاويل عامة اهل العلم
في هذه الليلة وقد تواترت الاخبار عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انها في ليالي الوتر من العشر الاواخر من الشهر
واري مجاهدا تاول في هذا قول الله عز وجل انا انزلناه في
ليلة القدر وبلغه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن
نزل ليلة اربع وعشرين من رمضان ه حدثناه احمد بن ابرهيم بن ملك قال
حدثنا ابو مسلم الكشي قال حدثنا عبد الله بن رجا قال حدثنا عمران
عن قتادة عن ابي المليح عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نزلت صحف ابرهيم اول ليلة من رمضان
وانزلت التوراة لست مضين من رمضان وانزل الانجيل
لثلث عشرة خلت من رمضان وانزل الزبور لثماني
عشرة خلت من رمضان وانزل القرآن لاربع وعشرين
خلت من رمضان ه قال ـــــ ابو سليمن وقد يتفق مع
هذا ان يكون الباقي من الشهر تسعا وعشرين فيخرج
هذا على وفاق ما جاء في الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم
اطلبوها لتاسعة تبقى او لسابعة تبقى او لخامسة تبقى
او لثالثة تبقى او لواحدة تبقى ه وقد روى عن ابن عباس نحو من هذا

بعد الاربع والعشرين وترا اذا كان الشهر صح

حدثناه جعفر بن نصير الخلدي قال حدثنا ابو مليل العلابي
وكان من سراة الناس قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
المحاربي عن شريك عن ابي بكير مرزوق التيمي عن سعيد
بن جبير قال قمنا مع ابن عباس ذات ليلة في المسجد الحرام
فخفق برأسه خفقة فقال اي ليلة هذه قلنا ليلة اربع وعشرين
قال الليلة ليلة القدر رايت الملائكة نزلوا من السما عليهم
ثياب بيض ه

احاديث عكرمة رضي الله عنه

وقال ـــــ ابو سليمن في حديث عكرمة مولى ابن عباس
انه قال من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل اخبرناه
محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن من
سمع عكرمة ه قال ـــــ ابو سليمن قوله يستوغل يريد
غسل الباطن وتخليل المغابن والمراق بالماء واصله من
وغل في الشيء وغولا اذا دخل فيه حتى يبلغ اقصاه
وكان القوم مهنة انفسهم وعامتهم يعالجون العمل
الشاق ويستنجون بالحجارة وبلادهم حارة وهذه الاسباب
اذا اجتمعت تعاونت على تغيير الرائحة فامروا بالاغتسال
الجمعة وتنظيف البدن بالماء يقول عكرمة من فاته
كمال الطهارة بالغسل العام فلا يعجزن عن غسل المراق
وتنظيفها بالماء ولا يقتصرن على الاستنجاء بالحجارة جريا
على العادة في سائر الايام

وقال ـــــ ابو سليمن في حديث عكرمة ان
خالدا الحذاء كان يسأله فسكت خالد فقال له عكرمه
ما لك اجبلت ه خبرونه احمد حنبل عن حجاج عن شعبه
عن ايوب قال ابو سليمن قوله

اجبلت معناه انقطعت واصله ان يحفر الرجل في الارض
حتى اذا بلغ صخرة لا تحيك فيها المعول قيل قد اجبل
اي افضى الى جبل كما يقال اكدى اذا كان يحفر فافضى الى
كدية وهي القطعة الصلبة من الارض ويقال اجبل
القوم اذا صاروا الى الجبل واسهلوا اذا صاروا الى السهل فلان
وابروا اذا صاروا الى البر وابحروا اذا ركبوا البحر وافلوا
اذا صاروا الى الفلاة والووا اذا صاروا الى لوى الرمل
واجدوا اذا صاروا الى الجدد وعلى هذا القياس ه واخبرني
ابو عمر عن ابي العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال والاعقام
ان يحفر الرجل البئر فاذا بلغ موضعا لا يعمل فيه المعول
عدل الى جانب اخر فيقال له ما شانك فيقول اعقمت
قال ومنه العقم وهو امتناع الرحم من الولد يقال
عقمت وعقمت وعقمت ه

وقال ــــــ ابو سليمن في حديث عكرمة ان رجلا باع
من التمارين سبعة اصوع بدرهم فتبددوه بينهم
فصار على كل رجل منهم حصة من الورق فاشترى البايع
من رجل منهم تمرا اربعة اصوع بدرهم فسال عكرمة فقال لا
باس اخذت انقص مما بعت ه اخبرنا محمد بن المكي
قال حدثنا الصايغ قال حدثنا سعيد قال حدثنا عبد العزيز
بن محمد عن محمد بن عبد الله بن ابي مريم ه قال ابو سليمن
قوله تبددوه اي اقتسموه حصصا على السوا ه قال الاخطل
ابا خالد دافعت عني عظيمة وادركت لحمي قبل ان يتبددا

٥٣

والاسم منه البدة والبدة وهي كالحصة يقال ابددت
القوم العطا ابدادا قال الشاعر ولعا النقى القوم
فابتدوا فلانا بالضرب اذا اخذوه من نواحيه والسبعان
يتبددان الانسان والرضيعان التوامان يتبددان امهما
هذا يرضع من ثدي والاخر من ثدي ويقول الرجل لاصحابه
يا قوم تبدوا بدادا اي لياخذ كل رجل منكم رجلا قال الشد
لعاذل لو كان البداد لقوتلوا ولكن اتانا كل جن وخابل
يقول كثرونا ولو كان رجل مع رجل ما اطاقونا واراد
بالبداد البراز رجل ورجل على السوا ه

وقال ــــــ ابو سليمن في حديث عكرمة انه كان
طالوت ابابا ه يرويه يحيى بن ادم عن شريك عن عمران
عن عكرمة ه قال ابو سليمن الاباب السقا ه

وقال ــــــ ابو سليمن في حديث عكرمة انه قال في قوله
يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفرون دفرا ه يرويه
عبد بن حميد قال حدثني ابن ابرهيم عن ابيه عن عكرمة ه قال ــــــ
ابو سليمن الدفر الدفع العنيف يقال دفر في قفاه دفرا

وقال ــــــ ابو سليمن في حديث شعبي حبير في قوله
ولكنه اخلد الى الارض قال رغن ه اخبرناه ابن الاعرابي قال
حدثنا الدوري قال حدثنا يحيى بن معين قال رواه اسرايل عن
ابي الهيثم عن سعيد الا انه قال ركن وهو غلط رغن عن والصواب
بالغين معجمة اي ركن الى النهى يقال رغن فلان الى فلان وارغن له

يدنوا دنو ح

قال ذو الرمة   يشتو او يدنوا دنو المزن عن

وقال ابو سليمن في حديث سعيد بن جبير انه قال
كانت المراة من الانصار اذا كانت نزرة او مقلاتا
تنذر لئن ولد لها لتجعلنه في اليهود تلتمس بذلك طول
بقائه ه اخبرناه ابن المكي قال اخبرنا الصايغ قال حدثنا سعيد
قال حدثنا ابو عوانه عن ابي بشر عن سعيد ه قال ابو سليمن
قوله نزرة اي قليلة الولد والنزر اليسير من كل شي
والمقلات التي لا يعيش لها ولد وقال عمر بن ابي ربيعة
فلم ار كالتجمير منظر ناظر ولا كليالي الحج افلتن ذا هوى
اقتلن صح
اي افتن ويروى اقتلن ذا هوى ه

وقال ابو سليمن في حديث سعيد بن جبير انه ذكر
قصة اسمعيل وما كان من ابرهيم في شانه حين تركه بمكة
مع امه وان جرهم زوجوه لما شب وتعلم العربية
وانفسهم قال ثم ان ابرهيم جا يطالع تركته ه اخبرناه
محمد بن هاشم قال اخبرنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن ايوب
وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة عن سعيد بن جبير قال قال
ابو سليمن انفسهم اي اعجبهم وقوله يطالع تركته اي ولده
الذي تركه بالمكان القفر واصل هذا في النعام يترك
بيضها بالعراء لا تحضنه وذلك انه ليس للنعام عش كاعشاش
الطير انما تبيض في الادحي وهو مكان تدحوه برجلها
ثم تبيض فيه فربما تركته لا تنحيه وبها ضرب المثل وهذا قال الشاعر
كتاركة بيضها بالعراء وملبسة بيض اخرى جناحا

تنحيه صح

وهي الرقوب والهبول واصله من القلت وهو الهلا

٥٤

هي
ويقال لتلك البيضة التريكة والتريكة ايضا

وقال ابو سليمن في حديث سعيد بن جبير ان
الحجاج لما اراد قتله قال ايتوني بسيف رغيب ه من حديث
ابي بكر بن عياش عن سليم قرمه ه قال ابو سليمن الرغيب العريض
الصفحة والاصل فيه السعة يقال رجل رغيب الجوف اي واسعه
وحوض رغيب اي واسع والفعل منه رغب رغابة ه

وقال ابو سليمن في حديث طاوس انه قال اذا استعر
عليكم شي من ~~الوحش~~ النعم فاصنعوا به ما تصنعون بالوحش ه حدثنيه
محمد بن هاشم الصيرفي قال حدثنا ابو خالد العقيلي قال حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا حماد عن ليث بن ابي سليم عن
طاوس ه قال ابو سليمن استعر عليكم اي ند واستعصى
واصله من العرارة وهي الشدة قال الاخطل
ان العرارة والنبوح لدارم   ومنه المعرة وهي الشدة
والمشقة تصيب الانسان ومنه قول الله تعالى فتصيبكم منهم معرة
بغير علم ه

وقال ابو سليمن في حديث طاوس انه سئل عن الطابة
تطبخ على النصف ه حدثنيه عبد العزيز قال اخبرنا ابن الجنيد
قال حدثنا سويد قال حدثنا عبد الله عن داود عن ابرهيم
عن طاوس ه قال ابو سليمن الطابة العصير وسمي طابة
لطيبه وحلاوته يقال طيب وطاب قال الشاعر
مبارك الاعراق في الطاب الطاب

وَلهذا سُمِّيَت المدينة طَابَة وكان اسمها في الجاهلية يَثْرِب
وقال ابو عبيد في حديث طاوس انه قال ليس في
العُطُب زكوة ه اخبرناه محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري
عن عبد الرزاق عن معمر عن طاوس عن ابيه ه قال ابو عبيد
العُطْب القُطْن

وقال ابو عبيد في حديث طاوس انه قال من كانت
له ابل لم يؤد حقها اتت يوم القيمة كاسَرّ ما كانت تخبطه
باخفافها ه اخبرناه ابن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق
عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه ه قال ابو عبيد قوله اسرّ معناه
اسمن واوفر وسِرّ كل شيء لبه وقال اعرابي لرجل انحر
البعير فلنجدنه ذا سِرّ اي ذا مخ وفلان سِرّ قومه اذا كان
محض النسب فيهم وقال الشاعر

وهم من ولدوا اشبوا بسر النسب المحض

وقد روي من غير هذا الوجه كابشر ما كانت من البشارة
والحسن وقد فسرناه فيما مضى من الكتاب

وقال ابو عبيد في حديث الحسن انه قيل له أكان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزحون قال نعم ويتقارضون
اخبرناه احمد بن ابرهيم بن ملك قال حدثنا محمد بن ايوب
قال حدثنا اسمعيل بن موسى الفزاري قال حدثنا محمد بن علي
السلمي عن حماد بن عبد الرحمن العنبري عن الحسن ه قال
ابو عبيد قوله يتقارضون من القريض وهو الشعر يقال
قرضت قريضا اي قلت شعرا ومنه قول عبيد بن الابرص
حين استنشده النعمن بن المنذر قصيدته وقد امر بقتله حال
الجريض دون القريض   ومن هذا قول ابي سلمة بن عبد الرحمن
وذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه فقال لم يكونوا متحزقين
ولا متماوتين كانوا يتناشدون الشعر في مجالسهم ويذكرون
امر جاهليتهم فاذا اريد احدهم على شيء من دينه دارت حماليق
عينيه كانه مجنون

وقال ابو عبيد في حديث الحسن انه اصيب
بمصيبة فقال الحمد لله الذي اجرنا على ما لا بد لنا منه واثابنا
على ما لو كلفنا سواه صرنا فيه الى معصيته ه اخبرنا
ابن الاعرابي قال حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا العتبي
قال حدثنيه محدث ه قال ابو عبيد يقول ان الله جل وعز
انما امرنا بالصبر ليأجرنا عليه ولو لم يامرنا بالصبر لكنا
صابرين لانه لا محالة اذ كان لا بد للجازع من السلو ولو
كلفنا سواه اي سوى الصبر وامرنا باستدامة الجزع لم
يكن يسعنا الا الاقامة عليه ولم يمكنا الا ان نخرج الى
معصيته بالذهول عنه

آجرنا

وقال ابو عبيد في حديث الحسن ان عيسى بن عمر
قال اقبلت مجرنمزا حتى اقعنبيت بين يديه فقلت يا ابا سعيد
ما قول الله عز وجل والنخل باسقات لها طلع نضيد فقال
هو الطلع في كفراه ه حدثناه احمد بن عبدوس قال حدثنا
محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا

عيسى بن عمر قال أبو سلمى المجرنمز الذي قد انقبض وتجمع

وقال ذو الرمة

تجلوا البوارق عن مجرنمز لهق كأنه متقبي يلمق عزب

ويقال صمم الرجل جبر أمره إذا استعد للأمر ومثله شد حيازيمه وقوله اقعنبيت سألت عنه أبا عمر فقال هو أن تقعد قعدة المستوفز يقال اقعنبى الرجل إذا جعل يديه على الأرض وقعد مستوفزا له وقال غيره إنما يقال في هذا اقرنبع في جلسته واقرعب إذا انقبض وتجمع ه والطبيع لب الطلع ويقال إنما سمي طبيعا لامتلائه واحتشائه فشرعه ويقال هذا طبع الإناء أي ملؤه والكفرى قشر الطلع هاهنا وهو في قول الأصمعي الطلع بما فيه قال الأصمعي الكافور وعاء طلع النخل قال ويقال له أيضا قفور وقال غيره هو القفقاءة قال وأما القفقاءة فأرض فيها حزونة قال الشاعر

إذا اطلعن على القياقي لاقين منها أذني عناق

ويقال جاء فلان بالعناق ولقي أذني عناق أي الداهية ه وأنشدني أبو عمر قال أنشدنا أبو العباس ثعلب

أمن ترجيع قارية تركتم مطاياكم وأبتم بالعناق

وأما النضيد فهو المجتمع الحب المضموم بعضه إلى بعض يقال نضدت المتاع إذا ضممت بعضه إلى بعض وإنما سمي نضيدا ما لم ينشق فإذا انشق وتفرق شماريخه فليس بنضيد ه

وقال أبو سلمى في حديث الحسن أنه قال القتل بالقسامة

جاهلية هـ أخبرناه ابن الأعرابي قال حدثنا الدوري قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا عبد السلام عن يونس عن الحسن ه قال ابن الأعرابي معناه أن أهل الجاهلية كانوا يحكمون بالقسامة وقد قررها الإسلام ه قال أبو سلمى وممن رأى القود بالقسامة مالك بن أنس وأحمد بن حنبل فأما أبو حنيفة وأصحابه فإنهم لم يوجبوا بها القود إنما ألزموا بها الدية وكذلك مذهب الشافعي وأصحابه إلا أن أهل الرأي جعلوا الأيمان على المدعى عليهم ورأى الشافعي أن اليمين على أولياء الدم على ظاهر حديث حويصة ومحيصة وقوله صلى الله عليه تحلفون وتستحقون دم صاحبكم ه وذهب بعض العلماء إلى أن القسامة لا توجب عقلا ولا قودا روي عن إبراهيم النخعي أنه قال القسامة جور شاهدان يشهدان ه قال أبو سلمى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى ما اتبع

وقال أبو سلمى في حديث الحسن أن الحجاج أرسل إليه فأدخل عليه فلما خرج من عنده قال دخلت على أحيول يطرطب شعيرات له فأخرج إلي بنانا قصيرة قل ما عرقت فيها الأعنة في سبيل الله ه حدثناه ابن الربيع قال حدثنا أبي قال حدثنا الهيثم بن صفوان بن هبيرة قال حدثنا أبي صفوان قال حدثنا العباس بن سعيد قال حدثنا أبو موسى عن الحسن ه قال أبو سلمى قوله يطرطب شعيرات له أي ينفخ بشفتيه في شاربه غيظا أو كبرا والأصل في الطرطبة الدعاء بالضأن والتفتر لها بالشفتين ه قال أبو زيد يقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

طرطبت بالضأن والمعز طرطبة وبأرأت بأرأة وأنشد
أو عنترة

وجال في جحاشه وطرطبا

وقال غير أبي زيد الطرطبة صوت الحالب بالمعز ليسكنها وقال المغيرة بن حبناء

تطرطب فيها ضأن غطارف وباكث

وقال أبو سليمان في حديث الحسن أنه ذكر الحجاج فقال وهل كان إلا حمارًا هفافًا. يرويه عبد الرزاق عن معمر.

قال أبو سليمان هفافًا يريد سريعًا طياشًا يقال هف الحمار هفيفًا إذا أسرع في سيره وهفت الريح إذا مرت مرًّا سريعًا وريح هفافة.

وقال أبو سليمان في حديث الحسن أن رجلًا سأله فقال إن برجلي شقاقًا فقال اكففه بخرقة. يرويه من حديث أبي هلال الراسبي عن الحسن. قال أبو سليمان قوله اكففه أي اعصبه بها يقال كففت الشيء إذا جعلت له حجازًا من حواليه قال امرؤ القيس

كأن على لباتها جمر مصطلٍ غضًا جزلًا وكف بأجذال أصاب

قوله كف بأجذال أن جعل حول الجمر أصول الشجر وسميت كفة الثوب لأنها تمنعه أن ينتشر.

وقال أبو سليمان في حديث الحسن أن عبيدة بن أبي رائطة قال أتيناه فازدحمنا على مدرجته مدرجة رثة فقال أحسنوا ملأكم أيها المرؤون وما على البناء شفقًا ولكن عليكم فاربعوا رحمكم الله. يرويه أحمد بن إبراهيم الدورقي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني عبيدة وحدثني أبو عمر الحيري

قال حدثنا مسدد بن قطن قال حدثنا الدورقي قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا محمد بن ذكوان قال ازدحمنا على مدرجة الحسن فذكر نحوًا منه وفي بعض ألفاظه اختلاف.

قال أبو سليمان قوله أحسنوا ملأكم قال أبو زيد يقال للرجل أحسن ملأً أي خلقك والمرؤون جمع المرء يقال امرؤ ومرآن وامرؤ وامرآن وقل ما يجمع من لفظه كما لا تجمع المرأة من لفظها إنما يقال النساء ويروى عن يونس النحوي أو غيره قال ذهبنا إلى رؤبة بن العجاج فلما رآنا قال أين يريد المرؤون. وقوله ما على البناء شفقًا ولكن عليكم نصب شفقًا على إضمار الفعل كأنه قال ما على البناء أشفق شفقًا أو أريد شفقًا ولكن عليكم أشفق وقد ينصب كثير من الكلام على إضمار الفعل كقولهم كلاهما وتمرًا أي كلاهما ثابت لي وزدني تمرًا وقولهم ما كل سوداء تمرة ولا كل بيضاء شحمة على معنى لا تكون كل سوداء تمرة. وقولهم أخذته بدرهم فصاعدًا كأنه قال فزاد صاعدًا أو فذهب صاعدًا ومثله في الكلام كثير. وقوله فاربعوا أي ارفقوا بأنفسكم قال الأصمعي يقال اربع على نفسك أي ارفق بنفسك وكف.

وقال أبو سليمان في حديث الحسن أنه قال طلب هذا العلم ثلاثة أصناف من الناس فصنف تعلموه للمراء والجهل وصنف تعلموه للاستطالة والختل وصنف تعلموه للتفقه والعقل فصاحب التفقه والعقل

شبكة الألوكة www.alukah.net

ذو كآبة وحزن قد تحنّى في برنسه وقام الليل في
حندسه قد أوكدناه يداه وأعمدناه رجلاه فهو مقبل
على شأنه عارف بأهل زمانه قد استوحش من كل ذي ثقة
من إخوانه فسدّد الله من هذا أركانه وأعطاه يوم القيامة
أمانه وذكر الحديث بطوله حدثناه الحسن
السمني قال حدثنا الهيثم يحيى بن مملك قال حدثنا أبو بكر بن عباد
بن الوليد العنبري قال حدثنا حبان بن هلال قال حدثنا عبد القاهر
بن شعيب عن هشام بن حسان عن الحسن قال أبو سليمان الختل
الخداع يقال ختلت الصيد وختلت الرجل ختلا أنشدني أبو عمر

أدور له لأختله فهيهات الفتى حذر

وقوله
تحنّى في برنسه أي توجّه للصلاة وأقبل عليها وكل من قصد
قصد شيء فقد تحنّى له قال الشاعر

تحنّى له عمرو وشكّت ضلوعه بمدرن نقف الحلجاء والنقع ساطع

ويروى الخلجا والحندس سواد الليل وظلمته ويقال ليل
حندس أي مظلم قال الشاعر

وليلة من الليالي حندس لون حواشيها كلون السندس

وقوله أوكدناه يداه أي أتعبناه يقال أكادني الأمر وتكادني
الشيء إذا شق عليك وعقبة كؤود وكأداء أي ذات مشقة
أو يقال كدّناه يداه من الكد والتعب وقد يحتمل أن
يكون معنى وكدناه أعملناه يقال وكد فلان أمرا يكده
وكدا إذا مارسه وقصده ومنه قول الطرماح

ونبئت أن القين زنى عجوزه فقيرة أم السوء أن لم يكد وكدي

هكذى قال الراوي أو كدّاه [illegible]

معناه لم يعمل عملي ولم يغن غنائي ويقال ما زال ذلك
وكدي بضم الواو أي فعلي ودأبي قال أبو زيد فالوكد الاسم والوكد
المصدر وقوله وأعمدناه رجلاه أي أضنتاه عمده الطول
اعتماده في القيام عليهما والعميد المريض الذي لا يستطيع أن
يثبت على المكان حتى يعمد من جوانبه وبين يديه

وقال أبو سليمان في حديث الحسن أنه قال إذا سمعت
قولا حسنا فرويدا بصاحبه فإن وافق قول عملا فنعم ونعمة
عين آخه وأحبه وأوده حدثنيه عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابن الجنيد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد الله قال
أخبرنا معمر عن يحيى المختار عن الحسن قال أبو سليمان قوله
نعمة عين أي قرة عين تقول العرب نعمة عين ونعم
عين ونعام عين والنُّعمة المسرة والنِّعمة اسم ما أنعم
الله به عليك والنَّعمة التنعم ويقال كم من ذي نعمة
لا نعمة له أي كم من ذي مال لا تنعم له ويقال نعم
الله بك عينا وأنعم الله بك عينا أي أقر بك عين من تحبه
وكان عون بن عبد الله يكره أن يقال نعم الله بك عينا وقال
إن الله لا يتنعم بشيء قال وإنما يقال أنعم الله بك عينا
فإنما أنعم الله أقر وأخبرني أبو عمر قال أخبرنا المبرد
عن المازني عن سيبويه قال لم يجئ في كلام العرب فعِل يفعُل
الأحرف واحد نعِم ينعُم قال أبو عمر قال ثعلب قد جاء
غيره ولم يسمعه سيبويه فضِل يفضُل قال وجاء في المعتل
حرفان دِمت تدوم ومِتّ تموت وقوله أوده من الود

شبكة الألوكة www.alukah.net

ردّته إلى الأصل فأظهر الدالين من وَدِدَ يَوْدَدُ كقول العجاج
إنّ بنيّ للئامٌ زَهَدَه ما لي في صدورهم من مَوْدَدَه
وقال أبو سليمن في حديث الحسن أنهم ازدحموا عليه
ربيعة
فرأى منهم شيبة فقال لهم إليك هذا الغثاء الذي كنا نحذّر عنه
إن أجبناهم لم يفقهوا وإن سكتنا عنهم وُكِلنا إلى عِيٍّ شديد
أخبرناه ابن الزئبقي قال حدثنا أبو خليفة قال حدثنا محمد بن سلام
الجمحي قال حدثنا شعيب عنبسة عن شبرمه ورواه لنا ابن درستويه النحوي
قال حدثنا يعقوب بن شيبة عن أبي بكر عن شيخ عن شبرمه وزاد
ما لي أسمع صوتًا ولا أرى أنيسًا أغيلمة حيارى تفاقدوا وأما
نال أن يفقهوا ه قال ابن درستويه قوله إليك يريد انفضي إليك لهم صح
قال والغثاء في الأصل ما يحمله السيل من القماش والقمام
ثم يشبّه به كل شيء رديء من الناس وغيرهم قال
المكعبر الضبي
لهم إذ رمى بادي نواشر لحمها وبعض الرجال في الحروب غثاء
وقوله تفاقدوا يدعو عليهم بالموت وأن يفقد بعضهم
بعضًا كما قال الشاعر
تفاقد قومي إذ يبيعون مهجتي بجارية بهرًا لهم بعدها بهرا
وقال أيمن بن خريم
تفاقد الذين اجتووا عثمن صاحبهم أيّ قتيل حرامٍ ذبحوا
وقوله ما نال لهم معناه لم يأن لهم ولم يحق لهم
وما أشبه هذا ومنه قولهم نولك أن تفعل كذا
أي ينبغي لك أن تفعل ذلك وقد نال لك ذلك ينولك
[illegible]

لك ومن هذا حديث أبي بكر في مخرجه إلى المدينة مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قلت قد نال الرحيل يا رسول الله
يريد قد حان الرحيل ه
وقال أبو سليمن في حديث الحسن أن الأشعث سأله عن شيء
من القرآن فقال إنك والله ما تسيطر علي بشيء حدثنيه إسمعيل
بن محمد بن الجنيد قال حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن قتيبة بن مروان ه
قال أبو سليمن قوله تسيطر أي تُلبِّس عليَّ يقال تسيطر فلان على فلان
إذا زخرف له الأحاديث ومنه الأساطير وهي الأحاديث
لا أصل لها واحدها إسطارة وأسطورة
وقال أبو سليمن في حديث الحسن في قوله إن الذين
فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال فتنوهم بالنار في قوم كانوا
بمدارع اليمن ه يرويه حجاج بن منهال قال حدثنا يزيد بن إبرهيم
عن الحسن ه قال أبو سليمن قال أبو عمرو المدارع البلاد التي بين
الريف والبر قال وهي المزالف واحدتها مزلفة والبراغيل
مثلها واحدها برغيل قال وهي مثل الأنبار والقادسية ونحوها
ويقال إنها سميت مدارع لأنها أطراف البلاد ونواحيها ومنها
مدارع الدابة واحدها مِدْرَع ه وقولهم فتنوهم بالنار
معناه أحرقوهم يقال فتنت الذهب والفضة إذا أدخلتهما
النار لتعرف الجيد من الرديء ه
وقال أبو سليمن في حديث الحسن في الرجل يُحْرِم
في الغضب ه حدثنيه ابن أبي شيبة عن ابن نمير عن حجاج
عن الحسن ه قال أبو سليمن يحرم معناه يحلف وإنما سمي

شبكة الألوكة www.alukah.net

[illegible]

الحالف مُحرِمٌ مما يحرّمه باليمين ومنه احرام الحاج انما هو دخوله
في حرمة الحج او حرمة الحرم وكذلك احرام المصلي بالتكبير
اذا افتتح الصلوة ه

وقال ابو سليمن في حديث الحسن ان المفضل بن الان
قال سألته في الذي يستيقظ فيجد بلّة فقال اما انا فاغتسل وذاني
صِفْتانٌ ه حدثناه محمد بن المبرد عن حماد بن سلمه عن المفضل بن الان
قال ابو سليمن الصِّفْتانُ الغليظ الممتلي يقال رجل صِفْتانٌ وامراه
صِفْتانةٌ ه

وقال ابو سليمن في حديث الحسن انه سُئل عن الرجل يعطي
الرجل من الزكوة أيخبره قال تريد ان تقذعه ه اخبرناه
ابن المكي قال حدثنا الصائغ قال حدثنا سعد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا
ابو حرة عن الحسن ه قال ابو سليمن قوله تقذعه اي تسمعه والقذع
الفحش يقال اقذع الرجل في كلامه اذا افحش وكلام قذع اي
فاحش قال زهير
ليأتينك مني منطق قذعٌ باقٍ كما دنّس القبطيّة الودك
وكلمة قذعة اي فاحشة ه

وقال ابو سليمن في حديث الحسن انه ذُكرت له النُّورة
فقال اتريدون ان يكون جلدي كجلد الشاة المملوحة ه
قال ابو سليمن المملوحة هي التي قد حلق صوفها ويقال ملحتُ
الشاة اذا سمطتها ه

وقال ابو سليمن في حديث الحسن انه قال ليس
الايمان بالتمني ولا بالتحلي ولكن ما وقر في القلب وصدّقته
الاعمال ه حدثناه حمزة بن الحرث الدهقان قال حدثنا عباس

٥٩

الدوري قال حدثنا حجاج بن محمد قال حدثنا ابو عبيدة
الناجي عن الحسن ه قال ابو سليمن التمني يتصرف على ثلثة
اوجه احدها ان يقال تمنى الرجل بمعنى قدّر واحبّ
وهو مأخوذ من المنى وهو القدر يقال منى الله لك ما تحب
منىً اي قدّر لك ومنه قوله تعالى من نطفة اذا تمنى اي
تقدّر والوجه الثاني ان يكون بمعنى كذب فوضع حديثا
لا اصل له وقال اعرابي لابن دأب وهو يحدّث أهذا شيء رويته
ام تمنيته يريد افتعلته والوجه الثالث ان يكون
تمنّى بمعنى تلا وقرأ ومنه قوله تعالى اذا تمنّى القى الشيطان في
امنيته يريد والله اعلم اذا تلا القى الشيطان في تلاوته والى هذا
يوجّه قول الحسن يريد ان الايمان ليس بقول تظهره بلسانك
فقط لكنه ان تتبعه المعرفة من قلبك وتساعده التصديق
من فعلك قولك

دح الحر الهادو والملبس
بامر السح اى الحسن

وقال ابو سليمن في حديث الحسن انه قال في هزيمة
يزيد بن المهلب كلما نعر بهم ناعر اتبعوه ه حدثناه ابرهيم
بن فراس قال حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا عثمن بن طالوت قال حدثنا
ابو داود قال حدثنا شعبة عن الحسن ه قال ابو سليمن قوله كلما
نعر بهم ناعر اي دعا داعٍ الى الفتنة او نهض فيها ناهض قال بشر
بن ابي خازم
كانوا اذا نعروا في الحرب نعرة يشفي صداعهم برأس مصدم
قال الاصمعي يقال ما كانت فتنة الا نعر فيها فلان اي نهض
فيها وفلان نعّار في الفتن ه ويقال نعر العرق بالدم

النعر

نَعِرٌ وهو عِرْقٌ نَعّارٌ إذا ارتفع دمه قال الشاعر

ضَرْبٌ دِرَاكٌ وطِعَانٌ نَعِرُ

وحدثنا الأصم قال حدثنا أبو أمية الطرسوسي قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا إبراهيم بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يقول في الأوجاع بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر عرقٍ نعّارٍ ومن شر حرّ النار ه

وقال ـــــ أبو سليمان في حديث الحسن أن رجلا جاءه فقال إن هذا يرد شهادتي يعني إياس بن معاوية فقام معه فقال يا مَلْكَعان لم رددت شهادة هذا ه حدثنيه عبد الغني قال حدثنا ابن الجنيد قال حدثنا سويد قال حدثنا عبد الله عن محمد بن سليم قال حدثنا الأشعث الحُدّاني عن الحسن ه قال أبو سليمان قوله يا ملكعان معناه يا لئيم وهو بمنزلة قولك للرجل يا لُكَعُ وللمرأة يا لَكَاعِ فإذا أردت أن تنعت به نكرة قلت رجلٌ لُكَعٌ وامرأة لَكْعَاءُ ويقال أيضا رجل ملكعان كما يقال مَلْأَمَانٌ ه فأما قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لُكَعُ بن لُكَعٍ فمعناه اللئيم بن اللئيم وحكمه هذا في الإعراب عند النحويين حكم عُمَرَ ينصرف في النكرة ولا ينصرف في المعرفة وأخبرني أبو رجا الغنوي قال حدثنا أبي عن سوّار بن عبد الله بن سوّار قال حدثني أبي قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال سألت نوح بن حوثر عن اللُّكَع فقال نحن أرباب الحمير نحن أعلم به هو الجحش الراضع فقد يكون على هذا أنه إنما سمّاه لُكَعًا وملكعان لحداثة سنّه وقد يجوز أن يكون

السابع والعشرون

جعله صغيرا في العلم والمعرفة ه

حديث محمد بن سيرين

بالعود

وقال ـــــ أبو سليمان في حديث محمد بن سيرين أنه سُئل عن الذبيحة فقال كُلْ ما لم يَفْدَغْ ه حدثنيه عبد العزيز بن محمد قال حدثنا ابن الجنيد قال حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد بن زيد عن سلمة بن علقمة عن ابن سيرين ه قال أبو سليمان الفَدْغُ الشَّدْخُ قال ذو الرمة

وذاقَ حيّاتِ الدّواهي اللُّدَّغِ
منّي مُقاذِفٌ نِفٌ مِدَقٍّ مِفْدَغِ

يريد ما قتل بحدّه فكُلْ وما قتل بثقله فلا تأكله لأنه في معنى الموقوذة ه

وقال ـــــ أبو سليمان في حديث محمد بن سيرين أنه لم يكن يرى بأسا بالشُّرَكاء يتبايعون المتاع بينهم فمن يزيد ه يرويه المسيّب بن واضح عن أبي إسحق الفزاري عن هشام عن محمد ه قال أبو سليمان قوله يتبايعون أي يتزايدون فيما بينهم والتقاوي بين القوم أن يشتركوا في شراء سلعة رخيصة ثم يتزايدوها حتى يبلغوا بها غاية الثمن ه

وقال ـــــ أبو سليمان في حديث محمد بن سيرين أن غالبا القطان قال ذكرت له يزيد بن المهلب فقال أما تعرف الأزد وركبها اتق الله لا تأخذوك فيركبوك ه أخبرناه أبو رجا الغنوي قال حدثنا أبي قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن غالب القطان ه قال أبو سليمان رُكْبَةُ الرجل إذا ضربه بركبته أركُبُه مضمومة الكاف وركبته إذا

أصبت ذكنته كما تقول رأسته إذا أصبت رأسه وبطنته
إذا أصبت بطنه وروى المبرد أن المهلب بن أبي صفرة دعا بمعوية
بن عمرو سيد بني العدوية فجعل يركله برجله فقال وهذا معروف
في الأزد فقال أصلح الله الأمير أعفني من أم كيسان قال والركبة
تسميها الأزد أم كيسان

خ فجعل يركله برجله

وقال أبو سليمن في حديث محمد بن سيرين أن عثمن
البتي قال ما رأيت أحدا بهذه النقرة أعلم بالقضاء من سيرين
أخبرناه ابن الأعرابي قال حدثنا الدوري قال حدثنا ابن أبي الأسود
قال حدثنا حماد بن زيد عن البتي قال أبو سليمن النقرة حفرة
يستنقع فيها الماء يريد البصرة لأنها بطن من الأرض

حديث وهب بن منبه

وقال أبو سليمن في حديث وهب بن منبه أنه قال قال
طالوت لداود عليهما السلام أنت رجل جريء وفي جبالنا جراجمة
يحتربون الناس يرويه إسمعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد
بن معقل عن وهب قال أبو سليمن الجراجمة اللصوص
اسم لهم كالقراضبة والشناترة ويقال إنه مشتق من قولك
جرجمت الرجل إذا صرعته قال حمزة بن عبد المطلب
بهن تركنا عتبة الغي ثاويا وشيبة في القتلى تجرجم في الجفر
وقوله يحتربون أي يسلبونهم يقال حربت الرجل
إذا أخذت ماله كله فهو حريب
وقال أبو سليمن في حديث وهب أنه قال
ما أجدت لرمضان شيئا قط يعني من صلاة أو صيام

الناس صح

حتى صح

وكان إذا دخل ثقل عليهم كأنه الجبل الجاثي حدثنيه محمد بن
بن سليمن قال حدثنا محمد بن قريش قال حدثنا عبيد بن محمد الكشوري
قال قال عبد الرزاق سمعت أبي يقول ذلك قال الكشوري الجاثي
العظيم قال أبو سليمن الجاثي المشرف وأصله من قولك جبا
الشيء إذا اتصل بعضه ببعض فهو جاب وبعير جابي الضلوع
أنشدني أبو عمر قال أنشدنا أبو العباس ثعلب عن ابن الأعرابي
ومترى عيبته كالوقب تاج أمام الركب مجلعب
جابي الشراسيف جميع الوثب ومنه الجبي من السحاب
وهو المتراكم بعضه فوق بعض

الكشودي

يد

بلغ

حديث مورق بن المشمرج العجلي

وقال أبو سليمن في حديث مورق أنه قال
المتمسك بطاعة الله إذا جبب الناس عنها كالكار بعد الفار
يرويه حماد عن أبي التياح عن مورق قال أبو سليمن
يقال جبب الرجل إذا ولى وذهب ومثله عرد وهلل إذا
نكص وولى ويقال في مثله كذب وعتب قال القطامي
فيعتقون ونرجع السرعانا وأما جبب فمعناه غلب
قال الراجز
من يزود اليوم لنا فقد غلب خبزا بسمن فهو عند الناس جب

حديث أبي مجلز لاحق بن حميد

وقال أبو سليمن في حديث أبي مجلز أنه خرج
إلى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يتخطاهن ويقول
ما هذه الأسودات وصلى ولم يغسل قدميه يرويه حجاج

بن منهال عن حماد بن سلمه عن عمران بن حدير ه قال
ابو سليمن سودات جمع سودة وهي القطعة من الارض فيها حجارة
سود خشنة جعل العذرة اذا كانت يابسة لا تعلق
بالحذاء كالحجارة لا تنجس ما مسها وعلى هذا يتاول
قوله صلى الله عليه وسلم في الطريق يطهره ما بعده وهو
ان يكون النجاسة يابسة واذا كانت رطبة لم يطهرها الا الما
والله اعلم

حديث يزيد بن ميسرة

قال ابو سليمن في حديث يزيد بن ميسرة
انه قال ان حكيما من الحكماء كتب ثلث مايه وثلاثين
مصحفا حكما فبثها في الناس فاوحى الله انك قد ملات الارض
بقاقا وان الله لم يقبل من بقاقك شيئا ه اخبرنا
ابن الاعرابي قال حدثنا ابو داود قال حدثنا ابرهيم بن العلاء قال
حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن بن سليم عن يحيى بن جابر عن يزيد
بن ميسرة ه قال ابو سليمن اصل البقاق كثرة الكلام
قال ابو عبيدة يقال بق عليهم وابق في الكلام اذا اكثر
وابق اكثرهما قال وتكلم اعرابي ومعه اخوه وكان
عييا فلما سمع اكثار اخيه قال له احسن اسمائك ان تدعى
مبقا وانشد الاصمعي

وقد اقود بالدوا المزمل اخرس في السفر بقاق المنزل

وقال عوف القوافي يرثي سليمن عبد الملك
فمن سليمن الذي من عفته وحجة الخير الذي قد لقه
اي بثه ونشره

في الاصل نفاقا [illegible]

حديث عون بن عبد الله

وقال ابو سليمن في حديث عون بن عبد الله انه
قال بلغني ان داود سال سليمن وهو يبتار علمه فقال اخبرني
ما شر شيء قال امراة سوء ان اعطيتها بات وفخرت وان
منعتها سخطت وكفرت ه اخبرناه محمد المكي قال حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال حدثنا [illegible]
ن وهب قال حدثنا
عمي قال اخبرني عمرو بن الحرث عن سعيد بن ابي هلال عن مروان
بن كنانه عن عون ه قال ابو سليمن قوله يبتار علمه اي
يبوره ويختبره يقال برت الشيء وابترته اذا اختبرته
ويقال ان الاصل في البور ان الناقة اذا ضربها الفحل وارادوا
ان يعلموا صحة لقاحها عرضوها على الفحل فاذا استنكرت
وقطعت بولها علموا عند ذلك صحته فيقال برتها ابورها
وابترتها ابتيارا قال الشاعر

ولعن كابزاغ المخاض تبورها

عيره
استكبرت

وقوله تابى اي تكبرت
والتاو الكبر
وقال ابو سليمن في حديث عون انه قال ان الله عز وجل
اوحى الى نبي من الانبياء من اناصه في الحساب يحق لي عليه
العذاب ه يرويه قتيبه بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد عن
بن عجلان عن عون ه قال ابو سليمن قوله اناصه معناه
ناقشه واستقصى عليه ونص كل شيء منتهاه ومنه
نص الحديث وهو رفعه حتى ينتهي به الى قايله

حديث بكر بن عبد الله المزني

وقال ابو سليمن في حديث بكر بن عبد الله انه قال
كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمازحون حتى

١ الغنوى

يتبادحون بالشى فاذا جد بهم امر كانوا هم الرجال اصحاب الامر
اخبرناه ابو رجا قال حدثنا ابى قال حدثنا ابى قال حدثنا عمر
بن شبه قال حدثنى عايشه قال حدثنا بن ابى شميلة عن حبيب بن شهيد
عن بكر بن عبد الله قال ابو سليمن قوله يتبادحون اى
يترامون والبدح رميك بالشى فيه رخاوه كالحنظل
ونحوه ومثله حديث نابل قال سافرت مع عمر وعثمن
وابن عمر فكانوا لقا وكنت انا وابن الزبير فى شببه
معنا لقا فكنا نتمازح حتى نترامى بالحنظل فما يزيد
عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا اى حسبكم لا تنفروا
الابل

وقال ابو سليمن فى حديث بكر انه قال من
اراد ان ينظر الى اعبد الناس ما راينا ولا ادركنا الذى هو اعبد
منه فلينظر الى ثابت بن الحنظلى فى اليوم المعمعانى البعيد ما بين
الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه اخبرناه الغنوى
قال حدثنا ابى قال حدثنا ابن شبه قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو هلال الراسبى عن غالب عن بكر قال ابو سليمن المعمعانى
الشديد الحر ماخوذ من معمعه النار وهى لهبها ومنه معمعه
الحرب قال ذو الرمه

حتى اذا معمعان الصيف هاج له باجة نش عنها الما والرطب

والمراوحه بين القدمين ان يطيل القيام فيعتمد على احدى
رجليه مره وعلى الثانيه اخرى

حديث عامر بن شراحيل الشعبى

٦٣

وقال ابو سليمن فى حديث الشعبى انه قال كانت
الاوايل تقول اياكم والوشايظ اخبرناه ابو عمر قال حدثنا
ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابى عن المفضل قال ابو عمر يريد
بالوشايظ السفل قال الاصمعى الاوشاظ الدخلا فى القوم
ليسوا منهم والواحد وشيظ وانشد لرؤبه

اذا الصميم زايل الاوشاظا

وقال ابو عبيده الوشيظة
التابعه وانشد

وحافظ صدر من ربيعه صالح وطار الوشيظ عنهم والزعانف

وقد روى هذا الكلام عن اكثم بن صيفى

وقال ابو سليمن فى حديث الشعبى انه قال من زوج
كريمته من فاسق فقد قطع رحمها حدثناه ابرهيم بن فراس
قال حدثنا احمد بن على المروزى قال حدثنا ابن حميد قال حدثنا
يحيى بن ضريس عن الخليل بن زراره عن مطرف عن الشعبى قال
ابو سليمن بلغنى فى تفسيره عن الخليل قال هو ان يطلقها ثم يصر
عليه فلو جاءت بولد كان لغير رشده واخبرنى ابن الاعرابى
قال حدثنا شعيب بن بشر بن حوان الحارثى قال حدثنا طلق بن غنام
قال خرج حفص بن غياث يريد الصلوه وانا خلفه فقامت
امراه حسناء فقالت اصلح الله القاضى زوجنى قال فنظر اليها
واطرق ودخل المسجد فصلى ثم خرج وانا خلفه فقامت
المراه فقالت اصلح الله القاضى زوجنى فان لى اخوه يضرون بى
قال فالتفت الى فقال يا طلق اذهب فزوجها ان كان
الذى يخطبها كفوا فان كان يشرب النبيذ حتى يسكر فلا تزوجه

مطلب

الألوكة www.alukah.net

وان كان رافضيا فلا تزوجه
قلت لم اصلح الله القاضي قال لانه ان كان رافضيا فان الثلاث
عنده واحدة وان كان يشرب النبيذ حتى يسكر فهو يطلق وهو لا
يدري

وقال ابو سليمن في حديث الشعبي انه سئل عن
رجل افطر يوما من رمضان فقال ما تقول فيه المغاليق
اخبرناه محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن
ابن عيينة قال اخبرني شيخ من بجيلة قال سالت الشعبي
قال ابو سليمن المغاليق واحدهم مغلاق وهو الذي لا مال
له شبه به من لا علم له ولا بصيرة عنده بالفتوى وفي
رواية اخرى انه قال ما تقول فيه الضعافقة والضعافقة
اراذل الناس وضعفاؤهم واحدهم ضعفوف وكان
من جوابه في المسألة انه يصوم يوما مكانه ويستغفر الله
ولم ير عليه كفارة وهذا اذا كان افطاره بالطعام دون الجماع

وقال ابو سليمن في حديث الشعبي انه
قال اجتمع جوار فارن واشرن ولعبن الحزقة اخبرناه
ابن الاعرابي قال حدثنا عباس الدوري عن يحيى بن معين باسناد له
قال ابو سليمن ارن اي نشطن من الارن وهو النشاط
يقال ارن الرجل وهبص وعوص وزعل اذا نشط
والحزقة ضرب من اللعب اخذ من التحزق وهو التقبض والتجمع

وقال ابو سليمن في حديث الشعبي في رجل قال لآخر
يا نبطي قال لا حد كلنا نبط من حديث ابن المبرك عن اسمعيل
عن الشعبي قال ابو سليمن قوله كلنا نبط يريد الدار

خ المغاليق واحدهم مغلاق

ضرب صح

عليه صح

والجوار دون الولادة والنسب وذلك ان البلاد التي
يسكنونها بلاد النبط وانما سموا نبطا لانهم انبطوا
المياه اي استخرجوها والنبط الماء الذي يخرج من البئر
اول ما تحفر يقال للحافر اذا بلغ الماء قد انبط واماه
وامهى وانهر واعين وقال الاحنف لعمر حين وفد اليه ان
اخواننا من اهل الكوفة نزلوا في مثل حولاء الناقة من ثمار
متهدلة وانهار متفجرة قال ابو سليمن وممن نسب
الى داره ومحلته دون قومه وعشيرته سلمان التيمي وجعفر
بن سليمن الضبعي قال ابو سليمن سمعت ابن الاعرابي يقول كان جعفر بن سليمن
الضبعي ينزل في ضبيعة لم يكن من انفسهم واخبرني العنبري
قال حدثني رجل من قريش عن عائشة عن المعتمر بن سليمن قال قلت لابي
يا ابه تكتب التيمي ولست بتيمي فقال يا بني تيمي الدار قال
ابو سليمن وفيه وجه اخر وهو ما يروى عن ابن عباس انه قال
نحن معاشر قريش حي من النبط من اهل كوثى ربا يعني
ان ابرهيم النبي بها مولده والعرب من ولد اسمعيل بن ابرهيم
صلى الله عليهما فقد يحتمل ان يكون الشعبي انما ذهب الى
هذه ووجه من الفقه انه لم ير حدا الا في التصريح
من القذف دون ما يحتمل من الكلام وجهين وقال
الشافعي اذا احتمل الكلام وجهين وادعى انه لم يرد
به قذفا لم يلزمه الحد وكان مالك يرى الحد في
التعريض كما يراه في التصريح

وقال ابو سليمن في حديث الشعبي انه قال دخلت على

وبلغ

الألوكة www.alukah.net

مصعب بن الزبير فدنوت منه حتى وقعت يدي على
مرادغه. حدثنيه عن ابن الأنباري في إسناد له.
قال أبو سليمان: المرادغ من بدن الإنسان ما بين الترقوة والعنق.

وقال ____ أبو سليمان في حديث الشعبي أنه قال المحنة
بدعة. قال سفيان الثوري: المحنة أن يأخذ السلطان الرجل فيمتحنه
فيقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يسقطه. وفيه
من الفقه أنه غير مؤاخذ بما يجري من ذلك على لسانه.

وقال ____ أبو سليمان في حديث الشعبي أنه كان يقول
أجسر جسار حسبك الفشفاش إن لم يقطع يعني سيفه.
أخبرناه ابن الأعرابي قال حدثنا الدوري قال حدثنا يحيى بن معين هو من
حديث ابن إدريس الشافعي. قال أبو عمرو بن العلاء: الفشفاش
المتشبع بالكذب. قال: والعرب تقول وإنما لها للرجل
بالكذب المكثار من ذلك ردا عليه لكذبه.

وقال ____ أبو سليمان في حديث الشعبي أنه كره للصائم
أن يرتمس. هو من حديث ابن المبارك عن شريك عن جابر
عن الشعبي. قال أبو سليمان: قوله يرتمس يريد الانغماس
في الماء، وأصله من الرمس، يقال رمست الشيء إذا واريته
بالتراب، وإنما كره له أن يغط رأسه في الماء لئلا يصل
الماء إلى جوفه فيفطره.

حديث إبراهيم النخعي

وقال ____ أبو سليمان في حديث إبراهيم أنه قال إذا كان الشق

خ جسار

عن الشعبي مح

حدثنا

تغلبني وجل من أغماشك علك أن تروى على فشفاشك

لا وإنما الفشفاش بالتيس عن محمه فهو المساهي
في الحمق الي

أو الخذاء أو الخرقاء من الأذن في الأضحية فلا بأس ما لم يكن جدعا.
أخبرناه محمد بن المكي قال حدثنا الصائغ قال حدثنا سعيد قال
حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم. قال أبو سليمان: الخذاء انكسار
الأذن واسترخاؤها، يقال حمار أخذى وأذن خذواء، ومنه قيل
للرجل إذا انكسر وذل: قد خذي واستخذى. وقال الشاعر:

ما زال يضربني حتى خذيت له وحال من دون بعض الرغبة الشفق

وقال ____ أبو سليمان في حديث إبراهيم أن جارية له يقال
لها كثيرة زنت فجلدها إبراهيم خمسين وعليها إتب لها وإزار.
يرويه الحجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن الحجاج عن مولى
له يقال له سليمان. قال الأصمعي: الإتب البقيرة، وهو أن
يؤخذ برد فيشق ثم تلقيه المرأة في عنقها من غير
كمين ولا جيب. وقال الشاعر:

منعمة نصاء لو درج محول من الذر فوق الإتب منها لأثرا

قال أبو العباس: هو الإتب والعلقة والصدار والشوذر.
وفيه من الفقه أنه أقام الحد على مملوكه دون السلطان.

وقال ____ أبو سليمان في حديث إبراهيم أنه قال كان
أصحابنا يقولون في الرضاع إذا كان المال ذا مئز فهو من
نصيبه. أخبرناه محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن
عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم. قال
أبو سليمان: قوله ذا مئز أي ذا فضل وكثرة، يقال شيء
مئز إذا كانت له كثرة وجودة. وقد مأز مأزة.
ومنه سميت الحمر المؤزاء. وحدثت عن ابن دريد عن أبي حاتم

عن الأصمعي أنه قال قال أعرابي لرجل هب لي درهما فقال
لقد سألت مزنرا الدرهم عشر العشرة والعشرة عشر
المائة والمائة عشر الألف والألف عشر ديتك ومن هذا
حديثه الآخر في قسم الصدقات ه أخبرنا محمد بن المكي
قال حدثنا الصائغ قال حدثنا سعيد قال حدثنا أبو معاوية قال
حدثنا أبو بكر النهشلي عن حماد عن إبراهيم أنه قال إذا كان
المال ذا مئر ففرقه في الأصناف الثمانية وإذا كان
يعني قوله الله تعالى
قليلا فأعطه صنفا واحدا

وقال أبو سليمن في حديث إبراهيم أنه قال كان
يعجبهم أن يكون للغلام إذا نشأ صبوة ه أخبرناه
ابن الأعرابي قال حدثنا محمد بن إسمعيل الصائغ قال حدثنا شبابة
قال حدثنا شعبة عن رجل عن إبراهيم ه قال أبو سليمن الصبوة
مصدر صبا الرجل يصبو صبا وصبوة إذا مال إلى
الهوى وأنشدني أبو عمر قال أنشدني أبو العباس ثعلب
وما يستوي الصابي ومن ترك الصبا وإن الصبا للعيش لولا العواقب
وإنما كان يعجبهم ذلك منه وإن كان ترك الصبا أسلم
له لأنه إذا تاب وارعوى كان أشد لاجتهاده في
الطاعة وأكثر لندمه على ما فرط منه وأبعد له من أن
يعجب بعمله أو يتكل عليه ه وأخبرني الزئبقي قال حدثنا
موسى بن زكريا قال حدثنا نصر بن علي قال حدثنا عيسى بن يونس
عن الأعمش وذكر هذا الكلام عن إبراهيم فقال يخاف
ويحذر ويجتهد ه قال أبو سليمن وشبيه بهذا قول

عنده كبشا ١

عنده كبشا

الحسن إن الرجل ليذنب الذنب فما يزال كئيبا حتى يلقى
ربه ه ومثله قول أبي حازم ه أخبرناه ابن الأعرابي
قال حدثنا محمد بن بند القزاز قال حدثنا حسين المروزي
عن ابن المبارك قال قال أبو حازم إن الرجل ليعمل السيئة
إن عمل حسنة قط أنفع له منها وإنه ليعمل الحسنة إن
عمل سيئة قط أضر عليه منها ه قال ابن الأعرابي معناه
أن يعمل الذنب فلا يزال منه مشفقا وجلا أن يعاوده
فينفعه ذلك ويعمل الحسنة فيحتسب بها على ربه ويعجب بها
وينسى فضل الله فيها فتهلكه ه قال أبو سليمن وفي
قول إبراهيم وجه آخر وهو أن يكون إنما حمدها له
لئلا يؤتى من ناحية الغفلة فيقع في الشر وهو لا يعلم
وهذا كما يروى عن عمر بن عبد العزيز أو غيره وقيل له
إن فلانا لا يعرف الشر قال أجدر أن يقع فيه وفي
نحو منه قول سفيان الثوري من لم يتفت لم يحسن أن يتقي
حدثنيه أحمد بن عبدوس قال حدثنا محمد بن عبد الأحد
قال حدثنا أبو هشام الرفاعي قال حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان
يحى بن يمان ع
وقال أبو سليمن في حديث إبراهيم في قوله
يا أيها المدثر قال كان متدثرا في قرطف ه رويناه عمرو
بن عون عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال أبو سليمن
القرطف القطيفة ويقال لها المنامة أيضا قال
بشر بن أبي خازم يصف نعامة
أكال يقوم البقاع كأنه حبشي حازقه عليه القرطف

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال أبو سليمان في حديث إبراهيم أنه قال إن الشيطان
يجري في الإحليل ويبص في الدبر فإذا أحس أحدكم من ذلك
شيئا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا. أخبرناه
محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري عن
مغيرة عن إبراهيم. قال أبو سليمان قوله يبص أي يبرق ويدنو
حتى يخيل إليه أنه قد خرج منه بلل يقال بص الحجر إذا خرج منه
شبه العرق ويقال للبخيل ما يبض حجره أي ما يندى حجره قال الشاعر
منعمة تصان لو دبت نمول على جلدها بضت مدارجه دما

وقال أبو سليمان في حديث إبراهيم أنه قال استماز
رجل من رجل به بلاء فابتلي به. حدثناه عبد الله بن أحمد
قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن خاقان قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب
بن الشهيد قال حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن منصور.
قال أبو سليمان قوله استماز منه أي تحاشاه وتباعد منه
قال النابغة
ولكنني كنت امرأ لي جانب من الأرض فيه مستماز ومذهب
وأصله من الميز وهو الفصل بين الشيئين. أخبرني أبو عمر
عن أبي العباس ثعلب عن ابن الأعرابي قال العرب
تقول مز ذا من ذا وزل ذا من ذا ووال ذا من ذا أي فرق
ذا من ذا وأنشد
وكنا خليطا في الجمال فأصبحت جمالي توالى ولها من جمالك
ومن هذا قوله تعالى وامتازوا اليوم أيها المجرمون
ومنه الحديث المرفوع أنه قال من ماز أذى فالحسنة بعشر

أمثالها. أخبرناه ابن الأعرابي قال حدثنا موسى بن هارون
قال حدثنا أبو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد بن زيد عن
واصل مولى أبي عيينة عن بشار بن أبي سيف عن الوليد عن
عبد الرحمن عن عياض بن غطيف عن أبي عبيدة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق على أهله أو على
نفسه أو عاد مريضا أو ماز أذى فالحسنة بعشر أمثالها

وقال أبو سليمان في حديث إبراهيم أنه قال في
الضرب بالعصا إذا عل ففيه قود. أخبرناه محمد
بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن الحسن
بن عمارة عن الحكم عن إبراهيم. قال أبو سليمان قوله
عل أي ثنى الضرب بها وأعاده والأصل في العلل السقي
الثاني بعد الأول فالشرب الأول نهل والثاني علل
وفيه من الفقه أنه رأى القود في القتل بغير الحديد.

وقال أبو سليمان في حديث عطاء بن رباح أن
ابن جريج قال قلت له إذا كان حول الجرح قيح ولكد
قال أتبعه بصوفة أو كرسفة فيها ماء فاغسله. أخبرناه
محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج
قال أبو سليمان يريد باللكد الدم الجامد حول
الجرح وكل شيء لزج قد علق بشيء فهو لكد يقال لكد
الشيء بجلدي إذا لصق به وأكلت الصمغ فلكد بفمي
أي لصق به.

الألوكة www.alukah.net

وقال أبو سليمان في حديث إبراهيم أنه قال إن الشيطان
يجري في الإحليل ويبضّ في الدبر فإذا أحسّ أحدكم من ذلك
شيئاً فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً. أخبرناه
محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري عن
مغيرة عن إبراهيم. قال أبو سليمان قوله يبضّ أي يدبّ فيه
حتى يخيّل إليه أنه قد خرج منه بلل يقال بضّ الحجر إذا خرج منه
شبه العرق ويقال للبخيل ما يبضّ حجره أي ما يندى حجره قال الشاعر
منعّمة نبعاً لو دبّ محوِلٌ على جلدها بضّت مدارجه دما
وقال أبو سليمان في حديث إبراهيم أنه قال اشمأزّ
رجل من رجلٍ به بلاءٌ فابتلي به. حدثناه عبد الله بن أحمد
قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن خاقان قال حدثنا إسحق إبراهيم بن حبيب
بن الشهيد قال حدثنا يحيى بن يمان عن سفين عن منصور.
قال أبو سليمان قوله اشمأز منه أي تحاشاه وتباعد منه
قال النابغة
ولكنني كنت امرءاً لي جانبٌ من الأرض فيه مستمازٌ ومذهبُ
وأصله من الميز وهو الفصل بين الشيئين. أخبرني أبو عمر
عن أبي العباس ثعلب عن ابن الأعرابي قال العرب
تقول مِزْ ذا من ذا وزِلْ ذا من ذا وقال ذا من ذا أي فرّق
ذا من ذا وأنشد
وكنّا خليطاً في الجمال فأصبحت جمالي توالي ولهاً من جمالك
ومن هذا قوله تعالى وامتازوا اليوم أيها المجرمون
ومنه الحديث المرفوع أنه قال من ماز أذى فالحسنة بعشر

أمثالها. أخبرناه ابن الأعرابي قال حدثنا موسى بن هارون
قال حدثنا أبو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد بن زيد عن
واصل مولى أبي عيينة عن بشار بن أبي سيف عن الوليد عن
عبد الرحمن عن عياض بن غطيف عن أبي عبيدة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق على أهله أو على
نفسه أو عاد مريضاً أو ماز أذى فالحسنة بعشر أمثالها
وقال أبو سليمان في حديث إبراهيم أنه قال في
الضرب بالعصا إذا أُعِلّ ففيه قود. أخبرناه محمد
بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن الحسن
بن عمارة عن الحكم عن إبراهيم. قال أبو سليمان قوله
علّ أي ثنّى الضرب بها وأعاده والأصل في العلل السقي
الثاني بعد الأول فالشرب الأول نهل والثاني علل
وفيه من الفقه أنه رأى القود في القتل بغير الحديد.

وقال أبو سليمان في حديث عطاء بن رباح أن
ابن جريج قال قلت له إذا كان حول الجرح قيح ولكد
قال أتبعه بصوفة أو كرسفة فيها ماء فاغسله. أخبرناه
محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن جريج
قال أبو سليمان يريد باللكد الدم الجامد حول
الجرح وكل شيء لزج قد علق بشيء فهو لكِدٌ يقال لكِد
الشيء بجلدي إذا لصق به وأكلت الصمغ فلكِد بفمي
أي لصق به.

وقال ابو سليمن في حديث عطاء انه سئل عن المجاور
اذا ذهب للخلاء ايمر تحت سقف قال لا قيل افيمر تحت
قبو معقود من لبن وحجارة ليس فيه عتب ولا خشب
قال نعم ه اخبرناه ابن هاشم بالاسناد الاول سواء
قال عبد الرزاق القبو الطاق ه قال ابو سليمن وانما
سمي قبوا لانه قد عقد اعلاه فضم بعضه الى بعض ولذلك
قيل للحرف اذا كان اعرابه الضم مقبو وقال بعض
اهل اللغة ومنه القباء الذي يلبس وذلك ان لابسه يجمعه
على نفسه فيضم احدى طرفيه الى الاخرى ه والمجاور
المعتكف كره له ان يمر تحت السقوف التي هي للمنازل
المسكونة لئلا يرتفق بها فيكون بمعنى من اوى الى دار
او سكنها ولم ير باسا بالمرور تحت الطاق لخفة
الامر في ذلك ولقلة المرتفق فيه ه

وقال ابو سليمن في حديث عطاء انه سئل عن
نضح الوضوء فقال اسمح يسمح لك كان من مضى لا يفتشون
عن هذا ولا يلحصون ه اخبرناه ابن هاشم بالاسناد الاول
قال ابو سليمن النضح مفتوحة الضاد ما انتضح من الماء
كالنشر انما هو ما انتشر منه ومنه قول الحسن وسئل عنه
فقال وهل يملك نشر الوضوء والوضوء مفتوحة
الواو اسم للماء الذي يتوضا به والوضوء بضم
الواو الفعل مثل السحور مفتوحة السين اسم لما يتسحر
به والسحور اكل السحر وهذا قول ابي العباس ثعلب والاسارى

وكان الاصمعي لا يعرف الوضوء بضم الواو ويقول هو الوضوء
لا غير وقوله لا يلحصون معناه لا يتشددون ولا يستقصون
والتلحيص استقصاء بيان الشيء ويقال وقع فلان في الحاص اي في
شدة وانشد الفراء   لم تلتحصني حيص بيص لحاص
واخرج لحاص مخرج حذام وقطام ه

وقال ابو سليمن في حديث عطاء انه قال تشعث من
سنا الحرم ما لم يقطع اصلا ه حدثنيه محمد بن سعدويه
قال حدثنا ابن الجنيد قال حدثنا قتيبة قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن
الرؤاسي عن محمد بن مسلم عن مسلم بن ميمون عن عطاء ه قال
ابو سليمن قوله تشعث فسره بعض رواة هذا الخبر فقال التشعث
نتف من نبات الحرم فان كان ما قاله محفوظا فالتشعث
في اخذ الشعث كالتنتيش من اخذ النتيج والا فهو من الشعث
وهو التفرق والانتشار يريد ان له ان ياخذ من السنا الذي
في الحرم متفرقا حتى يتركه اشعث وليس له استيصاله فيتركه امعر

وقال ابو سليمن في حديث عطاء انه كان يقول في
يوم الفطر اني لا اغدو حتى اكل من طرف الصريفة ه اخبرناه
محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن
عطاء ه هكذا قال الصريفة بالفاء وانما هي الصريقة بالقاف
قال ابو عمرو الشيباني هي الرقاقة وقال غيره وهي الفلقة
ايضا باللام وتجمع على الصلائق ومنه قول عمر لو شئت لدعوت
بصلائق وصناب وقال جرير
تكلفني معيشة آل زيد ومن لي بالصلائق والصناب

وقال ابو سليمن في حديث عطاء ان ابن جريج قال قلت
له رجل مفؤود يسيل دما او مصدور او منهور فنحا احدث
هو قال لا وضوء عليهما ه اخبرناه ابن هاشم بالاسناد الاول
قال ابو سليمن المفؤود الذي قد اصيب فؤاده بداء
والمصدور الذي قد اصيب صدره كالمكبود من الكبد
والمبطون من البطن ه وقوله منهور فنحا اي يقذفه واصل
النهز ان ينوء بصدره ويمد من عنقه فعل من يريد ان يتهوع
وفيه من الفقه انه لم ير الوضوء فيما خرج من غير السبيلين

وقال ابو سليمن في حديث عطاء ابن جريج قال كيف
المشي بجنازة الرجل قال يسرع به قلت فالمرأة قال يسرع
بها ايضا ولكن دون ما يسرع بالرجل قلت فما حباكتهم
هذه او حباكتكم هذه قال زهوكم ه اخبرناه محمد بن هاشم
بالاسناد الاول قال ابو سليمن الحباكة مشية فيها تبختر
وتنشط يقال رجل حباك وقد حبك في مشيته قال الراجز
حباكة وسط القطيع الاعزم قال ابو زيد
الحيكان والفيطان الذي يحرك منكبيه وجسده حين
يمشي مع كثرة لحمه قال والحيك والحيكان ان
تقارب الخطو وتسرع رفع الرجل ووضعها

يحنك

وقال ابو سليمن في حديث عطاء انه قال بلغني
ان الارض دحيت دحيا من تحت الكعبة ه يرويه ابو نعيم
عن فطر عن عطاء ه قال ابو سليمن قوله دحيت
معناه بسطت ووسعت ويقال دحجت الشيء اذا وسعته

وبني فلان بناء فدحاه اي وسعه واصله دحجه كقولك لباه
والاصل لببه وعلى هذا قوله وقد خاب من دساها قالوا الاصل
دسسها

حديث مكحول

وقال ابو سليمن في حديث مكحول انه قال كنا
مرابطين بالساحل فتاجل متاجل وذلك في رمضان
وقد اصاب الناس طاعون فلما صلينا المغرب وضعت
الجفنة فعدا الرجل وهم ياكلون فخرق ه حدثنيه محمد
فعرض
بن سعدويه قال حدثنا ابن الجنيد قال حدثنا سويد قال حدثنا ابن المبارك
عن محمد بن راشد عن مكحول ه قوله فتاجل متاجل اي
استاذن في الرجوع الى اهله وطلب ان يضرب له في
ذلك اجل ه وقوله خرق اي وقع ميتا والاصل في ذلك ان
يصيب الانسان فزع او بديهة امر فيبقى مبهوتا قال الشاعر
والطير في الاوكار قد خرقت

وقال ابو سليمن في حديث مكحول انه قال
لرجل ما فعلت في تلك الحاجة ه حدثنيه محمد بن مصعب القرقساني
قال حدثنا معقل بن عبيد الله قال سمعت مكحولا يقوله لرجل
قال ابو سليمن يريد الحاجة ابدل الحاء هاء
وقد يقع هذا في الكلام على وجهين احدهما ان يعرض ذلك من
قبل اللكنة وكان مكحول عجميا اصل من سبي كابل فلا
غرو ان كان جرى بفيه لكنة والوجه الاخر ان
يحكى به لغة من يقلب الحاء هاء ه اخبرني ابو عمر عن
ابي العباس ثعلب عن سلمة عن الفراء عن الكسائي قال سمعتهم

يقولون يا قليل هائر فعلت تجعلونه من النهري وقالوا
لا ولكن من الحرارة وانشد لبعضهم
تمدّ رهي ماشئت ان تمدّ رهي ۞ قال ابو عمرو والهاجة ايضا
الضفدعة وهي النقاقة ايضا

وقال ابو سليمن في حديث مكحول انه قال لا سلب
الا لمن اشعر علجا او قتله ۞ حدثونيه محمد بن شعيب
عن ابن نعمن عن مكحول ۞ قال ابو سليمن قوله اشعر علجا
اي اثخنه جراحا يقال اشعرت الرجل اذا جرحته وسال
دمه ومنه اشعار البدن وهو ان يطعن بالحربة في سنامها
واكثر ما يقال الاشعار في الطعنة الجائفة وقد يكون
الاشعار ايضا بمعنى القتل قال المبرد ومن عادة بعض
العرب ان يجعل الاشعار بمعنى القتل قال وذلك في قتل الملوك
خاصة يكبر ان يقول قتل فلان وانما يكنى عن القتل بالاشعار

حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله

وقال ابو سليمن في حديث عمر بن عبد العزيز انه سئل
عن رجل خطب امراة فتشاجروا في بعض الامر فقال
الفتى هي طالق ان نكحتها حتى اكل الغضيض فقال انما اراد
ان لا ينكحها حتى ياكل الغضيض ۞ حدثناه احمد بن الحسن التميمي
قال حدثنا جعفر الجبلاني قال حدثنا عبد الله بن صالح كاتب
الليث قال اخبرني الليث قال حدثني ابن الهاد عن المنذر بن
علي عن ابي الحكم ۞ قال ابو سليمن الغضيض الطلع
اول ما يطلع ۞ قال الاصمعي اذا بدا الطلع فهو الغضيض

محمد مسلم

فاذا اخضرّ قيل قد خضب النخل فاذا انعقد الطلع حتى
يصير بلحا فهو السياب مخفف والواحدة سيابة ۞ قال
المنذر فلذلك النخل سمي المحلل حتى اليوم يعني النخل الذي
احل منه الحالف فحلله وفيه انه راى الطلاق قبل النكاح

بن علي

وقال ابو سليمن في حديث عمر بن عبد العزيز انه دعا
بابل فامارها ۞ حدثنيه محمد بن سعدويه قال حدثنا ابن
الجنيد قال حدثنا محمد بن الفضل بن مساور قال حدثنا جعفر
بن سليمن عن المعلى بن زياد ۞ قال ابو سليمن قوله اما رها
اي حملها ميرة وهي الطعام ۞ يقال مار الرجل اهله
يميرهم ميرا ومنه قوله تعالى ونمير اهلنا ۞ قال الاصمعي
مار اهله وغارهم والاسم منها الغيرة والميرة وانشد للهذلي
ماذا يغير ابنتي ربع عويلهما لا ترقدان ولا بؤسى لمن رقدا
ويذكر ان جارية من العرب خطبها رجلان شيخ وشاب
فقالت لها امها اختاري فقالت ان العيش مع الشباب
فقالت لا تفعلي فان الشيخ يميرك والشاب يغيرك يقول
ان الشيخ يطعمك ويحسن اليك وان الشاب يتزوج عليك
يقال اغار الرجل زوجته اذا تزوج عليها من الغيرة ۞ قال
يعقوب والسيرة الميرة ويجمع على السير وانشد لابي وجزة
اشكو الى الله العزيز الجبار ثم اليك اليوم بعد المستار
وحاجة الحي وقطّ الاسعار   تقول قط السعر اذا
غلا وردنا ارضا قاطا سعرها

خ مع الشباب

وقال ابو سليمن في حديث عمر بن عبد العزيز انه اراد

ان يستبدل بعمامته لما راى من ابطائهم في تنفيذ امره فقال
اما عدي بن ارطاة فانما غرني بالخرقة قاتله الله واما ابو بكر بن حزم
فلو كتبت اليه اذبح لاهل المدينة شاة لراجعني فيها اقرناء
ام جماء ه اخبرناه ابن الاعرابي قال حدثنا ابرهيم بن فهم
قال حدثني قال حدثنا ابو صالح عن ليث بن سعد ه قال
الاصمعي الحرقانية منسوبة الى لون كالحنة او النار
وروى ابو اسامة عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو
بن حريث عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء حرقانية
قد ارخى طرفها بين كتفيه

بعمامته

وقال ابو سليمن في حديث عمر رضي الله عنه
انه جمع في متربع له وكان يتربع ثم اخر فقال
ان الامام يجمع حيث كان ه من حديث ابن المبرك عن
سعيد بن السائب عن صالح بن سعيد ه قال ابو سليمن
المتربع الموضع الذي يخرج اليه ايام الربيع فيقام
فيه للتنزه يقال تربع القوم وتربعوا بمكان كذا وكذا
قال عمر بن ابي ربيعة
الم تعرف الاطلال والمتربعا ببطن حليات دوارس بلقعا
وفيه من الفقه انه لم ير الجمعة لغير الامام الا في المصر ه
وقال ابو سليمن في حديث عمر انه قدم عليه وفد
فجعل فتى منهم يتحوش في كلامه ه حدثناه ابن داسة
قال حدثنا ابن ابي قماش قال حدثنا الصلت الجحدري عن عيسى

بن عيسى ان وفدا قدموا على عمر فجعل فتى منهم يتحوش
في كلامه فقال عمر كبر واي يتكلم الكبرا منكم فقال
الفتى يا امير المومنين لو كان بالكبر لكان في المسلمين من هو
اسن منك قال صدقت ه قال ابو سليمن قوله يتحوش اي
ينقبض للكلام وكانه مع ذلك يتلبث ويتردد فيه قال الشاعر
بشر قد اتاك ايها المتحوش فاما حديث عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه راى وهو يخطب امراة تحوش الرجال ه اخبرناه
محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع
عن صفية بنت ابي عبيد ه فمعنى تحوش الرجال تنحا لظهورها لاسهم
يقال حوشت القوم احوشهم قال العجاج
خيال ركنا وخيال ركنا بانا تحوش ان اناسا نوماه
وقال ابو سليمن في حديث عمر رضي الله عنه
انه اختصم اليه ناس من قريش وجاء شهود ليشهدون
فطفق المشهود عليه يجمج الى الشاهد النظر ه حدثنيه ابن
سعدويه قال حدثنا ابن الجنيد قال حدثنا الحسن بن حريث قال
حدثنا احمد بن محمد الزرقي عن عبد الرحمن بن حسين عن ابيه ه
قال الاصمعي التجميج فتح العين وتحديد النظر كانه مبهوت
وانشد لابي العيال الهذلي وجمج للجبان الموت حتى قلبه يجب
وقال ذو الاصبع العدواني
من ان رايت بني ابيك يجمجون اليك شوسا
وقال ابو سليمن في حديث عمر رضي الله عنه ان ميمون
بن مهران كان عنده فلما قام من عنده قال اذا ذهب هذا

كبروا

نبكي ونكلم
اسماعهم انين
في بعض الشعر يبكيهم
ويبكيهم
وفي قصيدة اخرى
تذكرن تبكي واهلا بها
ولم ننس والشوق ذو مطرده

وضربا آذوه لم يبق من الناس الا رجاجة ه يرويه محمد بن اسحق
الثقفي قال حدثنا ابو همام السكوني قال حدثنا مبشر قال حدثني
جعفر عن ميمون بن مهران ه قال ابو عبيد الرجاج ضعاف
الابل وحواشيها فشبه ضعاف الناس ومن لا طرق فيه ولا
طائل عنده بها قال الشاعر

قد كرت محوة بالعجاج فدمرت بقية الرجاج

قال ابو زيد محوة ريح الدبور وسميت محوة لانها تمحوا
السحاب ومحوة معرفة لا تنصرف وقال غيره محوة اسم للشمال
وقال ابو عبيد في حديث عمر انه كان يلبس رداء
مبنًّا بزعفران ه يرويه داود بن رشيد عن ابي المليح
الرقي عن ميمون بن مهران ه قال ابو عبيد المبنّى هو من الثياب
الملون البين يكون

وقال ابو عبيد في حديث عمر انه كتب في عطايا
محمد بن مروان بنيه ان تجاز لهما الا ان يكون مالا مفترشا
يرويه ابو همام الوليد بن شجاع عن مبشر بن اسمعيل
عن جعفر بن برقان عن عبد الكريم ه قال ابو عبيد
قوله مالا مفترشا اي مغتصبا واصل الفرش البسط يريد
مالا قد انبسطت فيه الايدي وتناولته بغير حق ومنه
قولهم افترش فلان عرض فلان اذا استباح الوقيعة
فيهم وقال اسد بن عبد الله لرجل من بني شيبان يلغي
ان لسود دمكم رخيص فقال اما نحن فلا نسود
الا من يوطئنا رحله ويفرشنا عرضه ويخدمنا نفسه
يوطئنا

وسئل لنا ماله فقال انه اذا فيكم لعزيز ه ومن هذا قول
عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

سافرش نفسي التي حولك واوثر نفسي على الوارث
ابادر انفاق مستحمد بمالي او عبث العابث

وقال ابو عبيد في حديث عمر انه كان يسمر مع جلسائه
وكاد السراج يخمد فقام فاصلح الشعيلة وقال قمت وانا
عمر ورجعت وانا عمر ه قال ابو عبيد الشعيلة الذبالة ه
وقال ابو عبيد في حديث عمر انه طلب من فاطمة
امرأته نمية او نمامي يشتري عنبا فلم تجدها ه حدثناه ابو عمرو
الحيري قال حدثنا مسدد بن قطن قال حدثنا الدورقي قال حدثنا سعيد
بن عامر قال حدثنا عون بن المعمر عن عمر ه النمي الفلس والنمامي جمع

حديث محمد بن كعب القرظي

وقال ابو عبيد في حديث محمد بن كعب القرظي في قوله
قل هو الله احد الله الصمد قال لو سكت عنها لتبخص لها رجال فقالوا
ما صمد فاخبرهم ان الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
حدثناه الاصم قال حدثني محمد بن اسحق الصغاني قال حدثنا
محمد بن بكار قال حدثنا ابو معشر عن محمد بن كعب ه قال
ابو عبيد قوله لتبخص ماخوذ من تبخص العين وهو لحم عند الجفن
الاسفل يظهر من الناظر عند التحديق اذا ابصر شيئا فانكره
او تعجب منه يقول لولا ان البيان اتى على معنى هذا الاسم
واقترن به تفسيره لتحير فيه قوم حتى تشخص ابصارهم
لذلك وتقلب اجفانهم فيظهر منها التبخص ه والتبخص انما

شبكة الألوكة www.alukah.net

لحم يركب القدم فاما البخص ساكنة الخاء فهو مصدر بخصت عين الرجل اذا اخفتها واخبرني ابو محمد الكراني قال حدثنا ابن شبيب قال حدثنا المنقري قال حدثنا الاصمعي قال قيل لاعرابي كيف تاكل الراس قال افك لحييه وابخص عينه واعفص اذنيه واسحا خديه

حديث رجاء بن حيوة

وقال ابو سليمان في حديث رجاء بن حيوة انه قال لرجل يا فلان حدثنا ولا تحدثنا عن متهارت ولا طعان اخبرناه ابن الاعرابي قال حدثنا عباس بن محمد الدوري قال حدثنا ابو الاسود قال حدثنا الحسن عبد الرحمن بن العز يا ابن عون قال ابو سليمان المتهارت المتشادق المكثار وهو ماخوذ من هرت الشدق قال وهو سعته يقال رجل اهرت وفوه مهروت قال ابن مقبل

عاد الاذلة في دار وكان بها هرت الشقاشق ظلامون للجزر

شبه الخطباء من الرجال بالابل الهائجة التي تنفخ في شقاشقها وقال اخر في معناه

نشادق حتى مال بالقول شدقه وكل خطيب لا ابا لك اشدق

والطعان هو الذي يطعن على الائمة ويولع بذكر مساويهم قال الاصمعي يقال طعنه بالرمح طعنا وطعن فيه بلسانه طعنانا

حديث ثابت البناني

وقال ابو سليمان في حديث ثابت انه قال لم نؤكل عشي مر بي في الارض الا مدرعة صوف وقنفشين ومحذفة

٧٤

حدثنيه ابن مالك قال حدثنا عمر بن حفص السدوسي قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال ابو سليمان يفسر القنفشين في الحديث انهما خفان قصيران واراه فارسيا واصله كفش وعرب والمحذفة المقلاع والحذف رميك بالحصا ونحوه ويقال وقع فلان بين حاذف وحاذف فالحذف الرمي بالحجارة والحذف بالعصا ونحوها ويحتمل ان يكون المحذفة وهي العصا

حديث محمد بن مسلم بن شهاب الزهري

وقال ابو سليمان في حديث الزهري انه قال مضت السنة انه لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين ولا ذي تغبة في دينه حدثنيه عبد العزيز قال حدثنا ابن الجنيد قال حدثنا سويد قال اخبرنا عبد الله قال حدثني يحيى بن ايوب قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ابو سليمان يفسر التغبة في الحديث انه شاهد الزور ومن يستحل في دينه ان يشهد بالكذب واراه ماخوذا من غب الشيء اذا تغير وفسد كاللحم ونحوه وانما وزنه تفعلة من غب كالتعزة من عز والتعلة من عل والظنين المتهم وهو فعيل بمعنى مفعول يقال ظننت بزيد وظننت زيدا اي اتهمته فهو مظنون وظنين

ذي

حر الحر الماء والملح
ناحر السح ار الحسن

وقال ابو سليمان في حديث الزهري ان بريدا من بعض الملوك جاءه يسأله عن رجل معه ما مع المراة والرجل كيف يورث فقال من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك قائلهم

ومهمة اعيا القضاة عياؤها تذر الفقيه يشك شك الجاهل

عجلت قبل حنيذها بشوائها وقطعت محردها بحكم فاصل
أخبرناه محمد بن سعد الزعفراني قال حدثنا ابن أبي خيثمة قال
حدثنا أبي وإبراهيم بن المنذر الحزامي قالا حدثنا معن بن عيسى الحزامي
القزاز قال حدثنيه ابن أخي الزهري قال أبو سليمان الحنيذ
ما يشوى من اللحم على الحجارة المحماة ومنه قول الله تعالى
مجا بعجل حنيذ وقوله قطعت محردها أي اقتطعت من
سنامها والحرد القطعة من السنام يقال حردت منه
حردًا أي قطعت يريد أنه لم يعي بالجواب عن هذه المعضلة وهذا مثل
ولم يتشاغل بالقول فيها وشبهه برجل نزل به ضيف فنحر
له جزورًا وعجل قراه بما اقتطع له من كبدها واقتطع
من سنامها ولم يحبسه على الحنيذ والقدير والشواء وهذا
هو المحمود عندهم في تعجيل القرى والممدوح عليه أهله
فإذا لم يفعل ذلك وأخر قراه قيل فلان عاتم القرى يذمونه
عليه قال الأصمعي الحرود مباعر الإبل واحدها حرد
وقال أبو سليمان في حديث الزهري أنه ذكر
شأن الفيل وأن قريشا أجلت عن الحرم ولزمه عبد المطلب
وقال والله لا أخرج من حرم الله أبتغي العز في غيره وقال

لاهم إن المرء يمنع رحله فامنع حلالك
لا يغلبن صليبهم ومحالهم عدوا محالك

وأنه رأى في المنام احفر تكتم بين الفرث والدم قال وقيل له
فحفرها في القرار ثم بحرها حتى لا تنزف هـ أخبرناه محمد بن هاشم

٧٤

قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
قال أبو سليمان قوله فامنع حلالك أي جيرانك وسكان حرمك
يقال قوم حلة وحلال إذا كانوا متجاورين مقيمين
قال الشاعر

أحي يعثون العير تجرًا أحب إليك أم حي حلال

والمحال الكيد ومنه قوله تعالى وهو شديد المحال ويقال معنى
المحال القوة يقال ماحلت الرجل محالا إذا قاويته حتى
تتبين أيكما أشد والمحل في اللغة الشدة قاله الزجاج
وتكتم اسم من أسماء زمزم ويشبه أن يكون إنما لقبت به
لأنها كانت مكتومة قد اندفنت بعد أيام جرهم
حتى أظهرها عبد المطلب وقوله بحرها أي شقها ووسعها
وإنما سمي البحر لاستبحاره واتساعه ومنه قولهم تبحر
الرجل في العلم إذا توسع فيه
وقال أبو سليمان في حديث الزهري أن سعد بن إبراهيم
قال ما سبقنا ابن شهاب من العلم بشيء إلا أنا كنا نأتي المجلس
فيستنتل ويشد ثوبه على صدره ويدحم على عشرايه ولا
يبرح حتى يسأل عما يريده حدثنيه عبد الله بن سعد الزهري
قال حدثنا يعقوب عن أبيه عن أبيه سعد قال أبو سليمان
قوله يستنتل أي يتقدم أمام القوم يقال تنتل واستنتل
بمعنى تقدم وبه سمي الرجل ناتلا قال ابن الأعرابي النتل التقدم في
الخير والشر

حديث قتادة بن دعامة

وقال أبو سليمان في حديث قتادة أنه كان إذا سمع
بقع

شبكة الألوكة www.alukah.net

الحديث يختطفه اختطافا وكان اذا سمع الحديث لم يحفظه اخذه العويل والزويل حتى يحفظه ٥ حدثنا احمد بن ابرهيم بن ملك قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال حدثنا عفان قال حدثنا اسمعيل ابرهيم عن روح بن القسم عن مطر الوراق ٥ قال ابو سلمى الزويل الانزعاج والقلق وهو ان لا يستقر على المكان واصله من زال الشي من مكانه يزول عنه زوالا وزويلا قال ذو الرمة

وبيضاء لا تنحاش منا وامها اذا ما راتنا زيل منها زويلها

يريد بيضة النعامة وزيل بمعنى زيل يقال ازلته عن المكان وزلته لغتان حكاهما الاصمعي قال بعضهم ومن هذا قيل للشاب الخفيف الحركات زول وفتيان ازوال وانشد ابو عمر قال انشدنا ابو العباس ثعلب

وقد اقود بالحرد الازوال ما منهم الا ابن عم او خال

والزول ايضا العجب قال الكميت

فقد صرت عما لها بالمشيب زويرا ولا لديها هو الازول

وقال ابو سلمى في حديث قتادة في قوله خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس قال هم مشركوا قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج وبغي وفخر ٥ يرويه عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة ٥ قال ابو سلمى الارتعاج ان يتهلل الشي ويبرق يقال ارتعج البرق اذا تتالى ويقال ذلك في الكثرة ايضا

يقال ارتعج مال الرجل وولده بمعنى كثر

وقال ابو سلمى في حديث قتادة انه قال كان اهل الجاهلية لا يورثون الصبي يجعلون الميراث لذوي الاسنان يقولون ما شان هذا الصديغ لا يحترف ولا ينفع نجعل له نصيبا من الميراث ٥ يرويه يونس عن شيبان عن قتاده قال ابو سلمى الصديغ الصبي الذي اتى له من وقت الولادة سبعة ايام وسمي صديغا لانه انما يشتد صدغه الى تمام سبعة ايام ٥ قال الاحمر الصديغ الضعيف يقال ما يصدغ نمله من ضعفه اي ما يقتل قال رؤبة

اذا البلايا انبعثته لم يصدغ

اي لم يدفع عن نفسه

الذي صح

[illegible]

وقال ابو سلمى في حديث قتاده في شهاده الاخ قال اذا كان معه شطير جازت شهادته ٥ حدثنيه عبد العزيز قال حدثنا ابن الجنيد قال حدثنا سويد قال اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن قتادة ٥ قال ابو سلمى الشطير الغريب وسمي شطيرا لبعده عن اهله يقال مكان شطير اي بعيد يريد اذا كان معه اجنبي جازت شهادته ٥

وقال ابو سلمى في حديث قتاده في اليتيم تكون له الماشية قال يقوم وليه على صلاحها وعلاجها ويصيب من جززها ورسلها وعوارضها ٥ يرويه يونس عن شيبان عن قتاده ٥ قال ابو سلمى الجزز من الصوف فيما لم يستعمل بعد ما جز يقال صوف جزز والرسل اللبن والعوارض من الابل والغنم ما عرض له داء فذكي خوفا

شبكة الألوكة www.alukah.net

من التلف والعطب يعيرنا كله فنقول بنو فلان يأكلون
العوارض. يريد أن للولي أن يشبع من مال اليتيم مما كان هذا
سبيله ومن يعفو به من غير أن ينهك أصول المال

وقال ـــــ أبو سليمان في حديث قتادة في قوله والركب
أسفل منكم قال أبو سفيان انجذم بالعير فانطلق في ركب
نحو البحر. يرويه عبد الوهاب عن عطاء عن سعيد عن قتادة. قال
أبو سليمان قوله انجذم أي انقطع بها فمال عن الجادة نحو البحر
يقال جذمت الشيء فانجذم وقال عدي بن زيد
فهي كالدلو بكف المستقي خذلت منه العراقي فانجذم

وقال ـــــ أبو سليمان في حديث قتادة أنه قال كان
بنو إسرائيل يتيهون في الأرض أربعين سنة إنما يشربون
ماء لاطوا. يرويه يونس عن شيبان عن قتادة. قال
أبو سليمان يقال لاط الرجل حوضه إذا مدره بالطين وقصصه
من الجص وحجره من الحجارة وهو الصاروج وإنما يفعل
ذلك لئلا ينشف الماء من خصاص الحجارة يريد أنهم لم
يصيبوا فيها ماء سيحا إنما كانوا ينزحونه من الآبار فيقرونه
في الحياض.

ذكر الصاروج

وقال ـــــ أبو سليمان في حديث قتادة أنه ذكر أصحاب الأيكة
فقال كانوا أصحاب شجر متكاوس. يروى بالإسناد الأول
قال أبو عمرو الشيباني المتكاوسة الروضة ذكره
أبو عمر عن أبي العباس ثعلب عن عمرو بن أبي عمرو عن أبيه.

قال ـــــ أبو سليمان ووجدته في بعض النسخ المسموعة
المتكادس بالدال يريد أنهم أصحاب زرع وتكديس للطعام
أو يكون أراد الشجر الكثير الملتف الذي قد تكدس
بعضه فوق بعض.

وقال ـــــ أبو سليمان في حديث ربيعة أنه قال في
الرجل يعتق الشقص من العبد أنه يكون على المعتق قيمة
أنصباء شركائه يشحط الثمن ثم يعتق كله. حدثنيه
الحسن بن صالح قال حدثنا ابن المنذر قال رواه عبد الله بن صالح عن
الليث عنه. قال أبو سليمان قوله يشحط معناه يبلغ به
أقصى القيمة ويرفع إلى أعلاها وأصل الشحط البعد يقال
شحطت داره أي بعدت وشحط فلان السوم إذا أبعد فيه
وقال ابن المنذر أو غيره من رواة هذا الخبر يشحط معناه
يجمع. قال ـــــ أبو سليمان وقد يخرج ما قاله هذا القائل
إذا جعلته من قولك شحطت الإناء إذا ملأته. قال الفراء
يقال شحطت الإناء وشمطته يعني ملأته وفيه حجة لمن لم
ير العتق إلا بعد أداء الثمن وهو أحد قولي الشافعي.

وقال ـــــ أبو سليمان في حديث ربيعة أنه قال أدركت
أبناء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدهنون بالرطاء
حدثنيه عبد العزيز بن محمد قال حدثنا إسحق بن إبرهيم قال
حدثنا سويد قال حدثنا ابن المبارك عن ابن همير بن سعيد عن رجل
من أهل المدينة سماه عن ربيعة. قال أبو سليمان قوله
الرطاء هكذا قال الراوي وحكي عن بعضهم أنه قال هو الدهن

تضرب بالماء ه قال ابو سلمة وانا احسبه الرطال
من رطل الشعر وهو تليين الشعر بالدهن ومن ذلك قولهم
رجل رطل اذا كان فيه لين وتوضيع فاسقط بعض
الرواة اللام والله اعلم

وقال ابو سلمة في حديث عبد الملك بن عمير
قال تفاخر سبعة نفر مضري وازدي ومدني وشامي
وهجري وبكري وطائفي فقال المضري هاتوا
لجزور سنمة في غداة شبمة في قدور رذمة بمواسي
خذمة معبوطة نفسها غير ضمنة وقال
الازدي لقرص بري بارطح قري بلبن قشري بسمن وعسل
والله
اطيب من هذا وقال الشامي والله لخبزة
انبجانية بخل وزيت نبال مزادناها فيضرط اقصاها
نتخطى اليها خطى بنات المخاض الجرف اطيب من هذا
وقال المدني لقطعتي خنش بزبد جمش يغيب
فيها الضرس اطيب من هذا وقال الطائفي والله
لعنب قطيف بوادي تغيف اصابه الخريف اطيب من
هذا وقال الهجري والله لتغضوض كانه
اخفاف الرباع اطيب من هذا وقال البكري
والله لقارص قمارص يقطر منه البول قطرة قطرة
اطيب من هذا ه اخبرناه ابو رجا الغنوي قال حدثنا
ابي عن اسحق بن راهويه قال حدثنا سلم بن حرب عن ابي عوانة

عن عبد الملك بن عمير ه وحدثنيه الازهري قال حدثنا
المنذري قال حدثنا محمد بن بشر بن مطر قال حدثنا خالد بن
خداش عن ابي عوانة عن عبد الملك بن عمير وذكر القصة
وقال لبن عشري مكان قشري ه قال ابو سلمة
له
الجزور السنمة هي العظيمة السنام يقال بعير سنم قال الشاعر
تشقى به كل مرباع مودعة عرف فاسنوا عليها نامك سنم
والغداة الشبمة هي الباردة يقال ماء شبم اي بارد والرذمة
الممتلية التي تسيل يقال رذم رذما اي سال قال الشاعر
ترى الارامل والهلاك تتبعه منه عليهم وابل رذم
يستن
وقال لي ابو عمر انما هو قدور رذوم من هزيم القدر
وهو صوتها عند الغليان قال ولست الرذم من صفة
القدر وانما يقال جفان رذمة قال وكذلك الرواية
عندي ه اخبرني ابو رجا الغنوي قال اخبرنا ابو العباس ثعلب
ورذم
قال يقال انا بجفان رذم اي مملوة تسيل ولا يقال رذم
والمواسي الخذمة هي القاطعة يقال خذمت اللحم اذا قطعته
قال شقران مولى قضاعة
جفاة المحز لا يصيبون مفصلا ولا ياكلون اللحم الا تخذما
تريد انهم لا يتعمدون في القطع اصابة المفاصل لان ذلك
فعل من يبقي على اللحم انما يحترون من عرضه والمعبوطة
التي نحرت وهي شابة صحيحة لحمها لا لعارض بها
من دا او كسر ونحوه يقال اعتبط ولان يكون انه اذا
نحرها شابة من غير علة ويقال للرجل اذا احتضر شابا

مات عبطةً قال أمية بن أبي الصلت
من لم يمت عبطةً يمت هرمًا للموت كأسٌ فالمرء ذائقها
والضمنة ذات الضمانة وهي المرض والزمانة يقال
رجل ضمنٌ وقوم ضمنى والعرب تذمّ على أكل اللحوم
ذوات الأدواء ويقول هؤلاء يأكلون العوارض وهي
التي قد عرض لها داءٌ فنحرت من أجله ٥ وقوله بأنلج قرشيّ
قال المنذري وسئل شمر عن هذا فقال لا أعرفه إلا أن يكون
من القرش ٥ وقوله بلبن قشريّ هكذا قال الغنوي ولا أعرف
له معنى إلا أن يكون منسوبًا إلى القشرة وهي مطرة شديدة
تقشر الحصا عن الأرض يريد لبنًا أدرّه المرعى الذي أنبته
هذا المطر أو يكون أراد اللبن الذي فوقه قشرٌ من الرغوة
وأما العشريّ فإنه منسوب إلى العشر وهو شجر
يريد لبن إبل ترعى العشر أو يكون منسوبًا إلى العشار
وهي الإبل قال الأصمعي إذا بلغت الناقة في حملها عشرة
أشهر فهي عشراء ثم لا يزال كذلك اسمها حتى تضع وبعدما
تضع أيضًا لا تزايلها وجمعها عشارٌ ٥ وقوله خبزةٌ
أنبجانيّةٌ أي لينة هشّة ويقال عجين أنبجان أي مختمرٌ وقد
نبج العجين ينبج ٥ وأخبرني أبو عمر عن أبي العباس ثعلب
قال يقال عجين أنبجان إذا كان مسترخيًا قال ومثله
عجين رجنٌ قال أبو زيد يقال أرجنت العجين وأمرخته
وأرخفته إذا أكثرت ماءه حتى يسترخي ٥ وقال أبو ملك
يريد أنبجاني إذا كان فيه لين وانتفاخ ٥ وأخبرني الأزهري

قال أخبرني المنذري عن شمر قال قال الأصمعي سألت
أعرابيًا فقلت لا أحسبك تضرّ أيّا الطعام قال لأنا أعلم
الناس به قال قلت صف قال ثريدٌ أنبجانيٌّ يصبّ عليه
قدر آرابٍ رمضًا من السمن رمكًا من الفلفل ذات فوفٍ
من الكمأة وجدرٍ من الحمّص قال قلت كيف أكلك قال
أصدع بهاتين وأسند بهذه يعني الإبهام وأجمع ما شذ بهذه
يعني الخنصر وآكل منها أكل وليّ السوء مال اليتيم
قال شمر آرابٌ أعضاء اللحم ورمضًا من الرمض الذي يسيل
من العين ورمكًا من الأرمك وهو أن يضرب إلى السواد
والقوب بثورٌ غلظ وجدرٌ من الجدريّ ٥ وقول
المدني لقطس خنس يريد تمر المدينة وذلك أن تمورها
صغار الحبّ لاطية الأقماع فلذلك جعلها قطسًا والقطس
جمع الأقطس وهو القصير الأنف العريضه والخنس
جمع الأخنس وهو الذي قد انخنس أنفه ولذلك قيل للظباء
الخنس ٥ والجمس إن جعلته من نعت الزبد كان
معناه الجامد يقال جمس الماء والسمن إذا جمد وإن
جعلته من نعت التمر كان معناه العلك الصلب والجمس
أيضًا من الرطب ما لم يستحكم نضجه قال الأصمعي البسرة
إذا بدت فيه نقطة من الإرطاب قيل قد وكّتت وهي
بسرةٌ موكّتةٌ وإذا دخلها كلها الإرطاب وهي صلبة
لم تنهضم بعد فهي جمسةٌ وجمعها جمسٌ ٥ والنعضوض
ضرب من التمر قال الراجز يصف نخلًا

اسود كالليل تداجى اخضره مخالط تعفوصه وعمره
العمر نخل السكر والرباع الفصلان واحدها ربع
والقارص من اللبن ما بدت فيه الحموضة وقمارص اتباع
واشباع والميم زائدة

وقال ابو سليمن في حديث عبد الملك بن مروان انه قال لعمرو بن حريث اي الطعام اكلته احب اليك قال عناق قد اجيد تمليحها واحكم نضجها قال ما صنعت شيئا اين انت عن عمروس راضع قد اجيد سمطه واحكم نضجه واختلجت اليك رجله فاتبعتها يده يجري بشرنجين من لبن وسمن ه روينه محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن العيسى قال حدثني ابي عن هشام بن سليمن المخزومي

قال ابو سليمن قوله قد اجيد تمليحها اي سمطها يقال ملحت الشاة اذا سمطتها ومنه قول الحسن وذكرت له النورة فقال يريدون ان يكون جلدي كجلد الشاة المملوحة ه والعمروس الحمل وهو الامر والبذج قال الشاعر

قد هلكت جارتنا من الهمج
وان تجع تاكل عتودا او بذج

وهو البرق ايضا فارسي معرب ويجمع على البذجان والبرقان مكسورة الباء والحمل على الحملان مضمومة الحاء فاما ما كان فيه احد حروف العلة فجمعه على الكسر لا غير كقولك اخ واخوان وامة واموان والعتود من اولاد المعز ما رعى وقوي ويجمع على العتدان

والسمط ان ينزع شعره وينتف عن الجلد والخمط ان ينزع الجلد عن اللحم والعناق الانثى من اولاد المعز واسم الحمل في الغالب انما يقع على ذكران اولاد الضان فاما الاناث من اولاد الضان فهي الرخال واحدها رخل وجاء فعال جمعا في احرف يسيرة منها توام وتوام وفرير وهو ولد البقرة وفرار وشاة ربى وغنم رباب وقوله بشرنجين اي بمثلين من لبن وسمن وشرنج كل شيء وشرنجه مثله ونظيره ه

يجري
بشرنجين

وقال ابو سليمن في حديث سليمن بن عبد الملك انه قال عند موته ان بني صبية صيفيون افلح من كان له ربعيون ه حدثنيه محمد بن الجنيد قال حدثنا محمود بن الصباح المازني قال حدثنا جبلة بن موسى قال حدثنا المدائني قال حدثنا ابن ابي الزناد عن ابيه ان سليمن قاله عند موته

قال ابو سليمن قال الاصمعي يقال اربع الرجل ارباعا اذا ولد له في حداثته وولده ربعيون واصاف اذا ولد له بعد ما كبر وولده صيفيون ه وقال غيره اصل هذا في نتاج الابل وذلك ان اول النتاج انما يكون في الربيع ويقال للناقة التي تنتج في ذلك الوقت مرباع ولولدها الربع ه ويقال لما نتج في اخر وقت النتاج الهبع يقال ماله ربع ولا هبع وانما سمي هبعا لان الربع اسن منه فيمشي مع امهاته

ولا يلحقهن السهبع الا باجتهاد ومشقة فيستعين بعنقه في المشي يقال هبع يهبع اذا مد عنقه فشبه سليمن اولاده بذالك يريد انه ليس له اولاد كبار فيستخلفهم ثم انه استخلف عمر بن عبد العزيز وكان الناس يقولون فتح بخير وختم بخير وذلك انه كان احسن بعد الوليد السيرة ورد المظالم فلما اظله الموت جعل الامر الى عمر فختم امره بخير

حديث عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث

حدبا

وقال ابو سليمن في حديث عبد الرحمن انه كتب الى الحجاج ساحملك على صعب حدبار ينج ظهرها ه حدثنيه محمد بن علي قال حدثنا ابن دريد عن ابي حاتم عن ابي عبيدة ه قال ابو سليمن يقال ناقة حدبار وحدبير وهي التي بدا عظم ظهرها ونشزت حراقيفها من الهزال قال الكميت

طي

ردهن الهزل الحدب باحدابير والاكام بعد الاكام

وقوله ينج ظهرها اي يسيل قيحا يقال نجت القرحة تنج نجا وانشد الاصمعي

فان تك قرحة خبثت ونجت فان الله يشفي من يشاء

وقا

حديث الحجاج بن يوسف

وقال ابو سليمن في حديث الحجاج بن يوسف ان خنفساءة مرت به فقال قاتل الله اقواما يزعمون ان هذه من خلق الله فقيل فمم هي قال من وذح ابليس ه اخبرناه ابرهيم بن عبد الرحيم العنبري قال حدثنا محمد بن عيسى بن السكن قال

حدثنا ابن عايشة عن سعيد بن عامر عن عوف ه قال ابو سليمن الوذح ما يتعلق بالية الشاة من بعرها قال الاصمعي وذحت الغنم توذح وذحا قال الاعشى

فترى الاعداء حولي شزرا خاضعي الاعناق امثال الوذح

قال ابو عبيدة والوذح مثله والعبكة الوذحة ايضا قال ومن امثال العرب ما ابالية عبكة

وقال ابو سليمن في حديث الحجاج انه سال الشعبي عن المخمسة وهي مسالة من الفرايض اختلف فيها خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وعثمن وابن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس وهي ام واخت وجد ثم قال له فما قال فيها ابن عباس ان كان لمنقبا ه اخبرناه ابن الاعرابي قال حدثنا عباس الترقفي قال حدثنا سليمن بن احمد الواسطي قال حدثنا ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر الدمشقي قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا عباد بن موسى عن الشعبي ه قال ابن الاعرابي المنقب الرجل العالم الفطن قال ومثله العميت قال وانشدني ابو المكارم

اعطى ابن
مسعود الا
خت النصف
والام ثلث ما بقي
والجد سهمين

ولا نبغ الدهر ما كفينا ولا نمار الفطن العميتا

وقال ابو سليمن في حديث الحجاج انه قال في خطبة له يوشك ان تدال الارض منا فلتسكنن بطنها كما علونا ظهرها ولتاكلن من لحومنا كما اكلنا من ثمارها ولتشربن من دمائنا كما شربنا من مائها ثم لتوجدن جرزا ثم ما هو الا قول الله عز وجل ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون ه اخبرناه ابن شابورة قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا

الحسن بن محمد عن أبي عدنان قال أخبرني ابرهيم بن داحه قال أخبرني
زائدة بن قدامة العبدي ه قال أبو سليمان قوله تدال من
الدولة أي تكون لها الدولة علينا إذا أمنتنا فتأكل أجسادنا
وتبليها شبهها بالعدو وظفره بالإنسان فينال منه ترته
ويدرك ثأره والجرز الأرض التي قد جرز ما عليها أي
أكل ورعي فبقيت صعيدا لا نبات فيها ولا شيء عليها
قال الله تعالى وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ويقال
جرزت الأرض وجرزها الجراد يجرزها جرزا إذا لحسها
ويقال إن أصل الجرز القطع ومنه قيل سيف جراز أي
قطاع لا يبقي شيئا إلا قطعه فالأرض الجرز التي انقطع نباتها
وقال أبو سليمان في حديث الحجاج أنه قال لأعرابي
من الأزد كيف بصرك بالزرع قال إني لأعلم الناس به
قال صفه لنا قال الذي غلظت قصبته وعرضت ورقته
والتفت نبته وعظمت سنبلته قال أي الزرع أنضر
قال أي طال ما عاجيته وعاجاني ه أخبرناه ابن الأعرابي قال
حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال حدثني عبد الله بن الضحاك قال حدثنا
الهيثم بن عدي عن عبد الله بن عياش عن أبيه ه قال
أبو سليمان قوله عاجيته أي عاجنته وأصلحته وأصل
المعاجاة أن تكون المرأة ليس لها لبن فتغذي ولدها
فتعلله بالشيء ساعة بعد ساعة والاسم منه العجوة
يقال عجوته وعجيته لغتان والصبي عجي والأنثى عجية
وكذلك هذا في البهائم قال الشاعر

عداني أن أزورك أن بهمي عجايا كلها إلا قليلا
وقال أبو سليمان في حديث الحجاج أنه قال للطباخ
اتخذ لنا عنزبية وأكثر فيجنها ه سمعت أبا عمر يذكره عن
أبي العباس ثعلب عن ابن الأعرابي وقال مرة أخرى وأكثر
فيجنها قال والعنزب السماق والفيجن السذاب
والدوفص نوع من البصل ه
وقال أبو سليمان في حديث الحجاج أنه دخل عليه
شبابة بن عاصم السلمي فقال من أي البلاد أنت قال من
حوران قال هل كان وراءك من غيث قال نعم أصلح الله الأمير
قال انعت لنا كيف كان المطر وتبشيره قال أصابتني سحابة
بحوران فوقع قطر كبار وقطر صغار فكان الصغار
لحمة للكبار ووقع بسيطا متداركا وهو السح الذي
سمعت به فواد سائل وواد نازح وأرض مقبلة وأرض
مدبرة وأصابتني سحابة بالقريتين فلبدت الدماث
وأسالت العزاز وصدعت عن الكمأة أماكنها وجئتك
في مثل وجار الضبع ثم دخل عليه رجل من بني أسد فقال له
هل كان وراءك من غيث قال أغبرت البلاد وأكل ما أشرف
من الجنبة فاستيقنا أنه عام سنة قال بئس المخبر أنت ه
حدثناه أحمد بن إبراهيم بن مالك قال حدثنا محمد بن أيوب
قال حدثنا عبيد بن يعيش قال حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي عن عبد الكريم
بن الجراح عن يونس بن أبي إسحاق ~~وقال حدثنا~~ عباد بن موسى عن الشعبي عن صح
الشعبي ه وأخبرناه ابن الأعرابي قال حدثنا البرقي

نا ابو مسهر قال حدثنا

قال حدثنا سليمن بن احمد الواسطي قال حدثنا عيسى بن يونس
بن اسحق قال حدثنا عباد بن موسى عن الشعبي هكذا قال التوزي
عيسى عن عباد وقال نضر بن يونس عن عباد وزاد الاعرابي
في حديثه قال لبدت الدماث ودحضت التلاع وملأت الحفر
وجئتك في ماء يجر الضبع ويستخرجها من وجارها فقاءت
الارض بعد الري وامتلأت الاخاذ وافعمت الاودية
قال ثم دخل عليه رجل من اهل اليمامة فقال هل كان وراءك من
غيث قال نعم كانت سماء لم ارها وسمعت الرواد تدعوا
الى ريادتها فسمعت قائلا يقول اظعنكم الى محلة تطفأ فيها
النيران وتشكى فيها النساء وتنافس فيها المعزى قال
فلم يفهم الحجاج ما قال فاعتل عليه باهل الشام فقال له ويحك
انما تحدث اهل الشام فافهمهم فقال اما تطفأ النيران فانه
اخصب الناس وكثر السمن والزبد واللبن فلم يحتج الى نار
يختبز بها واما تشكي النساء فان المرأة تربق بهمها وتمخض
لبنها فتبيت ولها انين واما تنافس المعزى فانها ترى من
ورق الشجر وزهر النبات ما تشبع بطونها ولا تشبع
عيونها فتبيت ولها كظة من الشبع وتستدر فتستنزل
الدرة ثم دخل رجل من الموالي من اشد الناس في ذلك الزمان
فقال له هل كان وراءك من غيث قال نعم اصلح الله الامير غير
اني لا احسن ان اقول كما قال هولاء الا انه اصابتني سحابة
فلم ازل في ماء وطين حتى دخلت على الامير قال فضحك الحجاج
ثم قال والله لئن كنت من اقصرهم خطبة في المطر لانك لمن

اطولهم خطوة بالسيف قال ابو سليمن قوله كيف
كان المطر وتباشيره يريد اول امره وبدو وقوعه وواحد
التباشير وهي اوائل الامور وما تقدم منها من اماراتها ومنه
تباشير الصبح وقل ما يفرد منه اسم انما يتكلم به في الغالب
على لفظ الجمع وقوله بسيطا متداركا صوابه سبطا
وسباطته كثرته والسح شدة انصباب المطر يقال سح
المطر يسح سحا والثادج من الثدج وهو السعة
ومنه قولهم انه لفي مندوحة من الامر اي في سعة منه
والدماث السهول من الارض يقال مكان دمث اي
سهل لين يريد ان المطر قد لبدها فتعقدت والعزاز
ما صلب من الارض واشتد منها وقوله دحضت التلاع
فان التلاع هاهنا ما غلظ وارتفع من الارض واحدها تلعة
والدحض الزلق يريد انها صارت زلقا لا تستمسك عليها
الارجل يقال دحضت رجلي اذا زلقت ودحضت حجة
فلان اذا بطلت وقد ادحضتها هو وقوله ما يجر الضبع
عن وجارها فان وجار الضبع جحرها الذي تأوي اليه
وفيه لغتان وجار ووجار قال الكسائي والفراء يقال
غيث جور مكسورة الجيم مفتوحة الواو مشددة
الراء يريد يهور به الى نأو ذلك قولهم غيث كجار الضبع اي
يدخل على الضبع في وجارها حتى يخرجها منه وقال
ابو سليمن فاما قوله في رواية ملك وجئتك في مثل وجار الضبع
فانه غلط وانما هو في مثل جار الضبع ومعناه ما ذكرته

لك عن الكسائي والفراء وكان الاصمعي يقول انما هو غيث جؤر
بالتخفيف والهمز مثل نغر اي له صوت من قولهم جأر
الرجل بالدعاء اذا رفع صوته وانشد

لا تسقه صيب عزاف جؤر

والاخاذ مصانع الماء
واحدها اخذ ويقال اخذ قال الشاعر يصف غيثا

وغادر الاخذ والاوجاذ مترعة تطفو واسجل انهاء وغدرانا

وواحد الاوجاذ وجذ وهو مستنقع الما قال ابو ملك قال
رجل لاعرابي فصح المركن هاهنا وجذ قال بلى اوجاذا ايرند
عهدت اوجاذا نصبه على اضمار فعل وقوله انعمها اي ملبثه
وانا منعم اذا المركن فيه متسع والجنبة من الشجر ما تروح
في الصيف ويبيس في الشتاء قال ابو ملك الجنبة نبات
يغلظ عن البقل ويرق عن الشجر هو الدرو وقد جمع زايد
وهو الذي يتقدم القوم ويرتاد لهم الكلا والمنزل وفي
بعض الامثال الرائد لا يكذب اهله يقال راد يرود رودا
وريادة قال الشاعر

فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا بموقد نار حميد من يرودها

واما قوله ونشكو فيها النسا فقد حكيت لك ما قاله
راوي الخبر في تفسيره وان معناه انهن يشتكين العمل
وشدته وفيه وجه اخر وهو ان يراد انهن يتخذن
الشكاء للبن والشكوة سقا صغير يتخذ من مسك
السخلة يقال تشكى الراعي اذا اتخذ الشكوة قال الشاعر

وحتى رأيت العنز تشرى وشكت الايامى واضحى الريم بالدو طاويا

يريد كثرة الرسل حتى صار الايامى يفضل لها جفنة في
شكوتها وقوله العنز تشرى اي تسمن لفرط الخصب
وقوله اضحى الريم بالدو طاويا اي طوى عنقه من الشبع
فربض وقوله تربق بهمها اي تشد الارباق في اعناق
البهم وهم صغار اولاد الغنم يقال للواحد منها بهمه
الذكر والانثى فيه سوآ واخبرني ابو عمر قال اخبرنا
ثعلب عن الاعرابي قال العرب تقول رمدت الضان فربق
ربق رمدت المعزى فرنق رنق قال وهو ان الضان
اذا تغيرت ضروعها ولدت سريعا فهي الارباق
لاولادها والمعزى تبطئ ومعنى رنق احتبس وانتظر
ومنه ترنيق الطائر وهو ان يرفرف قبل وقوعه الى الارض
وقوله تشتجر انما هو تجتر بالجيم من الجرة والشين
فيه المخرج منها والعرب تقول لا افعل ذلك ما
اختلفت الجرة والدرة واختلافها ان الجرة تصعد
والدرة تسفل وقوله انك لمن اطولهم خطوة بالسيف
اي اشدهم تقدما في القتال ومن هذا قول الشاعر

اذا قصرت اسيافنا كان وصلها خطانا الى اعدائنا فنضارب

وقال ابو سلمة في حديث الحجاج انه باع
معتقا في جزارة له ذكره عمر بن شبة عن الاصمعي قال
وانما استحلت الفرا اقتناه لذلك فقالوا غير ذلك
قال ابو سلمة قوله في جزارة هو مصدر جزر المملوك

يحرّ ويحرّ حرارًا اذا صار حرًّا ه ويقال حرّ يومنا
يحرّ حرًّا وحرارةً وحرّت الريح حرورًا مضمومة
الحاء وحرّت كبده تحرّ حرّةً وحرارًا ومن دعائهم
رماه الله بالحرّة تحت القرّة اي بالعطش والبرد ومنه
قوله صلى الله عليه وسلم في كل كبد حرّى اجر اي
عطشى يقال حرّان وحرّى مثل عطشان وعطشى والحرر
يبس الكبد عند العطش وشدة الحزن وزعم بعض
الناس ان الحجاج لم يبع رقبة حرّ قط وانما باع ولاءه
فعمل على هذا قد باعه وكانت العرب تفعل ذلك من
اجل ذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته
قال ابو سلمة وقد اختلفوا في السبب الذي من اجله
استجاز القراء الخروج عليه فقال ابن المبرد انما استحلوا
الخروج عليه لكفره بقراءة عبد الله بن مسعود ولقوله
انها رجز من اراجيز العرب وقال ابو عبيد القسم
بن سلام كان من سيرة بني امية في الذمي يسلم ان يطالب
بالجزية عن راسه ويوخذ الخراج من ارضه وكان الحجاج
يحتج لذلك ويقول انما هم فيئنا وعبيدنا فاذا اسلم
عبد الرجل فهل يسقط الاسلام عنه الضريبة قال وكان
خالد بن عبد الله يخطب به فيما يحكى عنه على المنبر قال
ولهذا استجاز من استجاز من القراء الخروج عليه مع
ابن الاشعث ه وقال بعضهم انما فعلوا ذلك لاعظامه
القول عند ذكر قوله اتقوا الله ما استطعتم واسمعوا

عند اجله

٨٤

واسمعوا واطيعوا وتقديمه وجوب طاعة ظلمة بني امية
على طاعة الله عز وجل ه حدثني ابرهيم بن عبد الرحيم
العنبري قال حدثنا اسحق بن ابرهيم بن سهم قال حدثنا ابن ابي سمينه
قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش قال سمعت الحجاج
يخطب وهو يقول اذا قلت لكم اسمعوا لله واطيعوا
فيها مثنوية واذا قلت اسمعوا واطيعوا لعبد الملك
بن مروان فليس فيها مثنوية والله لو قلت لكم ان تخرجوا
من هذا الباب فخرجتم من غيره كفرتم وهولا الحمران
نقوا ولا يسقط حجر من السماء حتى يحدث الله امرًا امر
الله لئن بقيت لهم لابيدن خضراهم قال ابو بكر بن عياش
فعظم ذلك عندي فحدثت به عاصم بن بهدلة قال وانا سمعته
يخطب هذا ه

وقال ابو سلمة في حديث الحجاج انه قال
لقاتل الحسين بن علي عليه السلام كيف قتلت الحسين فقال
دسرته بالرمح دسرًا وهبرته بالسيف هبرًا ه وما
اشركت معي في قتله احدًا ه اخبرناه ابن الاعرابي قال حدثنا
العباس بن محمد الدوري قال حدثنا شاذان قال اخبرنا
شريك عن عبد الملك بن عمير ه قال ابو سلمة قوله
دسرته معناه دفعته حتى سقط يقال دسرت الرجل
دسرًا اذا فعلت ذلك به والهبر القطع الواغل في
اللحم يقال ضرب هبر وطعن نتر وهو الخلس و
ورمي سعر اي كانه نار يقال سعرت النار سعرًا

قال

اذا الهبتها قال يعقوب يقال بعير هبر وبر اي كثير
الهبر اي اللحم وكثير الوبر واخبرني ابو عمر قال
اخبرنا احمد بن يحيى قال قال ابو زيد عمر بن شبة دخل
سنان بن يزيد النخعي على الحجاج فقال له كيف صنعت
بحسين فقال دسرته بالرمح دسرا وهبرته بالسيف
هبرا ووكلته الى امرئ غير وكل فقال الحجاج اما
والله لا تجتمعان في الجنة ابدا وامر له بخمسة آلاف درهم
فلما ولى قال لا تعطوه اياها ه
وقال ـــــــ ابو سلمة في حديث الحجاج انه عرض عليه
رجل من بني تميم فاشتهى قتله لما راى من جسمه وهيئته فقال
والله اني لارى رجلا لا يقر اليوم بالكفر فقال عن
دمي تخدعني لانا اكفر من حمار ه اخبرناه الصفار بل اكفر
قال حدثنا عباس الدوري قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني
محمد بن الحوتي رجل من قريش ه قال ابو سلمة لم يرد
بالحمار هاهنا العير وانما هو رجل كان في الزمان
الاول كفر بالله بعد الايمان وانتقل الى عبادة الاصنام
فصار مثلا ه قال هشام بن محمد هو رجل من العماليق
كان له بنون وواد مخصب وكان حسن الطريقة فخرج
بنوه في بعض اسفارهم فاصابتهم صاعقة فاحرقتهم
فكفر بالله واخذ في عبادة الاصنام وقال لا اعبد ربا
احرق بني ابدا وهو الذي يضرب به المثل فيقال اكفر
من حمار فارسل الله على واديه نارا فاحرقته ولم يدع فيه شيئا

وقال غيره هو الحمار بن مويلع كانت له قرية بالشام
فراسخ في فراسخ وكان يعبد الله ثم اشرك به فارسل الله
عليه ريحا فقتلته وخربت قريته فهي تدعى جوف الحمار
قال بعضهم وهي التي اراد امرؤ القيس في قوله

وواد كجوف العير قفر قطعته بها الذئب يعوي كالخليع المعيل

فقال انه اراد جوف الحمار ولم يستقم له البيت له وقال
انه اراد جوف العير لانه لا خير فيه ه قال لما ابى بنى
كتب عبد الملك الى الحجاج ان ادع الناس الى البيعة فمن اقر
بالكفر فخل سبيله الا رجلا نصب رايه او شتم امير المومنين
قال وذلك بعد امر ابن الاشعث
وقال ـــــــ ابو سلمة في حديث الحجاج انه اتي بيزيد بريده
بن المهلب يرسف في حديد فاقبل يخطر فغاظ ذلك
الحجاج فقال جميل المحيا بختري اذا مشى وقد ولى
عنه فالتفت اليه فقال وفي الدرع ضخم المنكبين شناق
فقال الحجاج قاتله الله ما امضى جنانه واحلف لسانه
حدثنيه محمد بن علي قال حدثنا ابن دريد قال حدثنا السكن بن سعيد
عن محمد بن عباد عن ابيه ه قال ـــــــ ابو سلمة رجل بختري
اي متبختر وهو البختير ايضا والشناق الطويل ويقال
للفرس الطويل الراس شناق ومشنوق ه وقوله
ما احلف لسانه اي ما اذربه قال الاصمعي الحليف
اللسان الحديد اللسان الذلقه يقال فلان حليف اللسان
ما شاء وقال سنان حليف اي حديد ه ه

وقال ابو سليمن في حديث الحجاج انه كتب الى
عامله ابعث الي فلانا مسمعا ه قال ابن الاعرابي يريد مقيدا
والمسمع القيد وانشد

ولي مسمعان وزمارة وظل ظليل وحصن امق

والزمارة الساجور وفي حديث له اخر انه بعث رجلا
ليحفر بئرا في مجمع كلا فلما رجع اليه قال اخسفت ام اعلمت
قال ابو سليمن قوله اخسفت من الخسيف وهي
البئر تحفر في حجارة فيخرج منها ماء كثير عد لا ينقطع
واعلمت من العيلم وهي البئر دون الخسيف وانشدني ابو عمر
يمتح جولي عيلم رحيب

حديث ابي الزناد

وقال ابو سليمن في حديث ابي الزناد انه قال اتي
عبد الحميد وهو امير على العراق بثلثة نفر قد قطعوا الطريق
وخذموا بالسيف فاشير عليه بقتلهم فاستشارني
فنهيته عن قتل احدهم فجاءه كتاب عمر بن عبد العزيز
يغلظ عليه ويقبح له ما صنع ه اخبرناه محمد بن المكي
قال حدثنا الصايغ قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا
عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه ه قال ابو سليمن قوله
خذموا بالسيوف اي خرجوا على الناس بالسيوف
وجرحوهم بها والخذم سرعة القطع يقال سيف خذم
ومخذم اي قاطع ماض قال الشاعر

جفاة المحز لا يصيبون مفصلا ولا ياكلون اللحم الا تخذما

والجذم القطع ايضا ومثله الجزم وانما سمي الفعل المجزوم
جزما لانه قطع عنه الاعراب ه
وقال ابو سليمن في حديث ابي الزناد انه كان
يقول لعبد الرحمن ابنه كيف حديث كذا يريد ان يذري منه
قال الاصمعي حدثنيه نافع بن ابي نعيم ه قال ابو سليمن يذري
منه اي يرفع منه وانشد لرؤبة

عمدا اذري حسبي ان يشتما

حديث عاصم بن ابي النجود

وقال ابو سليمن في حديث عاصم ان رجلا قرا
عليه فلحن فقال ارغلت ه قال ابو سليمن اصل هذه الكلمة
في رضاع الطفل يقال رغل الصبي اذا استلب ثدي امه
فملقه ملقا حثيثا يرغلها وارغلته امه ويقال ارغلت
القطاة فرخها اذا زقته قال ابن احمر

فارغلت في حلقه رغلة لم تخطئ الجيد ولم تشفق

ويروى ايضا فازغلت بالزاي وانما قال هذا القول لانه استنكر
منه اللحن بعدما كان قد مهر في القراءة يقول له اصرت
رضعا بعد الكبر

حديث هشام بن عروة

وقال ابو سليمن في حديث هشام ان اباه قال لرجل انت اثقل علي
من الزواقي ه ورواه ابن قتيبة في كتابه فقال انت اثقل علي
من الزاووق قال والزاووق الزئبق ه قال ابو سليمن
واراه غلطا وان كان الزاووق له ثقل ورزانة
وانما الرواية عنه انه قال انت اثقل علي من الزواقي ه
هكذا حدثونا به عن ابن الانباري قال حدثنا محمد بن المرزبان

عن محمد بن قدامة قال حدثنا ابو اسامة قال سمعت
هشام بن عروة يقول ذلك لرجل قال محمد بن قدامة فسألت
الفراء عنه فلم يعرفه وقال جلبش له ان العرب كانت
تسمر بالليل فاذا رقت الديكة استثقلوها لانها تنبي
عن قرب الصبح فاستحسن الفراء تفسيره

حديث العوام بن حوشب

وقال ابو سليمن في حديث العوام بن حوشب قال
حدثني شيخ كان مرابطا قال خرجت ليلة محرسي الى الميناء
وذكر حديثا ه اخبرناه القسم بن محمد قال حدثنا الهيثم
بن كليب قال حدثنا عيسى بن احمد العسقلاني قال حدثنا يزيد بن هرون
عن العوام بن حوشب ه قال ابو سليمن الميناء الموضع
الذي ترفأ اليه السفن قال نصيب
تيممن منها جارحات كانها بدجلة في الميناء فلك مقير

حديث ابي بكر بن عياش

وقال ابو سليمن في حديث ابي بكر بن عياش ان وكيع
بن الجراح انتخب عليه احاديث فلما قام من عنده قال
ابو بكر لانسان اتدري من انتخب هذه الاحاديث انتخبها
رجل ان دخل ه اخبرناه ابن الاعرابي قال حدثنا
الدوري قال حدثنا يحيى بن معين ه قال ابو سليمن
الان دخل الضخم يريد انه في العلم والمعرفة
بالحديث ضخم كبير

مقطعات من الحديث بلا طرق

بلغ

٨٧

المكان

وقال ابو سليمن جاء في الحديث لا يصلى على النبي
سمعت محمد بن سعدويه يقول سمعت احمد اليمان يقول معناه
لا يصلى على المكان المرتفع المحدودب ه قال ابو سليمن
مأخوذ من النبوة وهو الارتفاع قال اوس بن حجر
لاصبح رتما دقاق الحصا مكان النبي من الكاثب
قال اليزيدي انما سمي الانبياء لانهم قد ارتفعت منزلتهم
واستعلت درجتهم على سائر الخلق وقال غيره النبي الطريق
وسمي رسل الله انبياء لانهم الطرق الى الله عز وجل وقال بعضهم
النبي مأخوذ من النبأ فعيل بمعنى مفعل اي منبأ كما قيل حبيب
بمعنى محب ويجمع على النبآء اذا همزته لانه غير معتل كقولك
حكيم وحكماء وعظيم وعظماء قال العباس بن مرداس
يا خاتم النبآء انك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا
فاذا لم تهمزه وهو الاختيار جمعته على الانبياء كما
تقول وصي واوصياء وتقي واتقياء

هداكا

وقال ابو سليمن جاء في الحديث لا تستنسئوا
الشيطان ه اخبرناه ابن الاعرابي قال حدثنا عباس الدوري عن
يحيى بن معين قال الحنفي وتفسيره اذا اردت اليوم صدقة او
عملا صالحا فلا تؤخره الى غد وهو من قولك نسأت
الشيء اذا اخرته

وقال ابو سليمن جاء في الحديث من غير المطربة
والمقربة فعليه لعنة الله ه قال ابو سليمن المطارب
والمقارب طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار ه

قال أمية بن أبي الصلت

ومطارب للريح تحدم ربها عجلى تخب بأمره وتخود

أي مسالك وطرق وقال كثير

ولو نقب الأضلاع ألفي تحتها لحبك أوساط الفؤاد مطارب

واصل المقرب به من القرب وهو الشبر

وقال ـــــ أبو سلمة جا في حديث أن بعض الأنبياء كان يقول اللهم احفظني حفظ الوليد قال أبو سلمة الوليد الصبي الصغير قال الشاعر

ذكر واقية كواقية الوليد

فجئنا به لما رجونا إيابه على خير حال لا وليدا ولا قحما

وتأول على وجهين أحدهما أن يكون أراد أنه لا يتمثل بالصبي لأنه يتعرض المعاطب ولا يبصر المحاذر من يحفظه الله ويقيه وأخبرني أبو عمر عن أبي العباس ثعلب قال العرب تقول اللهم واقية كواقية الوليد والوجه الآخر أن يكون أراد العصمة من الذنوب لأن القلم مرفوع عن الصبي

وقال ـــــ أبو سلمة جا في الحديث خير نسائكم العطرة المطرة قال أبو سلمة العطرة من العطر والريح الطيبة يريد المرأة التي تكثر استعمال الطيب والمطرة من المطر يريد التي تكثر الاغتسال والتنظف بالماء

غ غ

اخر الكر الثالث الكسر

نا امر الله الى الكسر

وقال ـــــ أبو سلمة جا في الحديث خير الناس القبون قال أبو العباس أحمد بن يحيى الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم يقال رجل أقب وقوم قب

وقال ـــــ أبو سلمة جا في الحديث إذا مدحت أخاك فكأنما

أمررت على حلقه سكينا رميضا أي حديدا يقال سكين رميض بين الرماضة أي حديد

وقال ـــــ أبو سلمة جا في الحديث أن نوحا عليه السلم تأذى بالذباب في سفينته فضرب ظهر الورد فاستخرج منه الضيون قال أبو سلمة الذباب الفار والضيون السنور والورد الأسد

وقال ـــــ أبو سلمة جا في الحديث لا يؤمنكم أنزن ولا أفرع ولا أنصر وتفسيره في الحديث الأنزن الحاقن للبول والأفرع الموسوس والأنصر الأقلف ذكره عن مناذر عن أبي بكر الهذلي

وقال ـــــ أبو سلمة جا في الحديث إذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف قال أبو سلمة النشير المئزر وسمي نشيرا لأنه ثوب ينشر فيتزر به وقوله لا يخصف معناه لا يضع يده على فرجه ومنه قولهم خصفت النعل إذا أطبقت عليها قطعة ومن هذا قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة

يريد

جا في الحديث

وقال ـــــ أبو سلمة إذا أراد الله بعبد سوءا جعل ماله في الطبيخين قال أبو سلمة فسروه الجص والآجر

وقال ـــــ أبو سلمة كا في الحديث اتقوا الله في الضعيفين يقال أراد بهما المرأة والمملوك

وقال ـــــ أبو سلمة جا في الحديث لعن الله النائحة والمستفقهة المستفقهة هي التي تجيب النائحة في نوحها وهو من قولك فقهت الشيء إذا فهمته يريد أنها تتلقف

قول الناصح وتفهمه لجنسها عن ذلك ه
وقال ابو سليمن جا في الحديث لا يقبل الله من الدعاء الا
الناخلة ه قال ابو سليمن يريد الخالص المتنخل والناخلة
بمعنى المنخولة فاعل بمعنى مفعول كما قيل ماء دافق بمعنى مدفوق
وسر كاتم اي مكتوم
وقال ابو سليمن جا في الحديث كل موذ في النار ه قال
ابو سليمن يتاول على وجهين احدهما ان من آذى الناس في الدنيا
آذاه الله في ~~الآخرة~~ ه والقول الآخر يعني عن ابي عبد الله وعاقبه في النار
نفطويه قال معناه ان كل شي مما يتاذى به الناس في الدنيا
من السباع العادية والهوام القاتلة والاشياء الضارة
الموذية يجعله الله في النار واعدة عقوبة لاهلها
وعلى نحو من هذا يتاول قوله صلى الله عليه وسلم الذباب
في النار يريد انها تكون في النار عقوبة لاهلها لا ان كونها
في النار عقوبة لها ه
وقال ابو سليمن جا في الحديث ان آدم صلى الله عليه
رمى ابليس بمنى فاجمر بين يديه فسميت الجمار به الجمار
قال ابو سليمن الاجمار الاسراع يقال اجمر الرجل
اذا ولى في سرعة والجمار ايضا الحجارة الصغار
ويقال جمر الرجل تجميرة اذا رمى الجمار قال عمر بن ربيعة
فلم ار كالتجمير منظر ناظر ولا كليالي الحج افتن ذا هوى
وقال ابو سليمن جا في الحديث كل قوم على زينة من
امرهم ومصلحة من انفسهم ه قال ابو سليمن معناه
انهم ان

انهم ان اصوبت بعملهم مغتبطون بذلك عند انفسهم كقوله
تعالى كل حزب بما لديهم فرحون يريد والله اعلم انهم يرون
ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة
العبد اي اشد رضا بها وقبولا لها ه
وقال ابو سليمن جا في الحديث من اكل وتحتم
دخل الجنة ه سمعت ابا عمر يرويه عن ثعلب عن ابن موسى باسناد
له لا احفظه ه قال ابو عمر تحتم من الحتامة وهي دقاق الخبز
والطعام ه قال ابو عمر اصحاب الحديث يقولون تختم بالثا
المثلثة يصحفون فيه وقال ابو زيد ما فضل على الطبق الذي
يوكل عليه الطعام فهو الحتامة وما فضل في الاناء
من طعام وادم فهو الثرتم وانشد
لا تحسبن طعان قيس بالقنا وضرابهم بالبيض حسو الثرتم
قال والقشامة والخشارة جميعا ما بقي على المائدة مما
لا خير فيه قال الشاعر
وباع بنيه بعضهم بخشارة وبعت لذبيان العلاء بمالكا
وقال ابو سليمن جا في الحديث شر الناس
المثلث ه قال ابو سليمن يفسره في الحديث انه الرجل
الذي يمحل باخيه الى امامه فيهلك ثلثة نفسه واخاه
وامامه ه
وقال ابو سليمن جا في الحديث واراه عن عمر
رضي الله عنه عليكم بتعلم العربية فانها تدل على المروة
وتزيد في المودة ه قال ابو سليمن قد بقيت زمانا

أقول ما معنى زيادته في المودة حتى وقع لي أنه يريد مودة
المسافة كلها وذلك أن المعرفة بكل صناعة تجمع بين أهلها
وقال بعض الشعراء

أدب بيننا تولد منه نسب والأديب صنو الأديب

وقال أبو سليمان جاء في الحديث أن بعض العباد كان
يفطر كل ليلة على هفة يشويها ذكره أبو عمر عن المبرد
قال والهفة صغار الدعاميص يقال هفة وهف قال
أبو عمر يقال جعنا حتى أكلنا الآباس والمنوع فالآباس
السلاحف والمنوع السرطانات واحدها أبس ومنع
قال وقال ثعلب والهفة أيضا الشهدة

وقال أبو سليمان جاء في الحديث من سعادة الرجل
خفة لحيته قال أبو سليمان يتأول على وجهين أحدهما
أن تخف عارضاه من الشعر والوجه الآخر أن يكون
خفة العارضين كناية عن كثرة الذكر لا يزال يحرك بهما
بذكر الله عز وجل وقال ابن السكيت يقال فلان عفيف الشفه
إذا كان قليل السؤال للناس

عنده عارضيه صح

حصيف الشفه

عفيف صح

وقال أبو سليمان جاء في الحديث الناس للناس خيرهم
لنفسه معناه أنه إذا جامل الناس جاملوه وإذا أحسن إليهم
كافؤوه بمثله

خير

وقال أبو سليمان جاء في الحديث أن الرجل ليسأل عن كل شيء حتى يسأل
عن جبة أهله يريد أنه مسؤول عن كل شيء تحت يده حتى
الهرة ومعار الطير ونحوهما وأنث الجبة لأنه أراد النفس أي الجبوه

وقال أبو سليمان جاء في الحديث أن إبليس ليقفز القفزة
من المشرق فيبلغ المغرب أي يثب الوثبة يقال قفز يقفز
إذا انقبض كالمستوفز ثم وثب

وقال أبو سليمان جاء في الحديث ادع ربك بأنأج
ما تقدر عليه أي أضرع ما تقدر عليه من الدعاء يقال نأج الرجل
بصوته إذا جأر بربه قال العجاج وأخذته النائجات منأجا

وقال أبو سليمان جاء في الحديث أقلعوا عن المعاصي
قبل أن يأخذكم الله فيدعكم هتا بتا حدثناه
ابن عتاب قال حدثنا الكديمي في إسناد له أن خرجوا على
ساحل البحر فسمعوا مناديا ينادي من جوف البحر يقول
ذلك قال أبو سليمان الهت الكسر والبت القطع يقال
تركهم هتا بتا أي كسرهم وقطعهم قال أبو عمر كلام
العرب حثا بثا وقال غيره تركهم حوثا بوثا أي أغار
عليهم فلم يبق لهم شيئا

فوما

وقال أبو سليمان جاء في الحديث لعن الغائصة
والمغوصة قال أبو سليمان فسروا الغائصة الحائض
التي لا تعلم زوجها أنها حائض فيجتنبها والمغوصة
التي لا تكون حائضا فتكذب زوجها فتقول إنها حائض

وقال أبو سليمان جاء في الحديث أن رجلا كان يختلف
إلى بعض الصحابة أراه إلى ابن عباس شهرا قميطا أي
شهرا كاملا يقال مر بنا حول قميط وكريت قال الشاعر

أقامت غزالة سوق الجلاد لأهل العراق عاما قميطا

وقال ابو سليمن جا في الحديث ان ملك الموت
قال لموسى وهو يريد قبض روحه كه في وجهي
قال ابو سليمن معناه افتح فاك وتنفس يقال كاه
يكاه وربما قالوا كهته بمعنى استنكهته

وقال ابو سليمن جا في الحديث ان رجلا كان
يجر الجرير فاصاب صاعين من تمر فتصدق باحدهما
فلمزه المنافقون قال ابو سليمن الجرير الحبل
يريد انه كان يستقي الماء واللمز كالغمز بالشفتين
ونحوه يقال رجل لمزة همزة اذا كان كثير العيب
للناس والتنقص لهم

وقال ابو سليمن جا في الحديث من اجال دخل
الجنة قال ابن الاعرابي اجال يريد اسلم قال
ابو سليمن وقد ذكرته فيما تقدم من هذا الكتاب وانه
ماخوذ من اجال الرجل اذا تحول من شي الى غيره
وفيه وجه اخر لم اكن ذكرته هناك وهو ان يقال
من انجال دخل الجنة اي من اقلع عن الكفر وعبادة الاصنام
قال حميد بن ثور
مطوقة خطبا تسجع كلما دنا الصيف وانجال الربيع فانجما
يقال انجال عنا وانجم عنا بمعنى اقلع

وقال ابو سليمن جا في الحديث لا يجد المومن
الا في احدى ثلث في مسجد يعمره او بيت يخمره او
معيشة يدبرها قوله يخمره اي يستره ويصلح من شانه

وقال ابو سليمن جا في الحديث اخاف عليكم الخنادع
قال ابو سليمن الخنادع الفتن والدواهي واحدها خندعة
وقال ابو سليمن جا في الحديث لو اطاع الله الناس
في الناس لم يكن ناس هذا تفسيره عن قتادة فيما احسب
ان الناس انما يحبون ان يولد لهم الذكران دون الاناث
ولو لم يكن الاناث ذهب النسل فلم يكن ناس ومعنى
اطاع استجاب دعاهم ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم
لا تطع بنا مسافرا اي لا تجب دعاه في حبس القطر
وقال ابو سليمن جا في الحديث ان الشمس لتقرب
من الناس يوم القيمة حتى ان بطونهم تقول غق غق قال
ابو سليمن غق حكاية صوت الغليان يقال غق القدر ونحوه
تغق غقيقا

وقال ابو سليمن جا في الحديث ان موسى صلى الله عليه قال
كاني برشق القلم في مسامعي حين جرى على الالواح بكتبه
التورية يريد صوت القلم
وقال ابو سليمن جا في الحديث لا تشتر لبن الغنم مضمنا
اي لا تشتره في ضروع الغنم لانه غرر
وقال ابو سليمن جا في الحديث انه نهى عن قفيز
الطحان قال ابن المبرك هو ان يقول اطحن بكذا وكذا وزيادة
قفيز من نفس الطحين
وقال ابو سليمن جا في الحديث اتقوا الله في الحوبات
يريد النسا المحتاجات اللواتي لا يستغنين عمن يقوم عليهن
ويتعهدهن
وقال ابو سليمن جا في الحديث ان رجلا يخرج في اخر

محسوای

الزمان يسمى امير العصب اصحابه محسرون محفرون زه
قال ابو سلمى يقال رجل محفر ذلبك

وقال ابو سلمى جا في الحديث اذا كان يوم القيمه
تخرج الجنانه من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة
القرطمه قال ابو سلمى الجنانه الشرارة من شرر النار وهو
ما تطاير منها

وقال ابو سلمى جا في الحديث ان ربيطى اسرايل
قال زين الحكيم الصمت قال ابو سلمى يريد بالربيط الحكيم
ومعناه ذو العزم والقوه في الراى من قولك رابط الجاش
وربيط الجاش ويقال ان الربيط الحبر العالم الذى قد
ربط نفسه عن الدنيا وشغلها بالعلم والحكمه

وقال ابو سلمى جا في الحديث ان اسحق اتاه اسمعيل
فقال له انا لم نرث من ابينا مالا وقد اثريت وامشيت
فافئ على مما افا الله عليك فقال اسحق يا اسمعيل الم ترض
انى لم استعبدك حتى تجيئ وتسألني المال قال
ابو سلمى قوله امشيت اى كثرت ماشيتك يقال امشى
الرجل اذا كثرت ماشيته ومثله مشى يعنى الف
ومن هذا قوله تعالى وانطلق الملا منهم ان امشوا
واصبروا على الهتكم كانه دعا لهم بالنماء وقال الشاعر
والشاه لا تمشى على الهملع   اى لا تنمى والهملع
الذيب وقال اخر
وكل فتى وان امشى واثرى ستخلجه عن الدنيا منون

واما قوله الم ترض انى لم استعبدك فان العرب كانت تستعبد
اولاد الاماء وكانت هاجر ام اسمعيل امة لام اسحق
وقال ابو سلمى جا في الحديث ما اطلى نبى قط قال ابو العباس
ثعلب اخبرنا ابن نجده عن ابى زيد قال معناه ما مال الى هوى
قط قال ابو سلمى الاصل فيه ان يميل عنق الرجل
ويصغى الى احد الشقين يقال اطلى الرجل اذا مالت عنقه
للموت وانشد يعقوب
رانت اباك قد اطلى ومالت عليه القشعمان من النسور

وقال ابو سلمى جا في الحديث ان الله يبغض الشيخ
الغربيب قال ابو سلمى الغربيب الاسود ومنه قوله
تعالى وغرابيب سود وانما هذا فيمن يعالج شيبه ويخضبه
دون من يمتنع بسواده والله اعلم

وقال ابو سلمى جا في الحديث اذا اغتسل احدكم
من الجنابة فليبنقوا الميتنين وليمر على البراجم اخرجه
الخزيمى قال سئل ابو عبد الله يقطويه عن الميتنين فقال
بواطن الافخاذ قال والبراجم الاظافير قال
ابو سلمى ولست اعرف هذا التفسير ولا ادرى ما صحته
وقد يحتمل ان يكون الرواية تقديم النا من الثنيه
وهو اسم من اسماء الدبر بريد العرجين وفيه وجه اخر
وهو منتنين وهو على وزن مفعل ومعناه المنتن يقال
منتن ومنتن يقال نتن اللحم وانتن اللحم فمن قال
نتن قال منتن ومن قال انتن قال منتن ومنتن كان

على الياء

٥

منتنين يحذفوا الكمه ومثله منخر كان اصله منخير
وقال ابو سليمن جا في الحديث ان بعض الامرا
اهدي له طيلسان من خز سجلاطي قال ابو عمر يريد الكحلي
وقال ابو سليمن جا في الحديث لا يقبل الله صلاة العبد
الآبق ولا صلاة الزبين قال ابو سليمن يريد دافع
الاخبثين وهو الزنا ايضا وقد روي في حديث آخر لا
يصلين احدكم وهو زنا وقد فسره ابو عبيد في كتابه قال
ابو عمر وروي ايضا لا تقبل صلاة زانئ مهموز يعني الحاقن
وقال ابو سليمن جا في الحديث ان المختار لما قتل عمر
بن سعد جعل راسه في ملاج وعلقه والملاج المخلاة
وقال ابو سليمن جا في الحديث ان رجلا مر على باب قوم
وقد لحطوا ابوابهم قال ابو سليمن لحطوا رشوا قال ابن الاعرابي
واللحط الرش
وقال ابو سليمن جا في الحديث ان الخير والشر
قد خطا لابن آدم وهو في المهبل قال ابو عمر قال ابن الاعرابي
المهبل موضع الولد من الرحم قال وقال ابو زياد
المهبل هو الموضع الذي يقطر ابو عمير فيه بازونه
قال قلت له من ابو عمير قال فرج الرجل ونطفه
يقطر وازونه منيه
وقال ابو سليمن جا في الحديث ان الاشعث بن قيس
دخل على رجل من قريش فلم يرفع القرشي به راسا فقال
له الاشعث ما ادراك عرفتني فقال له بلى واني لاجد

منك نبثة الغزل وكان ابوك ينسج الشمال بيمينه قال
ابو سليمن نبثة الغزل رائحة توجد منه يقال شممت منك
نبثة طيبة ونبثة كريهة اي ريحا والشمال جمع
شملة وهو كسا يشتمل به
وقال ابو سليمن جا في الحديث من اطاع ربه
فلا هواه عليه قال ابن الاعرابي يقال اهوى الرجل اذا اهلك
وقال غيره ومن هذا قولهم هار البنا اذا سقط
وقال ابو سليمن جا في الحديث ذاك زمن العثاعث
اي الشدائد واحدها عثعث
وقال ابو سليمن جا في الحديث ان رجلا من
التابعين واراه الحسن كان يقول في دعائه اللهم اني اعوذ
بك من صناديد القدر وجنون العمل قال ابن الاعرابي
الصناديد الشدائد والدواهي قال وجنون العمل الاعجاب
به حتى يبطل عمله وانشد
ودققت وجللت واستكثرت واعملت فلو جن انسان من الحسن جنت
وقال ابو سليمن جا في الحديث ان سكينة بنت الحسين رحمه الله عنها
جاءت الى امها الرباب وهي صغيرة تبكي فقالت ما بك فقالت
مرت بي دبيرة فلسعتني بابيرة قال ابو سليمن
دبيرة تصغير دبرة وهي النحلة
وقال ابو سليمن ان امراة كانت تدخل على ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تكثر ان تتمثل بهذا البيت
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على انه من بلدة الكفر نجاني

فسألوها عن ذلك فقالت كان عرس وقعد وشاح
فاتهموها ففتشوها فقالت عجوز فتشوا قلهمها
فجاءت الحداة بالوشاح فالقته ه يريد بالقلهم الفرج
وقال ـــــ ابوسلمة جا في الحديث لا يضر الغبط
كما لا يضر الشجر الخبط ه وقال ـــــ ابوسلمة يقول غبطت
مصدر غبطت الرجل اغبطه غبطا اذا كان له يسار
ونعمه فتمنيت ان تكون في مثل حاله وهذا غير مكروه
ما لم تتمن فقره وزوال النعمه عنه اليك وانما المكروه
من ذلك والمذموم فيه الحسد وهو ان يتمنى زوال نعمته
وانتقالها اليك والخبط ان يشد اغصان الشجر ثم يضرب
بعصا ليتحات ورقها يقول كما لا يضر هذا باصول
الشجر لان ورقها يستخلف كذلك الغبط لا يضر صاحبه
لانه انما يسأل الله من فضله
وقال ـــــ ابوسلمة جا في الحديث في السوعاء
الوضوء ه قال ـــــ ابن الاعرابي السوعاء المذي وممدا
جا على وزنه الطلعاء وهي القي ه
وقال ـــــ ابوسلمة جا في الحديث لا يزال
الناس بخير ما تفاضلوا فاذا تساووا هلكوا ه
قال ابوسلمة معناه انهم انما يتساوون اذا رضوا بالنقص
وتركوا التنافس في طلب الفضايل ودرك المعالي
وقد يكون ذلك خاصا في ترك طلب العلم والرضا
بالجهل وذلك ان الناس لا يتساوون في العلم لان درج

العلم تتفاوت قال الله تبارك وتعالى وفوق كل ذي علم
عليم وانما يتساوون اذا كانوا جهالا ه وفيه وجه اخر
وهو ان يكون اراد بالتساوي التحزب والتفرق وان لا
يجتمعوا على امام ولا ينقادوا لرئيس لكن كل واحد منهم
يدعي الحق لنفسه وينفرد برايه فاذا فعلوا ذلك هلكوا ه
وقال ـــــ ابوسلمة جا في الحديث يوكل ما دف
ولا يوكل ما صف ه معناه ان ما حرك جناحيه في طيرانه
كالحمام ونحوه يوكل وما صف جناحيه ولم يحركه
كالصقورة والنسور ونحوها لا يوكل ومنه قوله تعالى
اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن
وقال ـــــ ابوسلمة جا في الحديث ان قوم صالح
سالوه ان يخرج لهم من الصخرة ناقة مخترجة جوفاء
وبراء ه ذكره محمد بن اسحق بن يسار قال والمخترجة
ما شاكلت البخت من الابل ه وقال

ابوسلمة جا في الحديث في قصة عوج بن عنق مع موسى
ان الهدهد جا بالشمور فجاب الصخرة على قدر
راسه وقال ابوسلمة لم اسمع في الشمور شيا
اعتمد واراه الالماس ه

وقال ـــــ ابوسلمة جا في الحديث لا باس ان يصلي الرجل
على عمرته قال قطرب العمرتان طرفا الكمين وبما
فسره الفقهاء قال ابوسلمة وانشدني بعض اصحابنا عن ابي عمر
قال انشدنا ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي
قامت تصلي والقمص من عمرتها تقصني باسودين من بصر
قصر المغالب لمثبور ذكر قال ابو عمر يريد انها
صلت وقد غطت راسها بكمها ه ويقال اعتمر الرجل اذا اعتم بعمامه
وقال ـــــ ابوسلمة جا في الحديث في قصة احد ان

المشركين نزلوا على زرع أهل المدينة وخلّوا فيه ظهرهم
وقد شرّب الزرع في الدقيق أي اشتدّ الحبّ وقارب
الإدراك ه قال أبو عمرو شرّب قصب الزرع إذا صار
الماء فيه ه

وقال أبو سليمن حا في الحديث أكرموا النخلة
فإنها عمّتكم قال أبو سليمن لم يرد به مناسبة
القرابة وأثبت قرابة بين الانسان والشجر وإنما أراد به
الشبه والمشاكلة في أنها إذا قطع رأسها لم تنبت
كالانسان إذا قطع رأسه مات وهلك ويقال في
الشيئين إذا تشابها وتشاكلا هما أخوان ومن هذا قول الأعرابي
شهدت بأن التمر بالزبد طيّب وأن الحبارى خالة الكروان
وقال قوم إنما أراد به أن النخل إنما هي فضلة من طينة
آدم عليه السلام ه

وقال أبو سليمن حا في الحديث القضاة ثلثة رجل
علم فعدل فذلك الذي يحرز أموال الناس ويحرز نفسه في
الجنة ورجل علم فحدل فذلك الذي يهلك الناس ويهلك
نفسه في النار وذكر الثالث ه قال أبو سليمن قوله
حدل أي جار وظلم ويقال إنه لحدل غير عدل ه

وقال أبو سليمن حا في الحديث السائمة جبار
يريد السوائم المرسلة في مراعيها إذا أصابت
انسانا كانت جنايتها هدرا ه

وقال أبو سليمن حا في الحديث أملوا أفواهكم

٩٥

من القرآن أن يريد تفخيم القراءة وتبيين الحروف ه

وقال أبو سليمن حا في الحديث أن بني قريظة
نزلوا أرضا غملة وبلة ه ذكره محمد بن إسحق في المغازي ه
قال أبو سليمن يقال أرض غملة ووبلة أي كثيرة النبات
أشبه قد وارت وجه الأرض قال الأصمعي يقال أغمل هذا
الأمر أي واره واستره ويقال تركت بالأرض غملى
كثيرة من نصيّ يريد لماعن قد ألبسها النصيّ حتى واراها
والواحد غميل قال الراعي
وغملى نصيّ بالمتان كأنها ثعالب موتى جلدها قد تزلّعا
والوبلة الوبيئة يقال استوبلت الأرض إذا لم توافقك

خ أغمل

وقال أبو سليمن حا في الحديث لا تتزوجن خمسا
لا تتزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة
ولا لفوتا ه قال أبو سليمن الشهبرة العجوز الفانية
يقال عجوز شهبرة وشنهبرة ه واللهبرة تفسيره
في الحديث القصيرة الذميمة وتفسير النهبرة الطويلة
المهزولة ه قال أبو سليمن ولست أدري ما صحتهما
وأرى اللهبرة إنما هي النهبلة وهي العجوز المدبرة يقال
شيخ نهبل وعجوز نهبلة قال الشاعر
مأوى اليتيم ومأوى كل نهبلة تأوي إلى نهبل كالنسر علقوف
والنهبرة إن كان محفوظا فهي التي قد أشرفت على الهلاك
والنهابر المهالك ومنه الحديث من جمع مالا من نهاوش
أذهبه الله في نهابر ه وأما تفسير من زعم أنها الطويلة

مأوى اليتامى

المهزولة فأراه شبهها بالتهابين وهي جبال من رمال صعبة
لا يرتقى إلا بمشقة. والهبذرة الكثرة الهذر وهو
الكلام الذي لا يعبأ به يقال هذر الرجل في منطقه يهذر
هذرا ورجل هذّار ومهذار. واللفوت ذات الولد
من زوج آخر وسميت لفوتا لأنها لا تزال تلتفت إليه
وتشتغل به عن الزوج. قال ابن الأعرابي أوصى بعض الأعراب
ابن عم له أراد التزويج فقال له إياك والحنانة والمنانة
والمسوفة واللفوت والمتقاة. قال ابن الأعرابي الحنانة
التي كان لها زوج قبلك وطلقها فهي تحن إليه والمنانة
التي لها شيء تعطيك منه تمن عليك بذلك والمسوفة التي إذا
أراد زوجها منها الخلوة تقول سوف سوف حتى تكسل
وتنام واللفوت التي لها ولد من غيرك فهي تلتفت إليه
وتشتغل به عنك والمتقاة التي قد فنيت ثلاثة أزواج قال
ابن الأعرابي وأنشدنا المفضل

متقاة إذا علقت بقرن دنا ذاك القرين من الحساب

وقال أبو سليمان حا في الحديث أن أول من كسا الكعبة
كسوة كاملة تبع كساها الأنطاع ثم كساها الوصائل
قال أبو سليمان الوصائل ثياب حبرة من عصب اليمن وفيه يقول
قائلهم

وكسونا البيت الذي حرم الله ملاء معضدا وبرودا

وقال أبو سليمان حا في الحديث أن إبراهيم فرّ به من جبّار

منبرف فجعل في سرب وجعل رزقه في أطرافه. قال
أبو سليمان يريد أنه كان يمص أصابعه فيجد فيها ما يغذيه
وقال أبو سليمان حا عن بعض العلماء أنه قال
كان الكلبي يزرّف في الحديث أي يتزيّد قيل للأصمعي ما
التزريف قال الزيادة. قال ابن دريد فلان يزرّف في
حديثه ويزرّف بمعنى يتزيّد
وقال أبو سليمان حا في الحديث أنه نهى عن التولية
والتبريح أما التولية فقد فسره أبو عبيد في كتابه وأما
التبريح فقد جاء تفسيره متصلا بالحديث أنه قتل السوء وذلك
مثل أن تقتل في القصاص بالسيف الذي ليس بماض وتذبح
الشاة بالسكين الذي ليست بحاد وأن تلقى السمكة حية
على المقلاة وما أشبه ذلك وأصله من التبريح وهو شدة الأمر
وقال أبو سليمان حا في الحديث لا شوب ولا روب
وهذا في البيوع أي لا غش ولا تخليط من قولهم شوب وروب
الى
بلغ
قال أبو سليمان وهذه ألفاظ من الحديث
يرويها أكثر الرواة والمحدثين ملحونة ومحرفة
أصلحناها لهم وأخبرنا بصوابها ومنها حروف تحتمل
وجوها اخترنا منها أبينها وأوضحها والله
الموفق للصواب
ها
قال أبو سليمان قوله صلى الله عليه وسلم في البحر
الطهور ماؤه الحل ميتته عوام الرواة يولعون
بكسر الميم من الميتة يقولون ميتته وإنما هو ميتته

مفتوحة الميم يريدون حيوان البحر إذا مات فيه
سمعت أبا عمر يقول سمعت المبرد يقول في هذا الميتة
الموت وهو أمر الله عز وجل يقع في البر والبحر لا يقال
فيه حلال وحرام ه قال أبو سليمن وأما قوله
صلى الله عليه من خرج من الطاعة فميتته جاهلية فهي
مكسورة الميم يعني الحال التي مات عليها يقال مات فلان
ميتة حسنة وميتة سيئة كما قالوا فلان حسن القعدة
والجلسة والركبة والمشية والسيرة والنيمة
يراد بها الحال والهيئة ومثله قوله صلى الله عليه وسلم
إذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة وإذا قتلتم فأحسنوا القتلة
فأما القتلة والذبحة مفتوحتين فالمرة الواحدة من الفعل
قال أبو سليمن وأما قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة
ليست حيضتك في يدك فإنهم قد يفتحون الحاء منه وليس بالجيد
والصواب حيضتك مكسورة الحاء والحيضة الاسم
أو الحال يريد ليست نجاسة المحيض أو أذاه في يدك فأما
الحيضة فالمرة الواحدة من الحيض والدفعة الواحدة
من الدم ه

في ٦

ماتَ

وقال أبو سليمن في الحديث الذي يرويه سلمان
في الاستنجاء أن رجلا من المشركين قال لقد علمكم
صاحبكم كل شيء حتى الخراءة ه عوام الرواة يفتحون
الخاء فيفحش معناه وإنما هو الخراءة مكسورة الخاء
ممدودة الألف يريد الجلسة للتخلي والتنظف منه والأدب فيه

٩٧

وقال أبو سليمن في قوله صلى الله عليه عند دخول
الخلاء اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث أصحاب
الحديث يروونه الخبْث ساكنة الباء وكذلك رواه
أبو عبيد في كتابه وفسره فقال أما الخبث فإنه
يعني الشر والخبائث فإنها الشياطين ه قال
أبو سليمن وإنما هو الخبُث مضمومة الباء جمع خبيث وأما
الخبائث فإنه جمع خبيثة استعاذ بالله من مردة الجن
ذكورهم وإناثهم ه وأما الخبْث ساكنة الباء فهو
مصدر خبث الشيء يخبث خبثا وقد يجعل اسما ه قال
ابن الأعرابي أصل الخبث في كلام العرب المكروه فإن
كان من الكلام فهو الشتم وإن كان من الملل فهو
الكفر وإن كان من الطعام فهو الحرام وإن كان من
الشراب فهو الضار ه فأما الخبَث مفتوحة الخاء
والباء فهو ما تنفيه النار من رديء الفضة والحديد ونحوها
وأما الخِبْثة فالريبة والتهمة ويقال هو ولد الخبثة
إذا كان لغير رِشدة ويقال بِعْ وقُلْ لا خِبْثة أي لا
تهمة فيها من غصب أو سرقة أو نحوهما ه
وقال أبو سليمن قوله في الاستنجاء وأعدوا
النبل يروى بضم النون وفتحها وأكثر المحدثين
يرونه النَبل مفتوحة النون وأجودهما الضمة
قال الأصمعي إنما هو النُبَل بضم النون وفتح الباء
واحدتها نُبْلة وقال غيره إنما سميت نبلة بالتناول

شبكة الألوكة www.alukah.net

من الارض يقال انتبلت نبلة من الارض اذا انت
اخذته وانبلت غيري نبلا ونبلته اذا انت اعطيته
اياه واسم الشيء الذي تتناوله نبله كما تقول اغترفت
بيدي ماء واسم ما في كفك غرفة حسن جاحض
وقال ابو سليمن في قوله لام سلمه انفست
انما هو بفتح النون وكسر الفاء معناه حضت يقال
نفست المراة اذا حاضت ونفست مضمومة النون من النفاس
وقال ابو سليمن في حديثه الذي يروونه علي في
المذي العامة يقولون المذي مكسورة الذال مثقله
وانما هو المذي ساكنة الذال وهو ما يخرج من قبل
الانسان عند نشاط او ملاعبة اهل ونحوهما والودي
ساكنة الدال غير معجمه ما يخرج بعقب البول فاما
المني فثقيله الياء فالماء الدافق الذي يكون منه الولد ويجب
منه الاغتسال يقال ودى الرجل ومذى بغير الف وامنى
بالالف قال الله عز وجل افرايتم ما تمنون وهو قول
ابي عبيدة واكثر اهل اللغة وهو اختيار ابن الانباري وقد
حكي عن بعضهم الودي والمذي مشددين
وقال ابو سليمن في قول عايشه كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم املككم لاربه اكثر الرواه يقولون
لاربه والارب العضو وانما هو الارب مفتوحه
الالف والراء وهو الوطر وحاجه النفس وقد يكون
الارب الحاجه ايضا والاول ابين

ذكر الارب

قوله صلى الله عليه وآله املككم لاربه يروى على وجهين احدهما اربه [illegible] معناه انه [illegible] فيروى اربه [illegible] معناه الحاجة [illegible] بعضهم معناه [illegible] اعضاءه [illegible] حاجته [illegible]

وقال ابو سليمن في قوله صلى الله عليه وسلم
من توضا للجمعه فبها ونعمت مكسورة النون ساكنه
التاء اي نعمت الخلة والعوام يروونه ونعمت بفتح
النون ويكسرون العين وليس بالوجه ورواه بعضهم
ونعمت اي نعمك الله
وقال ابو سليمن في قوله في الجمعه من غسل
واغتسل يرويه بعضهم غسّل بتشديد السين وليس بجيد
انما هو غسل واغتسل بالتخفيف وتاول على وجهين احدهما
ان يكون اراد به اشباع اللفظ والمعنى واحد كما قال في
هذا الحديث واستمع وانصت ومشى ولم يركب والوجه
الاخر ان يكون قوله غسل انما اراد به غسل الراس
وخص الراس بالغسل لما على رؤوسهم من الشعر ولحاجتهم الى
معالجته وتنظيفه واما الاغتسال فانه عام للبدن كله
وقال ابو سليمن في قوله في حديث لقيط بن صبرة
وافد بني المنتفق اراح الراعي غنمه ومعه سخلة تيعر
فقال صلى الله عليه وسلم ما ولدت يا غلام قال بهمه
قال فاذبح لنا مكانها شاة ثم قال لا تحسبن انا من اجلك
ذبحناها هي الروايه ولّدت بتشديد اللام على وزن
فعّلت خطاب المواجهة واكثر المحدثين يقولون ما
ولدت يريدون ما ولدت الشاة وهو غلط تقول العرب
ولّدت الشاة بتشديد اللام اذا نتجت عندك فوليت
امر ولادتها انشدني ابو عمر قال انشدنا ابو العباس ثعلب

[illegible]

[illegible]

اذا ما ولدوا يوما تنادوا اجدي تحت شاتك ام غلام ما
ومن الناس من يجعلها شيئا واحدا ٥ وقوله لا تحسبن
انما ذبحناها من اجلك معناه نفي الريا وترك الاعتداد
بالقرى على الضيف

وقال ـــ ابو سليمن في حديث ابن ام مكتوم ان لي
قايدا لا يلاومني ٥ هكذا يرونه المحدثون وهو
خطا والصواب لا يلايمني اي لا يوافقني ولا يساعدني
على حضور الجماعة قال ابو ذويب
اما لجنبك لا يلايم مضجعا الا اقض عليك ذاك المضجع
فاما الملاومة فانما تكون من اللوم ومنه قوله
تعالى واقبل بعضهم على بعض يتلاومون

وقال ـــ ابو سليمن في حديث زيد بن ثابت قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بطولى
الطوليين يعني سورة الاعراف يرويه المحدثون بطولى بطول
الطولين وهو خطا فاحش والطول الحبل وانما الطوليين
هو بطولى تانيث اطول الطوليين تثنية الطولى
يريد انه كان يقرا فيها باطول السورتين يريد
الانعام والاعراف قال الشاعر
فاعضضته الطولى سناما وخيرها بلا وخير الخير ما يتخير

وقال ـــ ابو سليمن في نهيه صلى الله عليه وسلم
عن الحلق قبل الصلوه في الجمعه وعن التحلق ايضا
يرويه كثير من المحدثين عن الحلق قبل الصلوه

ويتاولونه على حلاق الشعر ٥ وقال لي بعض مشايخنا
لم احلق راسي قبل الصلوه نحوا من اربعين سنة بعد
ما سمعت هذا الحديث قال ابو سليمن وانما هو
الحلق مكسوره الحا مفتوحه اللام جمع
حلقة يقال حلقة وحلق بقدر بدرة وبدر
وقصعه وقصع نهاهم عن التحلق والاجتماع على
المذاكرة والعلم قبل الصلوه واستحب ان يكون
ذلك منهم بعد الصلوة

وقال ـــ ابو سليمن وفي حديثه الذي يرويه
ذو اليدين قال فخرج سرعان الناس ٥ يرويه العامة
سرعان الناس مكسوره السين ساكنه الرا وهو
غلط والصواب سرعان الناس بنصب السين وفتح الرا
كذى يقول الكسائي وقال غيره سرعان ساكنة
الرا والاول اجود فاما قولهم سرعان ما
فعلت ففيه ثلث لغات يقال سرعان وسرعان
وسرعان والرا فيها ساكنه والنون نصب ابدا

تصحيف قال ـــ ابو سليمن ومما يصحف فيه الرواه حديث
سمرة بن جندب في قصة كسوف الشمس والصلوه
لها قال فدفعنا الى المسجد فاذا هو بازز اي مجمع عش
كثير غص بهم المسجد رواه واحد من المشهورين
بالروايه فاذا هو بارز من البروز وهو خطا
ورواه بعضهم فاذا هو بتارز وقد فسرته في

موضعه من الكتاب واعدت لك ذكره ليكون منك ببال
وقال ابو سلمن وفي حديث ابي ذر انه سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال خير موضوع
فاستكثر منه ه قال ابو سلمن يروى على وجهين
احدهما ان يكون موضوع نعتا لما قبله يريد انها
خير حاضر فاستكثر منه والوجه الثاني ان يكون
الخير مضافا الى الموضوع يريد انها افضل ما وضع
من الطاعات وشرع من العبادات
وقال ابو سلمن ومما يروى من هذا الباب
ايضا على وجهين حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم على قبر منبوذ فمن رواه على النعت للقبر
اراد قبرا منتبذا من القبور ومن رواه على الاضافة
اراد بالمنبوذ اللقيط يريد انه صلى على قبر لقيط
قال ابو سلمن ومثل هذا قوله صلى الله عليه وسلم
وليس لعرق ظالم حق من الناس من يرويه على
اضافة العرق الى الظالم وهو الغارس الذي غرس
في غير حقه ه ومنهم من يجعل الظالم من نعت العرق
يريد به الغراس والشجر وجعله ظالما لانه نبت في
غير حقه ه
وقال ابو سلمن وفي حديثه صلى الله عليه وسلم
انه صلى الى جدار فجاءت بهمة تمر بين يديه فما
زال يدارئها حتى لصق بطنه بالجدار ه قوله

صلى صح

يدارئها مهموز من الدرء ومعناه يدافعها ومنه
قول الله عز وجل واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها ه
ومن رواه يداريها غير مهموز احال المعنى لانه
لا وجه ها هنا للمداراة التي تجري في المساهلة
في الامور واصل المداراة من قولك دريت الصيد
اذا ختلته لتصطاده ه
قال ابو سلمن ومما سبيله ان يهمز
لرفع الاشكال وعوام الرواة يتركون الهمز فيه قوله
صلى الله عليه وسلم في الضحايا كلوا وادخروا وائتجروا
اي تصدقوا طلب الاجر فيه والمحدثون يقولون واتجروا
فينقلب المعنى فيه عن الصدقة الى التجارة وبيع لحوم
الاضاحي فاسد غير جائز ولولا موضع الاشكال وما
يعرض من الوهم فيه لكان جائزا ان يقال
واتجروا بالادغام كما قيل من الامانة اتمن الا ان
الاظهار ها هنا اوجب وهو مذهب الحجازيين يقال
ايتزن فهو موتزن وايتدع فهو موتدع وايتجر
فهو موتجر قال ابو دهبل
الست اني باثوابي وراحلتي عبد لاهلك هذا الشهر موتجر
قال ابو سلمن ومن هذا الباب قول عمر رضي الله عنه
لو تمالا عليه اهل صنعاء لقتلتهم به مهموز من
الملا اي لو تضافروا كلهم ملا واحدا في قتله وتعاونوا
مالات الرجل على الشي اذا واطاته عليه والمحدثون

يقولون لو تمالي عليه غير مهموز والصواب ان يهمز
والملا مقصور غير مهموز الفضا الواسع قال الشاعر

الا غنياني وادفيا الصوت بالملا فان الملا عندي يزيد المدى بعدا

قال ابو سليمن ومن هذا ايضا حديث ثوبان انه
استقا رسول الله صلى الله عليه عامدا فافطر ممدود
مهموز اي يعمد للقيء ومن قال استقى على وزن استعى
فقد وهم

قال ابو سليمن وكذلك ايضا قوله صلى الله عليه
وسلم العايذ في هبته كالعايذ في قيه مهموز والعامة
تثقله ولا تهمزه

قال ابو سليمن ومن هذا ايضا قوله تقاتلكم
فيام الروم يريد جماعات الروم مهموزه بكسر
الفاء واصحاب الحديث يقولون قيام الروم مفتوحه
القاف مثقلة الياء وهو غلط وانما هو الفيام مهموز قال الشاعر

كان مواضع الربلات منها فيام ينهضون الى فيام

وقال ابو سليمن وفي حديثه صلى الله عليه وسلم
حين قال لنسايه ايتكن تنبحها كلاب الحوب
اصحاب الحديث يقولون الحوب مضمومه الحا مثقله
الواو وانما هو الحوأب مفتوحه الحا مهموز اسم بعض
المياه انشدني الغنوي قال انشدنا ابو العباس ثعلب

ما هي الا شربه بالحوأب فصعدي من بعدها او صوبي

والحوأب الوادي الواسع قال بعض رجاز

[illegible]

١٠١

[illegible]

الهدلس يصفح جاءن الفرس يلتهم الارض بوثاب جواب
والوثاب الخفيف

قال ابو سليمن في قوله الكماه من المن وماوها شفا للعين
الكماه مهموزه والعامه تقول الكماه بلا همز

رفع ؟

وقال ابو سليمن في قوله الخطا والنسيان عن امتي
العامه تقول النسيان على وزن الغليان وانما هو النسيان
بكسر النون ساكنه السين والخطا مهموز غير ممدود
يقال اخطا الرجل خطا اذا لم يصب الصواب او جرى منه
الذنب وهو غير عامد وخطي خطيه اذا تعمد الذنب
قال الله عز وجل ومن يكسب خطيه او اثما ثم يرم به بريا
فقد احتمل بهتانا واثما مبينا

وقال ابو سليمن في قوله صلى الله عليه وسلم لا صدقه
في اقل من خمس اواقي الاواقي مفتوحه الالف مشدده
اليا غير مصروفه جمع اوقيه مثل اضحيه واضاحي وتحيه
وتحايي وربما خفف اواق واضاحي والعامه تقول خمس
اواق ممدوده الالف بغير يا والاواق انما هو جمع اوق

قال ابو سليمن ومما يجب ان يثقل وهم يخففونه
قوله صلى الله عليه العاريه مردوده مشدده اليا وجمع
على العواري مشدده كذلك وهو اللغه العاليه وقد قال
ايضا هذا عاريه خفيفه وعاره

[illegible] يخففونه

هذا

قال ابو سليمن ومن ذلك حديثه الاخر انه لما اتاهم
نعي جعفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا لال

معرطعاما

النعوّ بتشديد الياء الاسم فاما النعي فهو مصدر نعيت
الميت انعاه

قال ابو سليمن ومن هذا الباب نهيه صلى الله عليه وسلم
عن لبس القسيّ واصحاب الحديث يقولون القسيّ مكسورة
القاف خفيفة السين وهو غلط لان القسي جمع قوس وانما
هو القسيّ مفتوحة القاف مثقلة السين وهو ثياب تنسب
الى بلاد يقال له القس ويقال انها ثياب فيها حرير يؤتى بها
من مصر فاما الدراهم القسية فانها الردية يقال
درهم قسيّ مخففة السين مشددة الياء على وزن شقيّ واراه
مشتقا من قولهم في فلان قسوة اي جفا وغلظة وانما سمي
الدرهم الزائف قسيا لجفائه وصلابته وذلك ان الجيد
من الدراهم يلين ويتثنى

وقال ابو سليمن في قول عمر ان قريشا تريد
ان مغويات لمال الله عز وجل مشددة الواو مفتوحها
جمع مغواة وهي كالحفيرة والوهدة تكون في الارض وعوام
الرواة يقولون مغويات ساكنة الغين مكسورة الواو
وهو خطا والصواب هو الاول

تكون صح

قال ابو سليمن ومما سبيله
ان يخفف وهم يثقلونه

قوله صلى الله عليه وسلم في دعائه واعوذ بك من شر
المسيح الدجال هذا ولعت العامة فيه بتشديد السين
وكسر الميم ليكون زعموا فصلا بين مسيح الضلالة

وبين عيسى صلوات الله عليه وسلامه قال ابو سليمن وليس ما
ادعوه بشيء وكلاهما مسيح مفتوحة السين فعيسى صلوات
الله عليه مسيح بمعنى ماسح فعيل بمعنى فاعل لانه كان اذا مسح
ذا عاهة عوفي والدجال مسيح فعيل بمعنى مفعول لانه ممسوح
احدى العينين ويقال معنى المسيح من صفة الدجال الكذاب
يقال رجل ممسّح وتمسيح وماسح ومسيح بمعنى الكذاب قاله الاعرابي

قال ابو سليمن ومن هذا الباب في حديث الزكاة
امرر الدم بما شئت من قولك مريته امريه مريا اذا
استدررته ومريت عيني في البكاء ومريت الناقة اذا حلبتها
وناقة مرية واصحاب الحديث يقولون امرّ الدم مشددة يجعلونه
من الامرار وهو غلط والصواب ما قلته

وقال ابو سليمن في قول عمر لا يبلغن احدكم الا لمته
من النساء اي مثله في السن اللمة خفيفة ومن الرواة من يثقله
وهو خطا قال الشاعر

فدع ذكر اللمات فقد تفانوا ونفسك فابكها قبل الممات

فاما لمة الشعر فمكسورة اللام مثقلة الميم واما
قوله ان للملك لمة وللشيطان لمة فانها مفتوحة
اللام مثقلة الميم

وقال ابو سليمن في قوله ان اللبن يشبه عليه قد
يثقله الرواة وهو مخفف يراد ان الطفل الرضيع ربما
نزع به الشبه الى الظئر

قال ابو سليمن ومما يثقلونه
من الاسماء وهي خفيفة

اي مسح [illegible]

صح وقال ابو سليمن ومنه قوله المعول عليه يعذب ببكاء اهله
ساكنة العين خفيفة الواو من اعول يعول اذا رفع
صوته بالبكاء والعامة يروونه المعوّل عليه

يقال ما عليه
فلان معوّل
اي محمل
وقال بعضهم
عوّل بمعنى
اعول

[illegible]

سنة الحديبية وعمرة الجعرانة وقوله في الحوض ما
بين بصرى وعمان مفتوحة العين خفيفة الميم وقال
بعضهم هي مشددة وأما عُمان التي هي فرضة البحر فهي
مضمومة العين خفيفة وقوله اختتن ابراهيم
بالقدوم مخفف وقال انه اسم موضع وكذلك القدوم
الذي يعمل به خفيف أيضا

٧ وقال ابو سليمان قال ابن دريد دومة الجندل مضمومة
الدال واصحاب الحديث يغلطون فيها فيفتحون الدال
وقال الاصمعي بئر ذي أروان معروفة وهي التي دفن فيها
عقد السحر للنبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم ذروان وهو غلط

ومما يخففه والرواة يثقلونه
ما جاء في قصة بني اسرائيل في تفسير قوله وأنزلنا عليكم
المن والسلوى انها السماني واصحاب الحديث يولعون بتشديد
الميم فيه وانما هو السماني خفيف اسم طائر وواحد السلوى سلواة

وقال ابو سليمان وفي حديثه في الكتاب الذي كتب
ابو بكر رضي الله عنه انه قال لا يؤخذ في الصدقة هرمة
ولا ذات عوار ولا تيس الا أن يشاء المصدق وعامة الرواة
والمحدثين يقولون المصدِّق بكسر الدال يريدون العامل
الذي يأخذ الصدقة ومعناه الا أن يرى العامل في أخذه
حظا لأهل الصدقة فيأخذ ذلك على النظر لهم واخبرني
الحسن بن صالح عن ابن المنذر قال كان ابو عبيد يكسر قوله الا أن يشاء

فأما الحديث الذي يروى أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بلحى جمل فانه اسم موضع

١٠٣

المصدِّق يقول هكذا يقول المحدثون وأنا أراه المصدَّق
بفتح الدال يعني رب الماشية

وقال ابو سليمان في حديثه الذي يرويه جبير بن مطعم
في سهم ذي القربى قال قلت يا رسول الله ما بال اخواننا
بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وقرابتنا واحدة فقال انا
وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام انما نحن وهم
شيء واحد وشبك بين أصابعه هكذا يقول اكثر المحدثين
ورواه لنا الحسن بن صالح عن ابن المنذر فقال انما نحن وهم سِيٌّ
واحد أي مثل سواء وهذا أجود يقال هذا سِيُّ فلان أي مثله
اخبرني الغنوي قال حدثنا ابو العباس ثعلب قال يقال وقع
فلان في سِيِّ رأسه من النعماء اي في مثل رأسه وانشدنا للحطيئة
فإياكم وحية بطن واد هموز الناب ليس لكم بسِيِّ

آخر الجزء الرابع و
[illegible]

وقال ابو سليمان في حديثه انه ضحى بكبشين موجيين
واصحاب الحديث يقولون موجئين والصواب موجيين
من وجيت أجاه والاسم منه الوجاء ممدود

عغ وقال ابو سليمان في حديث ابن عمر يطرق الرجل
فحله فيبقى حيري الدهر قال ابو سليمان يصحفون
فيه يقولون خير الدهر اخبرنا ابن الاعرابي قال حدثنا
عباس الدوري قال رواه فلان ونحن عند يحيى بن معين فسقنا
خير الدهر قال وكان ابو خيثمة حاضرا فقال قال لنا
عبد الرحمن بن مهدي حيري الدهر قال ابو سليمان والصواب
حيري الدهر وهي كلمة يقولها العرب في التأبيد يريد

ان اجره يسقى ما بقي الدهر ه قال ـــ ابو سليمن ويقال ايضا
حيري الدهر وحاري الدهر والاول وهو كسر الحا
اشهرهما

وقال ـــ ابو سليمن قوله ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك اصحاب الحديث يقولون خَلوف بفتح الخاء وانما
هو خُلوف مضمومة الخاء مصدر خلف فمه يخلف خلوفا
اذا تغير فاما الخلوف فهو الذي يعد ثم يخلف قال
النمر بن تولب

جزى الله عني جمرة ابنة نوفل جزاء خلوف بالخلالة كاذب

وقال ـــ ابو سليمن وقوله صلى الله عليه صيام عاشورا
كفارة سنة ه عاشورا ممدود والعامة تقصره
ويقال ليس في الكلام فاعولا ممدود الا عاشورا
هكذا قال بعض البصريين وهو اسم اسلامي لم يعرف في الجاهلية

قال ـــ ابو سليمن ومما يمد وهم يقصرونه
قوله صلى الله عليه اثبت حرا ه سمعت ابا عمر يقول اصحاب
الحديث يخطئون في هذا الاسم وهو ثلثة احرف في ثلثة
مواضع يفتحون الحا وهي مكسورة ويكسرون الرا
وهي مفتوحة ويقصرون الالف وهي ممدودة وانما هو
حراء وقال الشاعر وراق ليرقى في حراء ونازل
وكذلك قباء لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ممدود

وقال ـــ ابو سليمن في قوله صلى الله عليه وسلم الذهب
بالذهب ربا الا هاء وهاء ممدودان والعامة يروونهما

ها وها مقصورتين ومعنى ها خذ يقال للرجل هاءَ وللمرأة هاءِ
هائي وللاثنين من الرجال والنساء هاؤما وللرجال هاؤم
وللنساء هاؤن ه وهذا يستعمل في الامر ولا يستعمل
في النهي واذا قلت هاك قصرت واذا حذفت الكاف
مددت فكانت المدة بدلا من كاف المخاطبة ه

وقال ـــ ابو سليمن وفي حديثه صلى الله عليه وسلم
انه ركب ناقته القصواء يوم عرفة القصواء مفتوحة
القاف ممدودة الالف هي المقطوعة طرف الاذن يقال قصوت
البعير فهو مقصو ويقال ناقة قصواء ولا يقال جمل اقصى
واكثر اصحاب الحديث يقولون القصوى وهو خطا فاحش
انما القصوى تانيث الاقصى كالسفلى تانيث
الاسفل ه

وقال ـــ ابو سليمن في حديث ابي رزين العقيلي انه قال
يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق السموات قال كان في
عماء تحته هواء وفوقه هواء قال ابو سليمن يرويه بعض
المحدثين في عمًى مقصور على وزن عصا وفقا يريد انه في عمى
عن علم الخلق وليس هذا بشيء وانما هو عماء ممدود هكذا
رواه ابو عبيد وغيره من العلماء قال والعماء السحاب
وقال غيره الرقيق من السحاب ورواه بعضهم في غمام وليس
بمحفوظ وقال بعض اهل العلم قوله اين كان ربنا يريد اين كان
عرش ربنا فحذف اتساعا واختصارا كقوله واسال
القرية يريد اهل القرية وكقوله واشربوا في قلوبهم العجل

وقال ـــ ابو سليمن قوله لا صيام لمن لم يبت الصيام من الليل ورواه العامة يبيت مضمومة اليا
واللغة العالية يبت من بت يبت اذا قطع ومن رواه يبيت فقد وهم انما يبيت من بات يبيت وقد روى الصا
لمن لم يبيت الصيام من الليل ونظير هذا من رواه العامة قولهم في حديث العباس

لا يفضض الله فاك هكذا يقولون مضمومة الياء وانما هو لا
يفضض الله فاك ه مفتوحة اليا من فض يفض

مكسورهما اي حب العجل قال ويدلك على صحة هذا قوله
جل وعز وكان عرشه على الماء قال وذلك ان السحاب
محل الماء فكني به عنه

قال ابو سليمن ومما يمدونه وهم يقصرونه فينشد معناه
حديث الشارفين وان القينة غنت حمزة فقالت
الا يا حمز ذا الشرف النواء قال ابو سليمن عوام
الرواة يقولون ذا الشرف النوى بفتح الشين ويقصرون
النوى وفسره محمد بن جرير الطبري فقال النوى جمع نواة
يريد الحاجة وهذا وهم وتصحيف وانما هو الشرف النواء
جمع شارف والنواء جمع ناوية وهي السمينة

وقال ابو سليمن ويصحفون ايضا في قوله
اناخ بكم الشرف الجون يروونه الشرف الجون
وانما هو الشرف الجون مضمومة الشين والرا جمع
شارف والجيم من الجون مضمومة ايضا يريد الابل المسان
والجون السود شبه بها الفتنة وقد يروى ايضا الشرق
الجون بالقاف اي الجائية من قبل المشرق

وقال ابو سليمن ومما سبيله ان يقصر وهم يمدونه
وكقوله صلى الله عليه وسلم في الحرم لا يختلى خلاها
والخلا مقصور الحشيش والمخلى الحديدة التي يحتش
بها من الارض وبه سمي المخلاة فاما الخلاء ممدود فهو المكان
الخالي

وقال ابو سليمن وقوله لا ثنا في الصدقة مقصور مكسور

١٠٥

اي لا يوخذ في السنة مرتين قاله الاصمعي ومن رواه لا ثنا
في الصدقة ممدودا ذهب الى ان من يتصدق على فقير
طلبا للمدح والثناء فقد بطل اجره فقد ابعد الوهم

وقوله المومن ياكل في معا واحد مكسورة الميم مقصور
لا يمد المعاء والمعنى انه يتناول دون شبعه ويوثر على نفسه
ويبقي من زاده لغيره

وقال ابو سليمن ومن هذا الباب حديثه الذي يروى
ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم عند اضاة بني غفار اضاة
على وزن قطاة يقال اضاة واضا كما قالوا قطاة وقطا
والعامة تقول اضا ممدود الالف وهو خطا

حه بني غفارة

وقال ابو سليمن في قوله صلى الله عليه وسلم خمس لا جناح
على من قتلهن في الحل والحرم فذكر الحدأة والعامة
تقول الحداة مفتوحة الحا ساكنة الالف وانما هي
الحدأة مكسورة الحاء مهموزة

وقال ابو سليمن في قول عائشة رضي الله عنها طيبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين احرم مضمومة
الحا والحرم الاحرام له فاما الحرم بكسر الحاء
فهو بمعنى الحرام يقال حرم وحرام كما قيل حل وحلال

وقال ابو سليمن في قوله لا يعضد شجرها
ولا يختبط الا الاذخر مكسورا الاول والعامة تقول
الاذخر مفتوح الالف وانما هو الاذخر ومثله
الاثمد في قوله عليكم بالاثمد فانه يجلو البصر

وقال ابو سليمن في حديث عمر رضي الله عنه
اضح لمن احرمت له ه يرونه اكثر المحدثين اضح مقطوعه
الالف مفتوحها وهو غلط والصواب اِضحَ اي ابرز للشمس
واما اَضحِ فانما هو من اَضحى يضحي كما قيل امشي يمشي

وقال ابو سليمن في حديث صفية صفية بنت حيي
حين قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النفر انها قد حاضت
فقال عقرى حلقى ما اراها الا حابستنا ه اكثر اصحاب
الحديث يقولون عقرى حلقى على وزن غضبى وعطشى قال
ابو عبيد وانما هو عقرا حلقا على معنى الدعاء معناه عقرها
الله وحلقها ه وقوله عقرها يعني عقر جسدها وحلقها
يريد اصابها بوجع في حلقها ه قال ابو سليمن وقال
غيره العرب تقول لامه الحلق والعقر اي ثكلته امه
فحلق شعرها وهي عاقر لا تلد ه وروى علي خشرم عن وكيع
بن الجراح قال قوله حلقى هي المشؤومة والعقرى التي
لا تلد من العقر قال الخليل يقال امراة حلقى
وعقرى توصف بخلاف وشوم قال الليث صاحبه
انما اشتقاقهما من انها تحلق قومها وتعقرهم اي تستاصلهم
من شومها ه

وقال ابو سليمن في قوله اذا اُتبع احدكم على
ملي فليتبع ه عوام الرواة يقولون اذا اتّبع بتشديد
التاء على وزن افتعل وانما هو اُتبع ساكنة التاء على وزن
اُفعل من الاتباع ومعناه اذا اُحيل على ملي فليحتل

وقال ابو سليمن في قوله في المدينة من احدث حدثا
او اوى محدثا الوجه ان يقال محدِثا بكسر الدال وقد
يحتمل ان يقال بفتحها والاول اجود

وقال ابو سليمن ونظير هذا قوله في قصة ابراهيم
ابن القبطية ان له مرضعا في الجنة يروى على وجهين مُرضِعا
من ارضعت المراة فهي مرضع والمرضع ذات اللبن فاما المرضعة
فالتي لها ولد ويروى ايضا مَرضعا مفتوحة الميم اي رضاعا

وقال ابو سليمن في قوله لبيك ان الحمد
والنعمة لك ان مكسورة الالف احسن ورواية العامة ان
الحمد مفتوحة الالف ه اخبرني ابو عمر عن ابي العباس ثعلب
قال من قال أنّ بفتح الالف خصّ ومن قال إنّ بكسرها عمّ

وقال ابو سليمن في حديث سعد حين قيل له ان
فلانا ينهى عن المتعة قال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفلان كافر بالعُرُش يريد بالعرش بيوت مكة
جمع عريش يريد انه كان كافرا وهو مقيم بمكة وبعضهم
يرويه كافر بالعرْش وهو غلط

وقال ابو سليمن في حديث ابي بردة بن نيار في
الجذعة التي امره ان يضحي بها قال ولا تجزي عن احد
بعدك ه قال ابو سليمن تجزي مفتوحة التاء من
جزا عني هذا الامر يجزي عني اي يقضي يريد انها لا تقضي
الواجب عن احد بعدك فاما قولك اجزا اني الشي مهموز
فمعناه كفاني ه

وقال ابو سليمن في قصة [illegible] [illegible] قال [illegible] اذا [illegible] على صحتها [illegible] والاجود [illegible] اهل [illegible]

[illegible] عليه وسلم [illegible]

[illegible]

قال ــــ ابو سليمن قوله ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة فذكر
المنفق سلعته بالحلف الفاجرة المنفق مشدده الفا اجود يريد
المروج لها من النفاق. واما المنفق ساكنة النون فانه يوهم معنى الانفاق

حديث عمر

وقال ــــ ابو سليمن في حديث عمر لا تكلفوا الامة غير
الصناع كسبا فانها تكسب بفرجها ه قال ابو سليمن الصناع ه
خفيفة النون التي تصنع بيدها ضد الخرقاء التي لا تصنع يقال
رجل صنع وامراة صناع قال الحطيئة
هم صنعوا لجارهم وليست يد الخرقاء مثل يد الصناع
ورواية العامة غير الصناع مثقلة النون لا وجه لها
وقال ــــ ابو سليمن في حديث الحجاج بن عمرو صح ما يذهب عني مذمة
الرضاع قال غرة عبد او امة قال ــــ ابو سليمن مذمة
بكسر الذال اجود من الذمام ومذمة بفتحها من الذم
وقال ــــ ابو سليمن قوله في قصة درة بنت ابي سلمة
ارضعتني ثويبة ه اخبرنا ابن الاعرابي عن عباس الدوري
قال سالت يحيى بن معين عن حديث ام حبيبة هل لك في درة
بنت ابي سلمة فقال ارضعتني واباها ثويبة فقلت ليحيى
ارضعتني واياها ثويبة فابى وقال ارضعتني واباها ثويبة
يريد انها ابنة اخيه من الرضاعة

واباها صح

وقال ابو سليمن في حديث عبد الله بن عمرو في اتيان النساء
في ادبارهن قال تلك اللوطية الصغرى رواه بعض
اصحابنا تلك اللوطية الصغرى وهو خطا فاحش وفيه
ما يوهم اباحة ذلك الفعل وانما هو تلك اللوطية
الصغرى على التشبيه له بعمل قوم لوط
وقال ــــ ابو سليمن في حديث ابن المسيب وهم
ابن عباس في تزويج ميمونة قال ابو سليمن يقال وهم

١٠٧

الرجل اذا ذهب وهمه الى الشيء ووهم مكسورة الهاء
اذا غلط واوهم اذا اسقط ه
قال ــــ ابو سليمن ومن هذا حديث ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدد للوهم وهو جالس
اي للغلط يقال وهم يوهم وهما محركة الهاء مثل وجل
يوجل وجلا فاما قول عايشة وذكر لها قول ابن عمر
في قتلى بدر وهل ابن عمر فمعناه غلط يقال وهل الرجل
يهل وهلا اذا غلط ويقال ذهب وهلي الى كذا اي وهمي
فاما وهل بكسر الها فمعناه فزع يقال وهل يوهل
وهلا ه
وقال ــــ ابو سليمن في حديث ابن عباس ان رجلا
قال له ما هذه الفتوى التي شعبت الناس اي فرقتهم كان
شعبة يرويه شغبت بالغين معجمة وهو غلط والصواب
شعبت بالعين غير معجمة
وقال ــــ ابو سليمن وقوله من قتل نفسا معاهدة
لم يرح رائحة الجنة اكثر المحدثين يروونه لم يرح مكسورة
الراء ورواه بعضهم لم يرح واجودها لم يرح مفتوحة
الراء من رحت اراح اذا وجدت الريح
وقال ــــ ابو سليمن في حديث الجنين كيف اعقل
من لا شرب ولا اكل ولا صاح ولا استهل فمثل ذلك يطل
عامة المحدثين يقولون بطل من البطلان ورواه بعضهم
يطل اي يهدر وهو جيد في هذا الموضع يقال طل دم

شبكة الألوكة www.alukah.net

دم الرجل اذا ذهب هدرا او دم مطلول قال الشنفرى
ان بالشعب الذي دون سلع لقتيلا دمه ما يطل

وقال ابو سليمن في قصة بني قريظة انه قال
لسعد لقد حكمت فيهم بحكم الملك ويروى بعضهم
بحكم الملك والاول اجود لان الملك هو الله عز وجل
والحكم له ومن قال الملك اراد الحكم الذي اوحا الله
الملك اي اداه عن الله عز وجل وفي هذه القصة قوله لقد
حكمت بحكم الله فوق سبعة ارقعة بالقاف فقال يريد
السموات ومن قال ارفعة بالفا فقد غلط

ح الصواب ارقعه

شريك بن طارق

وقال ابو سليمن في حديث يزيد بن طارق ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من احد الا وله شيطان فقيل
ولك يا رسول الله فقال ولي الا ان الله اعانني عليه فاسلم
عامة الرواة يقولون فاسلم على مذهب الفعل الماضي يريدون
ان الشيطان قد اسلم الا سفين عيينه وانه كان يقول فاسلم
اي اسلم من شره وكان يقول الشيطان لا يسلم

وقال ابو سليمن في قصة موت ابي طالب
انه قال لولا ان تعيرني قريش فيقول ادركه الجزع لاقررت
بها عينك كان ابو العباس ثعلب يقول انما هو الخرع
يعني الضعف والخور

وقال ابو سليمن في قوله ان من عباد الله لاناسا
ما هم بانبيا ولا شهدا تغبطهم الانبيا والشهدا قالوا من
هم يا رسول الله قال قوم تحابوا بروح الله قال ابو سليمن

الناس الروح مفهومه يريد القرآن ومنه قول الله تعالى
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا

وقال ابو سليمن قوله فينبتون كما تنبت الحبة
في حميل السيل قال ابو سليمن الحبة بكسر الحاء بزور
البقل والنبات فاما الحنطة ونحوها فهو الحب لا غير

فهو ح

وقال ابو سليمن قال ابن عباس حرمت الخمر بعينها
والسكر من كل شراب يرويه عامة المحدثين والسكر من
كل شراب فيسحونه قليل المسكر قال ابو سليمن والصواب
ان يقال له والسكر من كل شراب مفتوحة السين والكاف
كذلك رواه احمد بن حنبل ومعناه المسكر من كل شراب قال الشاعر
بئس الصحاة وبئس الشرب شربهم اذا جرى فيهم المزاء والسكر

وقال ابو سليمن في حديث جرير سالت رسول
الله صلى الله عليه عن نظر الفجاه فامرني ان اطرف بصري هكذا
يرويه اكثر الناس واخبرني ابن الاعرابي عن عباس الدوري
عن يحيى بن معين قال انما هو امرني ان اصرف بصري

وقال ابو سليمن في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لبني ساعدة من سيدكم قالوا الجد بن قيس وانا لنزنه
على ذلك بشيء من البخل فقال واي داء ادوى من البخل قال
ابو سليمن هكذا يرويه اصحاب الحديث لا يهمزونه والصواب ان
تهمز فيقال ادوأ لان الدا اصله من باب فعال واوه همزة
يقال دا وفي الجمع ادوا والفعل منه دا يدا بوزن نام ينام
نوما وداه المرض مثل نومه انشدنا ابو عمر قال انشدنا

ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي لرجل عقه ابناه
وكنت ارجى بعد نعمان جابرا فدوى ابا العينين والانف جابره
ويقال دوي الرجل يدوى دوى اذا كان به مرض باطن فاما
الدآ ممدود مهموز فاسم جامع لكل مرض ظاهر وباطن
وقال عيسى بن عمر سمعت رجلا يقول برئت اليك من كل داء
يداؤه الابل

وقال ابو سلمن في الحديث نفل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذا الفقار يوم بدر الفا مفتوحة والعامة تكسرها
وقد حكي عن ابي العباس ثعلب ذو الفقار بكسر الفاء

وقال ابو سلمن قوله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله
لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن الالف والذال مفتوحتان
مصدر اذنت للشيء اذنا اذا استمعت له ومن قال كاذنه
فقد وهم

وقال ابو سلمن في قصة ابي عامر الذي كان يلقب
بالراهب انه كان يذكر الحنيفية ويدعو اليها فلما بلغه ان
الانصار بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم تغير وخبث
وعاب الحنيفية الرواية خبث بالثا التي هي اخت
الطاء والعامة ترويه خبث بالتاء وهما قريبان في
المعنى الا ان المحفوظ انما هو خبث بالثا لا غير

وقال ابو سلمن في الحديث الذي يرويه عياض بن حمار
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لما امر بتبليغ الوحي
قال اللهم ان اتهم به يثلغوا راسي كما تثلغ العترة
اي يشق راسي من الثلغ وهو الشق ومن قال يقلع فقد صحف

وقال ابو سلمن في قوله انا سيد ولد آدم ولا فخر
انه انما يذكر ذلك على جهة الشكر والتحدث بنعمة
الله لا على جهة الفخر والكبر والتعظم
[illegible] مفتوحة الخاء في هذا الخطا [illegible]

١٠٩

فاما قوله يثلغ راسه فانه من حديث آخر

وقال ابو سلمن في الحديث ان الوحي نزل عند اضاة
بني غفار واصحاب الحديث يروونه اضا ممدود الالف
وانما هي اضاة على وزن قطاة قال الاصمعي الاضاة
الما المستنقع من سيل او غيره وجمعه اضا مقصور وقال
غيره الاضاة غدير صغير

وقال ابو سلمن في قوله حين راى الملك فجئثت
فرقا صحفه بعضهم فقال فجبنت من الجبن وانما هو فجئثت
اي فرقت ويقال رجل مجؤوث

وقال ابو سلمن وقوله لا تحرم الملجة والملجتان
وقد رويناه ايضا المصة والمصتان وفسرناه في كتابنا
هذا ومما تقارب فيه الروايات ولا تختلف لها
المعاني قوله ان شدة الحر من فيح جهنم ومن
فوح جهنم

وقال ابو سلمن وقيل لخباب اكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر فقال نعم قيل له
بما كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته ويروى
لحييه وكلاهما قريب

وقال ابو سلمن ومن هذا النحو قوله لا ينبغي لامراة ان
تحد على ميت فوق ثلاثة ايام الا على زوج ويروى تجد
وتحد بالحاء اجود

وقال ابو سلمن لا شرك في الاسلام مفرج ومفرج

واصحهما في الرواية بالجيم واعرفهما في الكلام بالحاء
وهو المثقل بالدين

وقال ـــــ ابو سليمن قوله ثلث لا يُغِلّ عليهن قلب
مؤمن يُروى لا يَغِلّ ولا يُغِلّ قال ابو عبيد فمن قال يَغِلّ بالفتح
فانه يجعله من الغِلّ وهو الضغن والشحناء ومن قال يُغِلّ
بضم الياء جعله من الخيانة من الاغلال قال ابو سليمن وكان
ابو اسامة حماد بن اسامة القرشي يرويه يَغِل يجعله من
وغل يغل وغولا

وقال ـــــ ابو سليمن في قوله لا تضارون في رؤيته يروى
بالتخفيف اي لا يصيبكم ضير وتضارّون مشددة من
الضرار اي لا تضارّ بعضكم بعضا بان تتنازعوا وتختلفوا فيه
فيقع بينكم الضرار ومعنى الضرار هاهنا الخلاف
ومثله تضامون في رؤيته وتضامون الاول خففه من
الضيم والآخر مشدده من التضام والتداخل

وقال ـــــ ابو سليمن قوله من ترك مالا فلاهله ومن
ترك ضياعا فالي ضياعا بفتح الضاد مصدر ضاع
الشي يضيع ضياعا اي ما هو بصدد ان يضيع من عياله
وذريته ومن كسر الضاد اراد جمع ضائع يقال ضائع
وضياع كما قيل جائع وجياع والمحفوظ هو الاول

وقال ـــــ ابو سليمن ويروي بعض الرواة في حديث عائشة
رضي الله عنها والله ما اختلفوا في نقطة الا طار ابي
بحظها وقال في بقطه بالباء والبقطة البقعة من بقاع

الارض وهذا متوجه والمشهور في نقطة
وقال ـــــ ابو سليمن في قوله عجب ربكم من ألكم

وقنوطكم يرويه
المحدثون من
إلكم بكسر
الالف
والصواب
ألكم

يريد رفع الصوت بالدعاء

وقال ـــــ ابو سليمن في حديث عبادة البر بالبر
مُدْيٌ بمُدْيٍ المُدْيُ غير المُدِّ المُدْيُ مكيال ضخم لاهل
الشام والمُدّ ربع الصاع

وقال ـــــ ابو سليمن في قصة تزويج فاطمة انها لما زفت
الى علي رضي الله عنه فلما اصبحت دعا بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاءت خَرِقة من الحياء خَرِقة بالقاف اي
خجلة وخَرِفة بالفاء غلط لا وجه له هاهنا

وقال ـــــ ابو سليمن في الحديث من جمع مالا من نهاوش
عبيد يقول اصحاب الحديث بالنون وهو غلط انما هو من
تهاوش وزنه تفاعل من الهوش وهو الاختلاط

وقال ـــــ ابو سليمن الحرب خَدعة اللغة العالية خَدْعة
مفتوحة الخاء قال ابو العباس بلغنا انها لغة النبي صلى الله عليه
وسلم ورواية العامة خُدْعة وقال الكسائي وابو زيد
يقال ايضا خُدَعة مضمومة الخاء مفتوحة الدال

وقال في حديث عمر انه حمى غرز النقيع النقيع موضع
معروف وليس بالبقيع الذي هو مدفن الموتى بالمدينة

وقال ـــــ في الحديث موتان الارض لله ولرسوله يعني
الموات من الارض وفيه لغتان يقال مَوْتان مفتوحة
الميم ساكنة الواو ومَوَتان الميم والواو متحركتان

فأما الموتان فهو الموت يقال وقع الموتان في المال

وقال أبو سليمان قوله ما زالت أكلة خيبر تعاودني
قال أبو العباس ثعلب لم يأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تلك الشاة إلا لقمة واحدة فلا يجوز أن يروى
أُكلة خيبر مفتوحة الألف كما روى بعض أصحاب
الحديث إنما الأكلة بمعنى المرة من الأكل والأُكلة اللقمة

وقال في الحديث من غيّر تخوم الأرض أي حدودها
المعربون يفتحون التاء والمحدثون يقولون تُخوم
على أنه جمع تخم

وقال وفي بعض الحديث إن الله عز وجل يبغض أهل
البيت اللحمين وهو جمع اللحم يقال رجل لحم أكول للحم
وأصحاب الحديث يروونه اللحميين وهو غلط وقيل لسفيان
الثوري أرأيت الحديث الذي يروى إن الله ليبغض أهل
البيت اللحمين أهم الذين يكثرون أكل اللحم فقال سفيان هم الذين
يكثرون أكل لحوم الناس

وقال أبو سليمان قوله في مانع الصدقة إنا آخذوها
وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا قال أبو سليمان
لم أعلم أحدا رواه إلا شطرَ ماله مفتوحة الراء على معنى
أن حق الصدقة تؤخذ منه ويؤخذ شطر ماله عقوبة له
غير إبراهيم الحربي فإنه قال غلط بهز بن حكيم في لفظ
الحديث قال ومعناه إنا آخذوها وشُطِّر ماله
يعني أنه يعاقب فيجعل ماله شطرين ويتخير عليه المصدق

فيأخذ الصدقة من خير الشطرين وأما أن يأخذ ما لا
يلزمه فلا قال أبو سليمان وهذا شيء لا أعرف له
وجها والرواية من الراوي هي الأولى

وقال في حديث سؤال القبر لا دريت ولا تليت هكذا
يقول المحدثون والصواب ولا ائتليت تقديره افتعلت أي لا
استطعت من قولك ما ألوت هذا الأمر ولا استطعته
وفيه وجه آخر وهو أن يقال ولا أتليت يدعو عليه
بأن لا تتلى إبله أي لا يكون لها أولاد تتلوها أي تتبعها

وقال في حديث ابن مسعود أصل كل داء البَرَدة
البردة مفتوحة الراء التخمة وأصحاب الحديث
يقولون البرد وهو غلط قال ابن الأعرابي البردة ثقلة
المعدة صح

وقال أبو سليمان في حديث أبي هريرة والراوية
يومئذ يستقى عليها أحب إلي من لاء وشاء هكذا يرويه
المحدثون وإنما هو من لأْءٍ تقدير لعاعٍ وهي الثيران
واحدها لأى تقدير لعا مثل قفا وأقفاء

وقال من أصبح منكم معافا في أهله آمنا في سربه
أجمع رواة هذا الحديث وأهل اللغة على كسر السين من سربه
إلا الأخفش فإنه قال سَرْبه بمعنى نفسه وما عليه الجماعة
أولى

وقال في قوله الذي يشرب في آنية الفضة
إنما يجرجر في بطنه نار جهنم هذا أكثر الرواة يقولون

نارُ جهنّمَ نرْ نعوزُ البرّ معنى ان الذي يدخل جوفه هو
النارُ والى نحوٍ من هذا اشار ابو عبيدٍ وعلى ذلك دلّ تفسيرُه
لانّه قال الجرجرةُ الصوتُ قال ومعنى يجرجر
يردّد صوتَ وقوع الماء في جوفه قال ومنه قيل للبعير
اذا صوّت هو يجرجر وقال بعض اهل اللغة انما هو
يجرجرُ في بطنه نارَ جهنّمَ بنصب الرا قال والجرجرةُ
الصبّ يقال جرجر في بطنه الما اذا صبّه جرجرةً
وجرجر الجرّة اذا صبّها قال ومعناه كانه يصبّ في
جوفه نارَ جهنّم

وقال قولوا بقولكم ولا يستجرينّكم الشيطانُ
معناه لا يتخذنّكم الشيطان جريًّا والجريّ الاجير والوكيل
وقال ابو سليمن ومن روى ايضا لا يستجرنّكم وروى
قطرب لا يستجيرنّكم وفسّره من الحيرة وهو غير
محفوظ والصواب لا يستجرينّكم من الجري

وقال قوله الخالُ وارثُ من لا وارث
له يفكّ عَنِيَه ويرثُ ماله رواه بعضهم
يفكّ عَنِيَه بالبا قبل النون وانّما هو
العَنِيّ العاني وهو الاسير وقد روي
ايضا عُنِيّه مصدر عنا الاسير يعنو
عُنُوًّا وعُنِيًّا

وقال ابو سليمن في حديث ميمون بن مهران

١١٢

انه قال عليك بكتاب الله فان الناس
قد تهوّكوا به هكذا يروى وانّما هو
تهوّعوا به اي انتشوا اه واستخفوا بحقه

بلغ

مهموز

غ غ

يوم الجمعة سلخ ذي القعدة سنة ثمان واربع مائة

تم الكتاب بحمد الله ومنّه
وكتب الحسين بن جعفر بن محمد بن الحسن الحسني [illegible]
في جمادى الاخرة سنة ثمان واربعمائه

والحمد لله وصلى الله على النبي المصطفى
محمد وآله اجمعين

وفاة المصنف رحمه الله تعالى
فيما ذكر الذهبي في ربيع الآخر
سنة ثلثمائة وثمانين وثمانية
فيكون بينه وبين كتابة هذه
النسخة عشرون سنة قاله كاتبه ع ع ج

سمع مني ابو القسم الحسين بن احمد بن محمد [illegible]
[illegible] في مجلس [illegible] الحسين بن احمد
[illegible] في [illegible] سنة [illegible] واربع مائه
وكتبه عبد الله [illegible] عبد [illegible]
في صفر سنة [illegible]

فسمع [illegible] الوليد الحسين بن محمد
[illegible] معاه [illegible] عبد [illegible]
وكتبه [illegible] في [illegible] سنة [illegible] واربعمائة

سمع على الشيخ الامام السيد [illegible] ابو [illegible] احمد بن محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

دخلنا البيت [illegible]
[illegible] الحرم
١٣٤١

سمع جميع المجالس [illegible] القاضي الامام [illegible] تاج الاسلام ابي [illegible] محمد الطبري الامام [illegible]
القاضي [illegible] القضاة ابو الحسن [illegible] وابنه القاضي [illegible] ابو الفضل [illegible]
[illegible] ابو منصور [illegible]
[illegible] ابو العباس [illegible] عبد المطلب [illegible]
[illegible] الى آخر الكتاب [illegible] ابو منصور [illegible]
[illegible] الى آخر الكتاب [illegible] محمد بن [illegible]
[illegible] ابو البركات [illegible] ابو الكرم [illegible] القضاة [illegible]
[illegible]

له قلم لم يستند في الدرج معتنقا فيكسو الثرى السمر اجنحه

فما شراه الله في دولته الى ان يرى في اهله حسنة يسعى

ويحيى نصير العالمين ونعمه كذا الشمس والثريا وجنك ذا العلى

كتبه محمد بن علي [illegible] الله [illegible]

قد حصل سماع كتاب الوقت الذي هو تصنيف الشيخ ابي سليمن حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي
عن الشيخ الامام تاج الاسلام امام الحرمين ابي محمد احمد بن محمد الغزاري الطبري الاملي وابنه
عن القاضي الامام الشهيد ابي المحاسن [illegible] سعد الروياني الطبري عن الشيخ عبد الغافر
بن محمد عبد الغافر الفارسي عن ابي سليمن الخطابي رضي الله عنهم اجمعين السامعون الشيخ
الزكي عز الرؤساء زكي الدولة ابو الحسين محمد بن اسمعيل بن عبد الله محاطه والشيخ الامام
الخطيب تاج الخطباء ابو الفرج محمد بن محمد بن الحسن علك وابنه الخطيب النجيب محمد ابو الفتح
والدهخدا الرئيس العالم ابو الحسين محمد بن الحسن بن علك والدهخدا احمد بن الشيخ وابنه
الشيخ حسنويه كلهم والشيخ ابو بكر عبد الرحمن بن محمد بن احمد الكوفي والشيخ المرزبان بن احمد
والشيخ محمد بن علي الحفاف الصوفي والشيخ ابو اسحق حسنويه المقرئ والشيخ عمر بن محمد بن حمد
الانصاري ومحمد بن ابي الحسن بن بكر بن دينار وجعفر بن علي بن ابي اسحق وعلي بن ابي الحسين بن شبل
وعمر بن احمد بن عليس بن عبد الله وعثمن بن عمر خرشي وعبد الرحيم بن عبد الله المونعي
جار [illegible] العلام كاتب الاسامي عمر بن احمد بن بكر وابنه محمد وذلك بسماع [illegible] في
مسجد الجامع حماها الله في شهر ربيع الاول من شهور سنة ثلاث [illegible] وخمسمائه

وسمع القاضي [illegible] عمر بن احمد [illegible] عبد الله [illegible] ومحمد بن علي [illegible]

٢

١١٣

[illegible]

وان فسخ لم يجز الا ان يكون الآخر حاضرا عند ابي حنيفة رح ومحمد رح وقال ابو يوسف رح
يجوز وهو قول الشافعي رح والشرط هو العلم وانما كني بالحضرة عنه له انه مسلط على الفسخ
من جهة صاحبه فلا يتوقف على علمه كالاجازة ولهذا لا يشترط رضاه وصار
كالوكيل بالبيع ولهما انه تصرف في حق الغير وهو العقد بالرفع ولا يعرى عن
المضرة لانه عساه يعتمد تمام البيع السابق فيتصرف فيه فيلزمه غرامة القيمة بالهلاك
فيما اذا كان الخيار للبايع او لا يطلب لسلعته مشتريا فيما اذا كان الخيار للمشتري
وهذا نوع ضرر فيتوقف على علمه وصار كعزل الوكيل بخلاف الاجازة لانه لا الزام
فيه ولا نقول انه مسلط وكيف يقال ذلك وصاحبه لا يملك الفسخ ولا تسليط في غير
ما يملكه المسلط ولو كان فسخ في حال غيبة صاحبه وبلغه الخبر في المدة تم الفسخ
لحصول العلم به ولو بلغه بعد مضي المدة تم العقد بمضي المدة قبل الفسخ قال
واذا مات من له الخيار بطل خياره ولم ينتقل الى ورثته وقال الشافعي رح يورث عنه
لانه حق لازم ثابت في البيع فيجري فيه الارث كخيار العيب والتعيين ولنا ان الخيار
ليس الا مشية وارادة ولا يتصور انتقاله والارث فيما يقبل الانتقال بخلاف خيار
العيب لان المورث استحق المبيع سليما فكذا الوارث واما نفس الخيار فلا يورث
الخيار قال ومن اشترى شيئا وشرط الخيار لغيره فايهما اجاز جاز وايهما
نقض انتقض واصل هذا ان اشتراط الخيار لغيره جائز استحسانا وفي القياس لا يجوز
وهو قول زفر رح لان الخيار من مواجب العقد واحكامه فلا يجوز اشتراطه لغيره
كاشتراط الثمن على غير المشتري ولنا ان الخيار لغير العاقد لا يثبت الا بطريق النيابة عن
العاقد فيقدم الخيار له اقتضاء ثم يجعل هو نائبا عنه تصحيحا لتصرفه وعند ذلك
يكون لكل واحد منهما الخيار فايهما اجاز جاز وايهما نقض انتقض ولو اجاز احدهما
وفسخ الآخر يعتبر السابق لوجوده في زمان لا يزاحمه فيه غيره ولو خرج الكلامان
منهما معا يعتبر تصرف العاقد في رواية وتصرف الفاسخ في اخرى وجه الاول ان
تصرف العاقد اقوى لان النائب يستفيد الولاية منه وجه الثاني ان الفسخ اقوى لان

لان الصادر عن نيابة لا يصلح معارضا للصادر عن اصالة

يعني رفع العقد

حق الغير

لا يجوز

[illegible]

المكتبة المركزية مخطوطات

وصار البيان ان الوكيل باع مع الموكل
فصار كانه تصرف وحقيقة استوى فطلب الترجيح
فرجحنا التصرف والاجازة والاجازة لا يلحق والفسخ ينقض
ينسخ ملكه بالفسخ اول فالحق بما هذا
عوال الى الفسخ فا

الجائز يلحقه الفسخ والمفسوخ لا تلحقه الاجازة ولما ملك كل واحد منهما التصرف رجحنا
بحال التصرف وقيل الاول قول محمد ره والثاني قول ابي يوسف ره واستخرج ذلك
مما اذا باع الوكيل من رجل والموكل من غيره معا فمحمد ره يعتبر فيه تصرف الموكل
وابو يوسف ره يعتبرهما **قال** ومن باع عبدين بالف درهم على انه بالخيار
في احدهما ثلاثة ايام فالبيع فاسد وان باع كل واحد منهما بخمسمائة على انه
بالخيار في احدهما بعينه جاز البيع والمسئلة على اربعة اوجه احدها ان لا يفصل
الثمن ولا يعين الذي فيه الخيار وهو الوجه الاول في الكتاب وفساده لجهالة الثمن
والمبيع لان الذي فيه الخيار كالخارج عن العقد اذ العقد مع الخيار لا ينعقد في
حق الحكم فبقي الداخل فيه احدهما وهو غير معلوم والوجه الثاني ان يفصل الثمن
ويعين الذي فيه الخيار وهو المذكور ثانيا في الكتاب وانما جاز ذلك لان المبيع
معلوم والثمن معلوم وقبول العقد في الذي فيه الخيار وان كان شرطا لانعقاد
العقد في الاخر لكن هذا الشرط غير مفسد للعقد لكونه محلا للبيع كما اذا جمع بين
قن ومدبر والثالث ان يفصل ولا يعين والرابع ان يعين ولا يفصل والعقد
فاسد في الوجهين اما لجهالة المبيع او لجهالة الثمن **قال** ومن اشترى
احد الثوبين على ان يأخذ ايهما شاء بعشرة وهو بالخيار ثلاثة ايام فهو جائز وكذلك
الثلاثة فان كانت اربعة اثواب فالبيع فاسد والقياس ان يفسد البيع في الكل لجهالة
المبيع وهو قول زفر والشافعي رحمهما الله وجه الاستحسان ان شرط الخيار شرع
للحاجة الى دفع الغبن ليختار ما هو الارفق والاوفق والحاجة الى هذا النوع من
البيع متحققة لانه يحتاج الى اختيار من يثق به او اختيار من يشتريه لاجله ولا
يمكنه البائع من الحمل اليه الا بالبيع فكان في معنى ما ورد به الشرع غير ان هذه الحاجة
تندفع بالثلاث لوجود الجيد والوسط والرديء فيها والجهالة لا تفضي الى
المنازعة في الثلاث لتعيين من له الخيار وكذا في الاربع الا ان الحاجة اليها غير متحققة
والرخصة ثبوتها بالحاجة وكون الجهالة غير مفضية الى المنازعة فلا يثبت باحدهما

اي وان الرخصة انما تثبت شرعا بوصفين بهما الحاجة
وعدم افضاء الجهالة الى المنازعة فلا تثبت باحديهما
وهو اي انما تثبت الرخصة والا الامر مقيد
بوصفيهم عدم افضاء الجهالة الى المنازعة

[illegible]

٤ق

ل ١